

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة صالح بو بنيدر قسنطينة 03



كلية علوم الاعلام والاتصال والسمعي البصري

القسم:

الرقم التسلسلي:

الرمز:

مذكرة ماستر

التخصص: صحافة مطبوعة

الشعبة: علوم الاعلام والاتصال

المعالجة الصحفية للجريمة غير المنظمة في الصحافة الجزائرية الخاصة

دراسة تحليلية لجريدة الشروق اليومي نموذجا

إشراف الاستاذة:

إعداد الطالبتين:

طمين وسام

أمينة بختاوي

أمينة بوحزام

السنة الجامعية: 2021-2022

دورة جوان

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة صالح بو بنيدر قسنطينة 03



كلية علوم الاعلام والاتصال والسمعي البصري

القسم:

الرقم التسلسلي:

الرمز:

مذكرة ماستر

التخصص: صحافة مطبوعة

الشعبة: علوم الاعلام والاتصال

المعالجة الصحفية للجريمة غير المنظمة في الصحافة الجزائرية الخاصة

دراسة تحليلية لجريدة الشروق اليومي نموذجا

إشراف الاستاذة:

إعداد الطالبتين:

طمين وسام

أمينة بختاوي

أمينة بوحزام

السنة الجامعية: 2021-2022

دورة جوان

شكر وتقدير

بعد أن منّ الله علينا بإنجاز هذا العمل، فإننا نتوجه إليه الله سبحانه وتعالى أولاً وأخراً بجميع ألوان الحمد والشكر على فضله وكرمه الذي غمرنا به فوفقنا إلى ما نحن فيه راجين منه دوام نعمه وكرمه، وانطلاقاً من قوله صلى الله عليه وسلم: "من لا يشكر الناس لا يشكر الله"، فإننا نتقدم بالشكر والتقدير والعرفان إلى الأستاذة المشرفة "**طمين وسام**"، على إشرافها على هذه المذكرة وعلى الجهد الكبير الذي بذلته معنا، وعلى نصائحها القيمة التي مهدت لنا الطريق لإتمام هذه الدراسة، فلها منا فائق التقدير والاحترام، كما نتوجه في هذا المقام بالشكر الخاص لأساتذتنا الذين رافقونا طيلة المشوار الدراسي ولم يبخلوا في تقديم يد العون لنا وخاصة الأستاذة "**جودي شريفة**" و في الختام ندين بالشكر أيضاً إلى كل من ساعدنا وساهم في هذا العمل سواء من قريب أو بعيد حتى ولو بكلمة طيبة أو ابتسامة عطرة.

الإهداء

إلى من حملتني وهنا على وهن، وظلت ترقب كل خطوة من خطواتي على
درب الحياة إلى نبع الحنان أمي العزيزة

إلى من علمني أن الحياة إيمان وصبر و عمل.....

إلى رمز الشموخ أبي العظيم

إلى كل أفراد عائلتي و نجومي الثلاث "إخوتي" عبد الرحيم أخي والكتف
الذي أسند عليه رأسي، نوال مصدر قوتي ورفيقتي ومحمد

إلى كتكوتة العائلة ماريما

إلى زميلتي في المذكرة أمينة

إلى كل الصديقات الوفيات غادة، شيماء، فريال، سارة، وسام وأصالة وإخوتي
في الدراسة

إلى كل من سقط سهواً من قلبي ولم يسقط من قلبي

لكل من ساعدني في انجاز هذا البحث و لكل من رفع راية العلم
والتعليم، أهدي ثمرة عملي هذا.

الإهداء

الحمد لله الذي سهّل لنا على إتمام هذا العمل المتواضع اهدي عملي هذا إلى نور عيناى الوالدين أطال الله فى عمرهما وأعطاهم الصحة و العافية.

أختى وأخى ...

جدي الطيب رحمه الله الذي له الفضل فيما عليه أنا ...

الآن زوجى العزيز حسام أهديه عملى لمساندتى على إنجازة ...

صديقتى أمينة وشريكى فالمذكرة كل الإهداء لها لما ساعدتتى فى المذكرة

صديقة دربى خولة بحرى...

كل الإهداء إلى جميع صديقاتى...

كل أقاربى عائلة بحرى وعائلة بوحزام ، وعائلة لشهب

الملخص

أصبحت الجريمة بأنواعها وبعناصرها الجديدة تمثل خطراً كبيراً يواجهه الدول كافة وتعدّ الجزائر أحد هاته الدول التي تشهد إرتفاعاً كبيراً يورق الفرد والمجتمع، فبالرغم من أن الجريمة غير المنظمة تعتبر ظاهرة قديمة قدم المجتمع البشري هددت قيم جماعته، إلا أنها تفاقمت خاصة مع ظهور العولمة وازدياد التقدم العلمي والتكنولوجي لكونها تشكل تهديداً مباشراً للأمن والاستقرار على الصعيد الوطني، الأمر الذي حتم مسارعة الحكومة الجزائرية جميعها إلى التوقيع والتصديق على الإتفاقيات الدولية والإقليمية ذات الصلة، والقيام بسن التشريعات اللازمة لمكافحة مختلف أنماط الجريمة غير المنظمة وتنفيذها، وباعتبار الصحافة أحد أجهزة هذه الحكومة تحت مسمى السلطة الرابعة فيقع على عاتقها مجموعة من المسؤوليات والإصلاحات المتناسبة مع الأحداث المضرة الحاصلة بنقل وتوعية ومحاربة الجريمة غير المنظمة من أجل مجتمع أفضل.

وتمثّلت هذه الدراسة في المعالجة الصحفية لظاهرة الجريمة غير المنظمة في الصحافة الجزائرية الخاصة بإتخاذ جريدة الشروق اليومي نموذجاً وذلك من خلال الإجابة على التساؤل الرئيسي الذي مفاده : "كيف عالجت جريدة الشروق اليومي ظاهرة الجريمة غير المنظمة شكلاً ومضموناً

إعتمدنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وقد تم جمع البيانات من عينة عشوائية منتظمة قوامها 12 عدد من جريدة الشروق اليومي لسنة 2021 وذلك إستناداً إلى أداة جمع البيانات التي تمثلت في استمارة تحليل المحتوى

وخلصت الدراسة إلى أن معالجة جريدة الشروق اليومي لقضايا الجريمة غير المنظمة لا تعتبر من أولويات الصحيفة بحيث أنها تتناول هذه القضايا بشكل نسبي متفاوت

الكلمات المفتاحية: المعالجة الصحفية، الجريمة غير المنظمة، الصحف الجزائرية

Le résumé

La criminalité multiforme est devenue d'un des dangers (risques) qui menacent le monde entier. L'Algérie est à l'instar des pays du monde connaît une grande explosion de la criminalité qui la fatigue sur les plans Sociologique économique et sécuritaire

La criminalité non organisée est née depuis que le monde cependant elle évolué avec l'évolution de la société. Il faut dire qu'elle a pris de l'ampleur avec l'apparition de la mondialisation due à l'évolution technologique. A cet effet et pour lutter contre ce phénomène le gouvernement s'est précipité à signer les accords continentales et intercontinentales qui ont lien avec la criminalité non organisée en se basant sur la presse en tant que le 4^{ème} pouvoir

Et à titre d'exemple nous faisons recours à l'étude faite par le quotidien (Chourouk) Comme un modèle, et cela dans le but de répondre à la problématique suivante: Comment le quotidien (Chourouk) a-t-il traité de phénomène de la Criminalité non organisée sur le plan de la forme et du Contenu?

Dans cette étude analytique et descriptive nous avons opté pour un recueil de données aléatoires organisés recensés dans 12 numéros du quotidien Année 2021 faisant référence à ces données résultant d'analyse des formulaires remplis recueillies. A cet effet nous nous sommes parvenus, au fait que la Criminalité non organisée n'est pas l'une des priorités du journal car son travail est purement "relatif et disproportionnel.

Les mots clés: Criminalité non organisée. Traitement journalistique, presse Algérienne.

Summary

Crime of all kinds and its new elements has become a great danger facing all countries, and Algeria is one of these countries that is witnessing a significant rise that disturbs the individual and society. Scientific and technological as it poses a direct threat to security and stability at the national level, which necessitated the rush of the Algerian government to sign and ratify the relevant international and regional conventions, and to enact and implement the necessary legislation to combat various types of organized crime, and considering the press as one of the organs of this government under the name of authority. Fourth, it bears a set of responsibilities and reforms commensurate with the harmful events taking place by transferring, educating and combating .unorganized crime from the most beautiful and healthy society

This study was represented in the journalistic treatment of the phenomenon of unorganized crime in the Algerian press by taking the daily Al-Shorouk newspaper as a model by answering the main question which is: “How did Al-Shorouk daily newspaper dealt with the phenomenon of organized crime in form and content?”

In this study, we adopted the descriptive analytical approach, and data was collected from a regular random sample of 12 issues of Al Shorouk daily newspaper for the year 2021, based on the data collection tool represented in the content analysis form

The study concluded that Al-Shorouk daily newspaper’s handling of the issues of organized crime is not considered one of the newspaper’s priorities, as it deals with these issues in a relatively uneven manner.

Keywords: journalistic treatment, organized crime, Algerian newspapers



فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
	الشكر
	الاهداء
	الملخص
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
أ	مقدمة
	الفصل الاول: الإطار المفاهيمي والمنهجي للدراسة
04	1- موضوع الدراسة وإطارها المفاهيمي
04	1-1 الإشكالية
05	1-2 تساؤلات الدراسة
07	1-3 أسباب إختيار الموضوع
07	1-4 أهمية الدراسة
07	1-5 أهداف الدراسة
08	1-6 منظور الدراسة
12	1-7 الدراسات السابقة
18	1-8 مفاهيم الدراسة
19	2- الإجراءات المنهجية للدراسة
19	2-1 منهج الدراسة
20	2-2 أدوات جمع البيانات
23	2-3 مجالات الدراسة
24	2-4 عينة الدراسة
	الفصل الثاني: الصحافة المكتوبة الخاصة وقضايا الجريمة في الجزائر
29	1- مدخل إلى الصحافة المكتوبة الخاصة في الجزائر
29	1-1 ظهور الصحافة الخاصة في الجزائر

33	1-2 تطور الصحافة الخاصة في ظل السياسة الاعلامية
36	1-3 سمات الصحافة المكتوبة الخاصة في الجزائر
37	1-4 دور الصحافة الخاصة في تكوين الرأي العام في الجزائر
39	2- الجريمة غير المنظمة
39	2-1 أركان الجريمة غير المنظمة
40	2-2 العوامل المؤدية للسلوك الإجرامي
42	2-3 عوامل إنتشار الجريمة غير المنظمة في المجتمع الجزائري
	3- دور الصحافة الجزائرية في معالجة قضايا الجريمة غير المنظمة
45	3-1 أنواع التغطية الصحفية لشؤون الجريمة في الصحافة الخاصة
46	3-2 شروط ومبادئ التغطية الصحفية للجريمة غير المنظمة
47	3-3 مصادر التغطية الصحفية للجريمة
48	3-4 العلاقة القائمة بين الصحافة الخاصة والجريمة غير المنظمة
49	4- الضوابط الأخلاقية المهنية الصحفية والتشريعية في نشر أخبار الجريمة غير المنظمة في الصحافة المكتوبة الخاصة
49	4-1 صدق الخبر وموضوعية الرأي
49	4-2 الإلتزام بمبادئ المجتمع والحفاظ على مقوماته في نشر أخبار الجريمة
50	4-3 حماية كرامة المواطنين والحفاظ على خصوصية حياتهم
50	4-4 عدم التأثير على سير العدالة
	الفصل الثالث: الدراسة التحليلية
57	1- عرض بيانات الدراسة التحليلية
58	1-1 عرض وتحليل فئات الشكل: كيف قيل؟
63	1-2 عرض وتحليل فئات المضمون: ماذا قيل؟
69	2- النتائج العامة للدراسة

69	1-2 نتائج الدراسة في ضوء التساؤلات
72	2-2 نتائج الدراسة في ضوء منظور الدراسة
73	2-3 نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة
77	3-آفاق الدراسة
79	خاتمة
80	قائمة المصادر والمراجع
86	قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
25	يوضح طريقة إختيار عينة الدراسة	01
57	يوضح تكرار مواضيع الجريمة غير المنظمة في العينة	02
58	يوضح توزيع المساحة لمواضيع الجريمة غير المنظمة في أعداد العينة	03
59	يوضح الموقع من حيث الصفحة لمواضيع الجريمة غير المنظمة في أعداد العينة	04
60	يوضح الموقع من الجريدة لمواضيع الجريمة غير المنظمة في اعداد العينة	05
61	يوضح نسبة تكرار العناصر المرفقة لمواضيع الجريمة غير المنظمة في العينة	06
62	يوضح نسبة تكرار الانواع الصحفية التي تتناول مواضيع الجريمة غير المنظمة في العينة	07
63	يوضح نسبة تكرار المواضيع الاجرامية المتضمنة في الجريمة غير المنظمة في أعداد العينة	08
64	يوضح نسبة تكرار القيم التي تريد الجريدة تحقيقها بنشرها لمواضيع الجريمة في أعداد العينة	09
65	يوضح نسبة تكرار الجمهور المستهدف في أعداد العينة	10
66	يوضح نسبة تكرار المصادر التي تعتمدها الجريدة لنشر مواضيع الجريمة غير المنظمة في أعداد العينة	11
67	يوضح نسبة تكرار الحيز الجغرافي الذي تقع فيه الجرائم غير المنظمة في أعداد العينة	12



المقدمة:

تؤدي الصحافة المكتوبة في المجتمع الجزائري الدور الهام في الأخبار والإعلام بالأحداث اليومية الوطنية والعالمية ونشر الافكار والحقائق للناس والتغيرات التي تحدث في المجتمعات على كافة الأصعدة وما يميزها عن بقية الوسائل الاعلامية بساطة شروط إقتنائها وطبيعة العلاقة التي تربطها بالجمهور من الالفة والتعود على قراءة أخبار الصحف عند كل صباح، إضافة إلى الحرية الإعلامية التي يتميز بها المكتوب مقارنة بالمجال السمعي البصري أو السمعي وهو ماساعدها على التطور والتنافس والتعدد والتنوع كمًا وكيفا من خلال انتقاء، عرض معالجة ونقل الاخبار التي تمكنها من كسب أكبر قدر من الجماهير دون الخروج عن حيز الحرية المحددة في المبادئ الأخلاقية والقيمية والمواد القانونية الجزائرية التي تتحكم في نوعية المعلومة و القائمين على انتقالها.

ومن بين الأخبار التي طالما اهتمت بها الصحافة المكتوبة الخاصة أخبار الجريمة كما حرصت على نشرها إلى الجماهير خصوصا بعد الزيادة الرهيبة في نسبة الإجرام وسلوكيات العنف التي ميّزت الشعب الجزائري والذي أرجعها العديد من الخبراء كنتيجة طبيعية للفترة الإرهابية التي مرّ بها المجتمع طيلة السنوات الماضية، ولطبيعة العلاقة غير المباشرة التي تجمع بين الصحافة المكتوبة و الظاهرة الاجرامية.

فإن كانت هذه النظرة الواقعة على علاقة الصحافة المكتوبة الخاصة وبين الجريمة، فلا شك أن الأفراد تتباين إتجاهاتهم نحو نشر هذه الأخبار في أعداد الصحف اليومية، فقد يكون ذلك عاملاً أساسياً في نشر أو قمع الجريمة، وهو ما أثار الجدل حول مشروعية نشر أخبار الجريمة الغير منظمة بإعتبارها أحد أنواع الجريمة ككل فكان رأي أهل القانون والعاملين في العدالة الجنائية هو عدم النشر، بل ذهب البعض إلى تحريم النشر للجرائم بأنواعها التي لم تثبت، تجنباً للوقوع في إشاعة الفاحشة، ومنعاً لإزالة الحرج من ارتكابها، بالإيحاء بأن الجريمة غير المنظمة منتشرة بشكل أكبر وبشكل متداول على خلاف المنظمة منها ومنه تنهياً النفوس بقبولها والتفكير فيها لتنتشر بعد ذلك بالفعل.

وفي المقابل، يرى أهل الصحافة الخاصة أن نشر موضوعات الجريمة لا غنى عنه، شأنها شأن أي موضوع صحفي يتسم بصفات الصحة والأهمية والفائدة، كما قد يكون النشر المخطط لأخبار الجريمة غير المنظمة في إطار من الممارسة الواعية من الوسائل الفعالة لتقليل فرص ارتكاب الجرائم من قبل أفراد المجتمع

وإنطلاقاً من ما سبق ذكره فإن مشروع بحثنا يهدف أساساً إلى معرفة كيف تعالج الصحافة المكتوبة الجزائرية الخاصة بظاهرة الجريمة على امتداد سنة كاملة وهذا بالتركيز على دوافع انتشارها وآثارها في المجتمع الجزائري. ولحل مشكلة البحث وتحقيق أهدافه تم اعتماد خطة قوامها ثلاث فصول تجمع بين الإطار المنهجي وفصلين آخرين.

يتمثل الإطار المنهجي في الحثيات المنهجية المتبعة، ويحتوي على عدة عناصر تناولت إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، مع أسباب وأهمية وأهداف البحث ثم منظور البحث ومنهجه إلى أدوات جمع البيانات. وبعد إنهاء الفصل المنهجي تم الانتقال إلى الفصلين الآخرين.

الفصل النظري فإستسهلناه أولاً بمدخل في الصحافة المكتوبة الخاصة في الجزائر واستعرضنا فيه نشأة الصحافة المكتوبة الخاصة في الجزائر ثم تطورها في ظل السياسة الإعلامية مروراً بخصائصها ودورها في تكوين الرأي العام في الجزائر، ثانياً تناولنا فيه كل ما يخص الجريمة غير المنظمة من أركانها والعوامل المؤدية للسلوك الاجرامي، ثم عوامل إنتشار الجريمة غير المنظمة في المجتمع الجزائري، أما ثالثاً فكان ختام الفصل النظري وتضمن العلاقة القائمة بين الصحافة والجريمة غير المنظمة وكان في مضمونه أنواع التغطية الصحفية لشؤون الجريمة في الصحافة الخاصة ثم شروط ومبادئ التغطية الصحفية للجريمة غير المنظمة، إنطلاقاً إلى مصادر التغطية الصحفية للجريمة والعلاقة القائمة بين الصحافة الخاصة والجريمة غير المنظمة.

أما الفصل التطبيقي فتطرقنا فيه لعرض بيانات العينة المختارة والمتمثلة في أعداد الجريدة الخاص بسنة 2021 الذي تناولت فيه مواضيع الجريمة غير المنظمة وكان ذلك بتحليل كمي وكيفي من حيث الشكل أولاً ثم من حيث المضمون خروجاً بنتائج عامة للدراسة.

الفصل الأول:

الإطار المفاهيمي والمنهجي

لِلدِّرَاسَةِ

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي والمنهجي للدراسة:

1- موضوع الدراسة وإطارها المفاهيمي:

1-1- الإشكالية:

في خضم المنافسة الإعلامية الحالية أصبحت وسائل الإعلام تلعب دور المرأة المعاكسة لصور المجتمع ولنشاط أفراده اليومي والمستمر، كما تسعى لتقديمها في أقصر مدة زمنية و بأفضل الأساليب الصحفية وبذلك وقع على عاتق هاته الوسائل المتنوعة وخطاباتها الموجهة مسؤولية، وتبعية لأي اختلال أو تغيير في التوازن الحضاري بصفته العامة و الخاصة، وهو ما يخلق لوسائل الإعلام وظيفة حيوية تخدم المجتمع ويكون لها القدرة في التحضير الفكري والثقافي بما يؤهلها لبلورة مجموعة من القيم والمبادئ لدى جمع فئات المجتمع وشرائحه المختلفة و بالشكل الذي يتناسب مع ظروف ومعطيات ذلك المجتمع.

وإمكانية تحقيق ذلك يتوقف على توفر جهاز إعلامي كفاء ومتخصص ومتطور يتقن عملية التوجيه التي تعد الخطوة الأساس في تشخيص المشكلات، والسليبات السائدة وتمثيلها بصيغ واقعية وموضوعية، إعتمادا على صدق المعلومات والتجرد مع ضرورة توافر مبدأ الإخلاص الذي يمكن أن نعده ومن أهم الاشتراطات لنجاح عمل وسائل الإعلام، والمتضمن في رسائلها وخطاباتها المختلفة في هذا الإطار من أجل الوصول إلى حلول ومعالجات جذرية، مناسبة لكل المشاكل التي تهز التركيب المتوازن للمجتمعات.

من جانبها تعبر عن الجريمة حالة من الانحراف والشذوذ السلوكي، تسود المجتمعات البشرية في حركة ديناميكية مبنية على عوامل الاستقرار، التضخم والانخفاض من زمن لآخر تختلف باختلاف المجتمعات و ترتبط بمستوياته الفكرية و الفلسفية و من أوائل الجرائم في التاريخ " قصة هايبيل و قابيل" كبداية لظاهرة حيرت العلماء و المشرعين.

وتعتبر الجزائر إحدى هذه الدول التي تعاني من انتشار رهيب وكبير للجريمة الغير منظمة، حيث عرفت الفترة الأخيرة تطورا في هذا النوع من الجرائم الذي يرتكبها أشخاص عاديون عشوائيين دون تنظيم مسبق.

كما أن الملاحظ للمشهد الاجتماعي في الجزائر يلخص أن الجريمة غير المنظمة، أخذت أبعاد خطيرة يوصلها إلى معدلات قياسية تجاوزت الخطوط الحمراء التي وضعها المجتمع كصمام أمان لأمنه

واستقراره، حيث تشير آخر الإحصائيات الصادرة عن المديرية العامة للأمن الوطني لسنة 2021 أن عدد القضايا المسجلة الخاصة بالجرائم الغير منظمة بلغ 25855 قضية.

عموما تعد الصحافة المكتوبة الخاصة تحديدا من الوسائل الإعلامية التي تلعب دورا فعالا وكبيراً داخل المجتمع من خلال ما تحمله مقالاتها وأخبارها من صور ومضامين في المحافظة على تماسك المجتمع، بل حتى على أمنه وسلامته حيث أصبحت تقوم بدور قوي وفعال في عمليات تشكيل الوعي العام من خلال تقديم المعلومات ونقل الأخبار والآراء.

وبحسب العديد من الدراسات أصبحت الصحافة الجزائرية الخاصة تبدي إهتماما بمعالجة هذه القضايا خاصة بالنظر إلى الانتشار الواسع الذي عرفته في الآونة الأخيرة. وكذلك النظر إلى التحولات الاجتماعية و الاقتصادية التي هيأت مناخا ساعد على إفراز ممارسات صحفية حرة. في الأساس و التي ساهمت في إبراز حجم الأخبار والمعلومات عن الجريمة غير المنظمة في المجتمع الجزائري بشكل كبير.

حيث أصبحت تزودنا بتقارير إحصاءات وحوادث تؤثر كلها على أن المجتمع الجزائري أضحي من خلال هذه الظاهرة يعيش أزمة قيمية حقيقية مما انطوى على الجانب النفسي، الاجتماعي للمجتمع وبدأت علامات القلق والخوف والاستقرار حقيقية واقعا مفروضا علينا

1-2- تساؤلات الدراسة:

ومن منطلق أن هذه الظاهرة تحضى بإهتمام وسائل الإعلام بصفة عامة والصحافة المكتوبة بصفة خاصة و باعتبار أن هذه الدراسة ترمى لمعالجة ظاهرة الجريمة غير المنظمة في جريدة " الشروق اليومي " فإنها تتجه للإجابة عن التساؤل الرئيسي مفاده:

كيف عالجت جريدة " الشروق اليومية" ظاهرة الجريمة غير منظمة من حيث الشكل و المضمون؟

لتوضيح مضمون إشكالية بحثنا أضفنا عدة تساؤلات أخرى كالتالي:

تساؤلات من ناحية الشكل:

✓ ما هي القوالب الصحفية المعتمد عليها من قبل الجريدة في تغطية المواضيع المتعلقة بالجريمة غير المنظمة ؟

✓ ما موقع نشر مواضيع الجرائم غير المنظمة في الجريدة ؟

✓ ما هي المساحة المخصصة لنشر أخبار مواضيع الجريمة غير المنظمة ؟

✓ ما هي عناصر الإبراز المرافقة لمادة الإجرامية المنشورة ؟

تساؤلات من ناحية المضمون:

✓ ما طبيعة المواضيع المعتمدة للجريمة غير المنظمة التي احتلها المادة المنشورة ؟

✓ ما هي مصادر الأخبار التي إعتمدت عليها جريدة الخبر اليومية في تغطيتها للمواضيع المتعلقة

بالجريمة غير المنظمة ؟

✓ ما هو اتجاه الجريدة نحو الأخبار الإجرامية ؟

1-3- أسباب إختيار الموضوع

لكل موضوع مبررات تدفع الباحث لانتقائه دون سائر المواضيع وترجع أسباب اختيارنا لهذا الموضوع إلى تفاعل مجموعة من الأسباب من بينها:

1. استفحال ظاهرة الجريمة غير المنظمة في المجتمع الجزائري خلال السنوات الأخيرة رغم الجهود المبذولة من طرف المؤسسات الرسمية و غير الرسمية.
2. الاتهامات الموجهة للإعلام الجزائري في المسؤولية اتجاه المجتمع،كونه المحرض على ارتفاع معدلات الجريمة من خلال الأساليب الإعلامية المعتمدة في طرحه للمواضيع الخاصة بها كتحميل ملبسات الجرائم،الوصف الدقيق والتفسير. وهو ما دفع الباحثين نحو سبر الحوار للمعالجة الصحفية لموضوع الجريمة غير المنظمة انطلاقا من نموذج الصحافة المكتوبة.

1-4-أهمية الدراسة

- 1) يكتسي هذا الموضوع كثير من الأهمية الأكاديمية لأنه يعالج موضوعا تلعب فيه وسائل الإعلام دورا كبيرا في عملية تشكيل الوعي الاجتماعي.
- 2) إدراك الباحثين للدور الذي يمكن أن تؤديه وسائل في مختلف المجالات.
- 3) تقييد هذه الدراسة في معرفة الضوابط الأخلاقية والقانونية والإعلامية التي تتحكم في معالجة هذه الظاهرة

1-5-أهداف الدراسة:

- 1) التعرف على طبيعة مواضيع الجريمة غير منظمة المعالجة من طرف الجريدة.
- 2) الكشف عن مصادر الأخبار التي اعتمدت عليها جريدة الخبر في تغطيتها للمواضيع المتعلقة بالجريمة
- 3) التعرف على القوالب الصحفية المعتمدة عليها من قبل الجريدة في تغطية المواضيع المتعلقة بالجريمة غير المنظمة.
- 4) التعرف على موقع نشر مواضيع الجرائم في الجريدة.
- 5) تقديم تفسيرات و تحليلات لهذا الموضوع من خلال تتبع عرضه في الصحافة الخاصة و كذلك معرفة دور الصحافة الوطنية الخاصة في التعامل مع هذه الظاهرة.

(6) التعرف على المسؤولية الإعلامية والاجتماعية للصحافة الجزائرية عند معالجتها للظواهر الاجتماعية الخطيرة و التي تؤثر في استقرار المجتمع والحفاظ عليه.

1-6- منظور الدراسة:

تتمحور دراستنا حول الجريمة في الصحافة وكيف لهذه الأخيرة أن تكون سببا في ترويج السلوك الإجرامي أو الحد منه ورغبتنا في معرفة الضوابط والمسؤوليات التي تقع على عاتق الصحافة، وما الخصائص يجب أن يتحلى بها رجل الإعلام عند معالجته لهذه الظاهرة، هذا ما أدى بنا لضرورة تبني الإطار النظري الخاص بالدراسة لنعتمد عليه في الوصول إلى نتائجها، فوقع اختبارنا بما تفترضه علينا خصائص بحثنا العلمي على إحدى نظريات الصحافة أو النظريات المعيارية وهي "نظرية المسؤولية الاجتماعية".

وتتعلق هذه النظريات من الفلسفية والقيم والإيديولوجيات السائدة في المجتمع، وهي التي تؤسس المؤسسات الإعلامية وتعطيها الشرعية المطلوبة.

وللنظريات أهمية كبيرة في البحث العلمي إذ تحدد للباحث أساس الاختيار الذي يستند إليه و السياق العام الذي يجري فيه بحثه، فتقوم من خلال التصورات والمفاهيم التي تنطوي عليها بتوجيه عملية جمع البيانات وتحليلها.

وبما أننا نحاول دراسة إحدى أجهزة الإعلام الجزائري وذلك بإسقاط مبادئ وأفكار نظرية المسؤولية الاجتماعية على الصحافة المكتوبة، من خلال دراسة أخطر الظواهر الاجتماعية التي عانت منها ولا زالت تعاني منها ألا وهي ظاهرة الجريمة.

ومن أجل الوصول إلى إحدى أهداف الدراسة والتي أولها نوع المعالجة الصحفية للجريمة في الصحافة المكتوبة على ضوء نظرية ترتيب الأولويات وهذا بعرضنا لنقاط مهمة وكثيرة تخدم دراستنا.

نشأة نظرية المسؤولية الاجتماعية:

نشأت هذه النظرية عام 1947 من خلال دراسة أمريكية مولت من مجلة التايمز ودائرة المعارف البريطانية تحت عنوان صحافة حرة مسؤولة، كما وصدرت دراسة أخرى بعنوان حرية الصحافة إطار المبدأ. ورغم الانتقادات التي وجهت من هاتين الدراستين حول مفهوم الحرية المسؤولة إلا أنها بقيت محط أنظار الإعلاميين والباحثين لكونهما ترسمان معالم الطريق لنظرية الحرية ما لها وما عليها، هذا وقد أعدت الدراسات الأولى لجنة حرية الصحافة في أمريكا والتي يرأسها روبرت " هانشنز " و ترى أن هذه اللجنة من غير المعقول أو المقبول أن تترك حرية الصحافة بشكل سائب على غرار محلات البقالة كل يعرض ما عنده، إذ لا بد من مسؤولية محددة من قبل المجتمع فالصحافة مثلها مثل أي مهنة لها قيم ومعايير أخلاقية ولا يجوز لصحفيين أن يستثمروا حرية الصحافة المطلقة للإساءة للآخرين إنما يبقى أن يضع الصحفي لنفسه حدودا معينة يفرضها هو لنفسه، وإذ لم يستطع فهناك قوى أخرى يمكن أن نسميها مجالس الصحافة الذي تشكل من الصحفيين أنفسهم و الذي يشرف و يتحكم في توجيه الصحافة إذا انتقلت المسؤولية الاجتماعية وإذا بدأت الحرية تعرض فضائح و تطارد نجوم التمثيل وتبتعد عن القضايا الاجتماعية و في هذه الحالة إذا جرى انفلات و انتهاك تعرض القضايا على المجلس الأعلى للصحافة(1).

أسباب ظهور نظرية المسؤولية الاجتماعية:

جاءت هذه النظرية للرد على الانتقادات التي تعرضت لها نظرية الحرية، فقد بدأ المفكرون في المجتمعات الديمقراطية الغربية خلال القرن الماضي يعبرون عن سخطهم فيما يتعلق بنظرية الحرية لأن عددا من مبادئها مبنية على قواعد غير سليمة، كما أن بعضا من المفاهيم قابلة للتغيير وكثير من وسائل الإعلام تتطور بسرعة مذهلة، وهذه المتغيرات جعلت افتراضات العلماء بأن الإنسان لا يملك القدرة على التفريق ما بين الحقيقة والدعاية الذكية واقترح وأقر علماء الإعلام أن فشل النظرية يرجع أساسا إلى تصادم الأفكار والآراء، وأن الصحافة تحررت من القيود التي فرضتها عليها نظرية السلطة لكنها سقطت تحت حيايل المال الإعلامي و السياسي بل فقد وقع الإعلام والصحافة ضحية تحت سيطرة الأقلية الاحتكارية(2).

محددات نظرية المسؤولية الاجتماعية:

1. خدمة النظام السياسي القائم وذلك عن طريق الإعلام والمناقشة والحوار المفتوح في جميع المسائل التي تهم المجتمع.
2. تنويع الجماهير بالحقائق والأرقام تنويرا يجعل من اليسر عليه أن يحكم نفسه بنفسه حكما صحيحا عل الأحداث العامة.
3. صيانة مصالح الأفراد والجماعات والمحافظة على سمعة هؤلاء ، وذلك عن طريق المراقبة التامة لأعمال الحكومة وأعمال الشركات والهيئات.
4. خدمة المرافق الاقتصادية من خلال وسيلة الإعلان.
5. خدمة القراء عن طريق الترويج والتسليية تخفيفا لأعباء الحياة على الناس وترويجا لنفوسهم وأجسامهم
6. رعاية المصالح العامة وتفضيلها على المصالح الخاصة أو الحيلولة دون سيطرة الأخيرة حتى لا تضر بالمصالح العامة(3).

إسقاط النظرية:

نظرية المسؤولية الاجتماعية هي نظرية أخلاقية ، تعتبر انه لا يوجد حرية مطلقة في وسائل الإعلام وإنما حرية مسؤولة تقوم على مبادئ و أخلاق إنسانية نبيلة، على وسائل الإعلام التقييد بها واحترامها كذلك نظرية ترتيب الأولويات التي تساعد الجمهور على معرفة من المتحكم في نشر المادة الإعلامية..تشكل نظرية المسؤولية الاجتماعية الإطار النظري لدراسة كونها الأقرب لطبيعة البحث الذي يبحث في طبيعة المعالجة الصحفية لقضايا الجريمة غير المنظمة في الصحف الجزائرية (جريدة الشروق اليومية نموذجا). ذلك ضمن مسؤولية الصحف تجاه المجتمع الذي تنتمي إليه، وأخلاقيات المهنة التي تهدف لتقديم المواد دون إثارة ، كما يؤدي القائم بالاتصال في الصحف دورا مهما في تمرير ونشر قضايا دون أخرى بما يتفق مع السياسة التحريرية وأهمية الحدث والقيم والمعايير المهنية والاجتماعية، من ثم كان لازما عليها التعرف على القضايا التي يعتمد القائم بالاتصال على إبرازها و الحلول التي تعرضها. فتضع هذه القضايا الحلول جزء من المعالجة الصحفية لها.

نظرية ترتيب الأولويات:

مفهومها:

وتدور فكرتها على قدرة وسائل الإعلام الإخبارية بما فيها الصحافة على إبراز أهمية القضايا والمهمة حسبها وتشكيلها بذهن الجمهور، وبشكل مبسط حيث تقترح النظرية، أن لوسائل الإعلام الإخبارية دور في انتقاء وتبسيط الضوء على بعض الأحداث أو الشخصيات، أو القضايا المعينة عبر تكرار هذه العملية ومن واقع الإنسان بين ما تقدمه وسائل الإعلام يبدأ الجمهور في تبني الأجندة التي تطرحها هذه الوسائل الإخبارية، بما يقوده للتصديق والافتقار الفعلي بأهمية بروز هذه الأحداث والشخصيات والقضايا دون غيرها.

نشأة نظرية ترتيب الأولويات:

خلال العقد السابع من القرن الماضي شهدت بحوث الإعلام والاتصال الجماهيري وخاصة الإعلام والاتصال السياسي نقطة تحول واضحة، حيث يصف لنا الباحث الإعلامي شافي انه خلال الثمانينات من القرن الماضي بدأت عملية التحول من النموذج الإقناعي إلى النموذج الصحفي حيث أن النموذج الإقناعي يسعى لتقييم ممارسات وسائل الاتصال والإعلام على أساس فعاليتها في تهيئة الجماهير وتحريكها بينما النموذج الصحفي يسعى إلى التأكيد على دور وسائل الإعلام كأدوات لتزويد الجمهور بالمعلومات اللازمة لهم في عقد مفهوم اختباراتهم حول الشؤون والقضايا العامة حيث استلزمت هذه النظرة الجديدة جيلا جديدا من الباحثين الذين جمعوا ما بين الخبرة في حقل الدراسات الاجتماعية والنفسية والسياسية إلى جانب انخراطهم في حقل العمل الصحفي وهؤلاء تبلورت لديهم فكرة قيام وسائل الإعلام بدور رئيسي في تزويد الجمهور بالمعلومات لا في إقناعهم ومن هنا بدأ تركيز هؤلاء الباحثين على دراسة تأثيرات وسائل الإعلام على المستوى المعرفي أكثر من التأثير على الاتجاه وينطلق مفهوم هذه النظرية تحت بند الأجندات وبذلك أطلق عليها الباحثون نظرية الأولويات والأجندات.

إيجابياتها:

اعتبر العلماء أن نظرية الاعتماد أو الأجندة من النظريات المتعلقة بجمهور وسائل الإعلام أي أنها ترتبط بسلوك فئة من الجمهور كطلبة المدارس أي أنها تحاول وتركز بالذات على السؤال التالي:

✓ لماذا يتابع الجمهور وسائل الإعلام؟

✓ أي ماهو الهدف الذي تريد تحقيقه ؟

إن نظرية الاعتماد أو الأجنحة تمكن من معرفة طلبة الجامعات الحصول على معلومات من الانترنت وتساعد على زيادة المعلومات العلمية والإعلامية والإسهام في عمليات ابحت العلمي لاحتوائها على كثير من المعلومات والمعارف المتنوعة مما يجعل الجمهور يعتمد على الانترنت كليا أو جزئيا(4).

ساعدت الدراسة السابقة في تحديد نوع الدراسة ومناهجها وأدواتها.

1-7- الدراسات السابقة:

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: مذكرة ماجستير بعنوان

"الجريمة في الصحافة الجزائرية، تحليل مضمون أخبار الجريمة في جريدة الشروق اليومي "

الباحثة حليلة عايش مذكرة ماستر ، جامعة منتوري ، قسنطينة ، الجزائر ، 2008 -2009

تتمحور إشكالية الدراسة حول الجريمة، وأسبابها حيث أنها لم تعد تقتصر على الفرد بل تعدته إلى الكيان الاجتماعي، دون تمييز في السن، أو البلد فأصبحت الجرائم ظاهرة اعتيادية بسبب نشرها في الصحف يوميا. وانطلقت الباحثة في دراستها بطرح تساؤل الآتي: هل تساعد المعالجة الإعلامية التي توفرها صحيفة الشروق اليومي على الترويج للجريمة أم الحد منها اعتبارا بطريقة تقديمها للجمهور شكلا و مضمونا ؟

وتوصلت الباحثة للنتائج الآتية:

✓ تعد أخبار الجريمة من أولويات النشر على صفحات جريدة الشروق اليومي، فقد تراوح عدد مواضيعها ما بين 08 إلى 26 موضوعا في العدد الواحد بحسب عينة الدراسة ما بين 13 إلى 04.

✓ أخبار الجريمة نشرت على اغلب صفحات الجريدة.

✓ حررت جميع أنواع الجريمة على اختلاف أنواعها ، على جميع صفحات الجريدة و في كل أعداد المختارة.

✓ ركزت جريدة الشروق اليومي عند تحريرها لأخبار الجريمة ،على جرائم القانون العام بشكل أوسع بنسبة 61.72 بالمائة.

- ✓ رغم تعدد المصادر التي اعتمدت عليها الجريدة في معالجة أخبار الجريمة إلا أن نصف الأخبار المنشورة مجهولة المصدر بنسبة 50.74 بالمائة مما يدفعنا للشك في تلك الأخبار.
- ✓ اخترقت الجريدة عند معالجتها للأخبار خصوصية الأشخاص بنسبة 25.64 بالمائة.
- ✓ لم تتقيد الجريدة بالقيم الأخلاقية للمجتمع بنسبة 19.23 بالمائة.

أوجه الاستفادة من هذه الدراسة:

إستقدا من الدراسة كونها تغطي الجريمة من الجانب الإعلامي، كذلك منظور الدراسة والمتمثل في نظرية المسؤولية الاجتماعية وهو ما يخدمنا بشكل كبير كونه نفس المنظور الذي إعتدنا. إستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واختارت المسح بالعينة العشوائية الدائرية لمجموعة من أعداد صحيفة الشروق اليومي.

اشتركت دراستنا مع دراسة الباحثة من حيث:

المعالجة الإعلامية للجريمة، فقد اعتمدت على نفس المنظور الذي استخدمناه في داستنا. واختارت الباحثة المسح بالعينة. كأداة لمع البيانات وهي نقطة مشتركة بيننا، كذلك عالجت نفس الجريدة وهي جريدة الشروق اليومية.

اختلفت دراستنا مع دراسة الباحثة في عدة نقاط نذكر منها:

- ✓ عالجت الباحثة الجريمة فقط. على عكس دراستنا عالجت الجريمة الغير منظمة.
- ✓ اعتمدت الباحثة على العينة العشوائية الدائرية، أما دراستنا اعتمدت على العينة العشوائية المنظمة.

الدراسة الثانية:

"دور الصحف الفلسطينية في معالجة قضايا الجريمة " للباحثة رنا محمد صلاح جودت، مذكرة ماجستير، صحافة وإعلام، الجامعة الإسلامية غزة، 2016.

إشكالية الدراسة:

بينت الباحثة من خلالها دور الذي تؤديه الصحافة المكتوبة الفلسطينية في معالجتها لقضايا الجريمة وهذا من خلال طرح التساؤل الرئيسي لدراسة: كيف عالجت الصحف الفلسطينية اليومية قضايا الجريمة وما طبيعة معالجتها ؟

وقد استخدمت الباحثة في دراستها أداة تحليل المضمون و المقابلة المقننة، تمثل مجتمع الدراسة في الصحف الفلسطينية اليومية الصادرة عن قطاع غزة، الضفة الغربية و صحيفة القدس، أما بالنسبة للفترة الزمنية تم اختيار الفترة الواقعة ما بين 01/9/2014 إلى غاية 30/08/ 2015 بمعدل 12 شهرا بعدد إجمالي مقداره 184 عدد أي ما يعادل 46 عدد من كل صحيفة.

نتائج الدراسة:

توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

1 - بلغ إجمالي قضايا الجريمة في الصحف الدراسة 632 صحيفة ، قد انقضت صحف الدراسة على ارتفاع نسب قضايا جرائم الأفراد، الممتلكات، الأخلاق، و جرائم ضد النظام العام وعلى النشر المتواضع للجرائم الاقتصادية و المعلوماتية وجرائم ضد الدين، الأسرة وجرائم الخطأ والإهمال الوظيفي.

2 - تصدر هدف الإعلام والإخبار أهداف النشر في الصحف المدروسة، في مقابل اهتمام المتدني بأهداف الوقاية والعلاج النسبة الأعلى من الجرائم المنتشرة بدون حكم قضائي، كما اتسمت المعالجة بالمعالجة الخبرية بدون تفسير وتحليل وجاءت الصفحات الداخلية للموقع الأبرز لنشر قضايا الجريمة.

3 - اتفق القائمين بالاتصال على نشر قضايا الجريمة في صحف الدراسة وفق شروط ومبادئ أساسية، تقوم على المسؤولية الاجتماعية، جاءت ابرز الوظائف التي يسعى إلى تحقيقها من النشر، الإعلام والأخبار، وتوعية المجتمع أضرارها.

أوجه الاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية:

إن هذه الدراسة كانت دراسة شاملة لجميع أقسام الجرائم، في حين أننا قمنا في دراستنا بتخصيص الجرائم الغير منظمة، إضافة إلى اختلاف الدراستين في طرح الإشكالية وعينة الدراسة، حيث أن الباحثة اختارت أكثر من صحيفة للبحث عن دور الصحف الفلسطينية في معالجة جريمة القتل، في حين أننا اكتفينا بتحليل مضمون صحيفة واحدة " جريدة الشروق اليومية

أوجه التشابه بينها وبين الدراسة الحالية:

التقت دراستنا مها هته الدراسة في استخدام نفس أداة جمع المعلومات ألا وهي اداة تحليل المضمون.

أوجه الاستفادة من الدراسة:

أفادتنا هذه الدراسة في الجانب النظري الخاص بالقتل و الذي يصنف من الجرائم الغير منظمة.

الدراسة الثالثة:

" إسهام الصحافة المكتوبة في مقاومة ظاهرة المخدرات " للباحثة لبيض ليندا، مذكرة ماجستير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2002.

إشكالية الدراسة:

بينت الباحثة من خلالها دور الصحافة المكتوبة الجزائرية في الحد من ظاهرة المخدرات، و كان موضوع الدراسة ذو بعدين:

أولاً: تسليط الضوء على آفة من آفات المجتمع وهي الإدمان على المخدرات.

ثانياً: دور الصحافة المكتوبة في الحد من ظاهرة التي استفحلت في المجتمع الجزائري. وطرحت الباحثة فيها تساؤلاً رئيسياً تمثل في: ما مدى إسهام الصحافة في مقاومة ظاهرة المخدرات. ؟

وقد استخدمت الباحثة أداة تحليل المضمون المقارن ، و البنسبة لوحدة العينة هي صحيفة الخبر والنصر واعتمدت على المنهج الوصفي في دراستها.

نتائج الدراسة:

وبعد كل الخطوات تحصلت الباحثة على النتائج التالية:

توصلت إلى أن الصحيفة اليومية الوطنية الخاصة أكثر اهتماما نسبيا من الصحيفة اليومية الاقليمية وقد يعود ذلك في نظرها لوفرة الإمكانيات المادية و البشرية مقارنة بالجريدة الجهوية

كما أظهرت دراستها أن الخبر الصحفي و المقال الصحفي هي أكثر القوالب الصحفية استخداما في نشر موضوع المخدرات، واختفى استخدام باقي الأنماط الصحفية الأكثر أهمية، اعتبرت ذلك دليل على سلبية المعالجة، و ندرة المواضيع التي تعالج آفة المخدرات ظاهرة اجتماعية مرضية.

النتيجة النهائية التي استدلت إليها الباحثة إن إسهام الصحافة المكتوبة الجزائرية في التصدي لآفة المخدرات و القضاء عليها يعد هامشيا جدا، يتصف بالقصور والعجز ، فالبرغم من الفروق الموجودة بين صحيفة وطنية خاصة وأخرى جهوية عمومية التي تتجسد من حيث التمويل والهدف والحرية ويظل والمشكل نفسه يتمثل في التعامل مع هذه الآفة وطريقة المعالجة التي تنعكس من خلال التوجيهات وأساليب العمل والأداء ، أي لا تأثير للعوامل سابقة الذكر في المعالجات والتحليلات.

أوجه الاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية:

من خلال مقارنة هذه الدراسة مع دراستنا لاحظنا اختلافا واضحا حيث أن دراستنا اقتصررت نوع من الجرائم ألا وهي الجريمة الغير منظمة أما دراسة الباحث شملت مقاومة المخدرات.

أوجه التشابه بينها وبين الدراسة الحالية:

- ✓ كلتا الدراستين تتمحور حول المعالجة الإعلامية لظاهرة اجتماعية.
- ✓ الاعتماد على طرح التساؤلات وليس الفرضيات.

أوجه الاستفادة:

- ✓ افادتنا هذه الدراسة في الجانب التطبيقي وكيفية تحليل المضمون.

الدراسة الرابعة:

" المعالجة الإعلامية للجريمة غير المنظمة في الصحافة المكتوبة الجزائرية الخاصة " دراسة لصحيفة الخبر، رسالة ماجستير، من إعداد الباحثة، وسار نوال، 2010.

إشكالية الدراسة:

تطرت إلى كيفية معالجة الصحافة الجزائرية للجريمة غير منظمة من خلال دراسة صحيفة الخبر اليومي ، من خلال طرح التساؤل الرئيسي الآتي: " كيف عالجت الصحافة المكتوبة الجزائرية الخاصة ظاهرة الجريمة الغير منظمة من خلال صحيفة الخبر اليومي ؟

وتتنمي الدراسة للبحوث الوصفية ، باستخدام المنهج المسحي، وفي إطاره أسلوب تحليل المضمون كأداة لجمع المعلومات، أما عينة الدراسة فكانت العينة العشوائية.

نتائج الدراسة:

- ✓ لم تقتصر يومية الخبر في القيام بواجبها الإعلامي والاجتماعي بصفتها مؤسسة غير رسمية للضبط الاجتماعي في تغطيتها لأخبار ومواضيع الجريمة حيث احتلت أولويات النشر على صفحات يومية الخبر وقد انعكس ذلك الاهتمام بتخصيص مساحات هامة عبر صفحات يومية
- ✓ اهتمت صحيفة الخبر بموقع نشر أخبار الجرائم حيث نشرت أغلبها في مواقع تسمح بجذب القراء للمواضيع فاحتلت أخبار الجريمة الصفحة الخاصة بنسبة 58.4 بالمائة و الصفحات الداخلية بنسبة 25.4 بالمائة و الصفحة الأخيرة بنسبة 12.8 بالمائة

✓ إتمدت يومية الخبر على كل الأشكال والقوالب الصحفية في معالجتها لأخبار و حوادث الجريمة، إلا أن التباين كان من حيث درجة الاستعمال والتركيز على قالب صحفي دون آخر ويعود ذلك إلى طبيعة الموضوع.

✓ طغى استخدام يومية الخبر في تحريرها لإخبار الجريمة على قالب الخبر الصحفي بنسبة كبيرة.
✓ تنوعت مصادر الخبر في جمع المعلومات حول اخبارالجريمة بين المراسلين و المبعوثين والصحفيين وهو دليل على مدى اهتمام الذي أولته يومية الخبر لموضوع الجريمة غير منظمة.
✓ اعتمدت الخبر على مصادرها الخاصة بشكل كبير.
✓ تقيدت الخبر عند معالجتها لحوادث وأخبار الجريمة بأبرز المبادئ التي تقوم عليها أخلاقيات الإعلام والقيم الأخلاقية و الاجتماعية والتزمت باحترام خصوصية الاشخاص وعدم انتهاك حرمة المواطن الخاصة و شرفه و كرامته.

أوجه التشابه بينها وبين الدراسة الحالية:

✓ كلتا الدراستين تتشابهان في مشكلة الدراسة ألا وهي الجريمة في الصحافة الجزائرية المكتوبة الخاصة.
✓ نفس اختيار عينة الدراسة العينة العشوائية المنتظمة، والاعتماد على أسلوب تحليل المضمون كأداة لجمع المعلومات.

أوجه الاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية:

✓ تختلفان في طرح التساؤل الرئيسي.
✓ استخدمت الباحثة المنهج المسحي على عطسنا استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي.
✓ عالجت جريدة الخبر أما مذكرتنا عالجت الشروق اليومية.

أوجه الاستفادة منها:

✓ تعميق الإحساس بأهمية موضوع الدراسة مما سهل من عملية أهداف الدراسة
✓ بلورة مشكلة الدراسة، وإضافة الكثير من التعديلات عليها ، وفقا للنتائج التي توصل اليه الباحثون والأساليب التي انتهجوها في إجراء دراستهم.
✓ ساعدت الدراسة السابقة في تحديد نوع الدراسة ومناهجها و أدواتها.

1-8- مفاهيم الدراسة

المصطلحات الأساسية:

تعريف الصحافة:

لغة: جاء في لسان العرب أن الصحيفة هي التي يكتب فيها.

في معجم المصطلحات الإعلامية تستخدم كلمة صحافة وهي التي ترتبط بالطبع والطباعة ونشر الأخبار والمعلومات (5)

اصطلاحاً: هي مطبوع دوري ينشر الأخبار في مختلف المجالات ويشرحها و يعلق عليها ، يكون ذلك عن طريق مساحات من الورق المطبوع و أعداد كبيرة بغرض التوزيع. (6)

الصحافة من منظور البحث العلمي، العملية الاجتماعية في نشر الأخبار والمعلومات إلى جمهور القراء، من خلال الصحف المطبوعة لتحقيق أهداف معينة (7)

التعريف الإجرائي: هي وسيلة اتصال جماهيري على شكل مطبوع، يصدر بانتظام يقوم بعملية جمع ونقل المعلومات في كافة المجالات إلى الجمهور.

تعريف المعالجة الصحفية:

لغة: المعالجة، عالج الأمر و أصلحه، عالج المشكلة (8)

اصطلاحاً: تعني التدخل المتعمد من جانب الصحيفة في طريقة تناول العرض، و تقديم القضية أو المشكلة، أو الحدث وذلك باستخدام الأساليب والتقنيات والملائمة وذلك بما يؤديه لتحقيق هدف أو أهداف الصحيفة من هذا التدخل (9)

تعريف الصحافة الخاصة:

هذا النمط من الصحافة مفروض انه لا ينتمي إلى التيار حزبي معين، إذ يفترض في هذه الصحافة أن تفتح صفحاتها لكل الآراء و الصحافة الخاصة لا تصدر عن أفراد وإنما عن أشخاص اعتباريين خاصة (10).

تعريف القضية: القضية مصطلح مستعمل في الفلسفة التحليلية المعاصرة. وتستعمل أساساً في إيضاح بان فكرة ما قد تقبل الصواب أو الخطأ. القضية عند المنطقيين، وتسمى خبراً وتصديقاً أيضاً. هي القول

يصح أن يقال لقائله انه صادق فيه أو كاذب. فالقول اعم من الملفوظ و المعقول ، وهو الجنس يشتمل الأقوال التامة و الناقصة. (11)

تعريف الجريمة:

لغة: أصل الجريمة من كلمة مجرم أي قطع وكسب أن الكسب المستهجن و المستحب والمكروه وفي آخر جريمة تطلق على كل فعل أو سلوك مخالف للحق والعدل المستقيم.

اصطلاحاً: وهي الفعل الغير مشروع والصادر عن إرادة جنائية ويقرر القانون لهذا الفعل عقوبة او تدبيراً من تدبير الأمر - قانونياً.

وهو جميع أنماط السلوك المضاد للمجتمع بمعنى أن يترتب عليه ضرر بالمصلحة الاجتماعية- سوسولوجياً.

إجرائياً: هو كل فعل أو سلوك يقوم به الفرد بإرادته ويلحق بذلك السلوك ضرر على المحيط او المجتمع.

مفهوم الجريمة الغير منظمة

اصطلاحاً: هي الجرائم التي يرتكبها مجرمون عاديون، دون تنظيم مسبق لها وهي تتصف بالعشوائية كالقتل والتحرش وهي عادة ما ترتكب بمعرفة، من أو لصالح فرد أو عدد من الأفراد التي تقيم علاقات عارضة(12)

إجرائياً:وهي الجريمة التي لا تدخل تحت أي تنظيم سابق تقام من طرف أفراد عاديين لهدف معين.

2-الاجراءات المنهجية للدراسة

2-1-منهج الدراسة

باعتبار أن الدراسة التي بين أيدينا هي دراسة تتدرج ضمن البحوث الوصفية التحليلية التي تقم على تحليل وإعطاء خصائص ظاهرة أو مجموعة ظواهر، يتم فيها دراسة الوضع الراهن للظاهرة أو الظواهر المبحوثة سواء كانت متعلقة بموقف معين أو مجموعة من الناس أو بأحداث معينة تهدف إلى التعرف على الظاهرة بطريقة تفصيلية ودقيقة من اجل الحقائق المتعلقة بها، ولذلك وتناسبا مع الإشكالية المطروحة والأهداف المسطرة فإنه يتوجب علينا وصف وتحليل محتوى صحيفة الشروق من حيث

المواضيع التحريرية التي تتطرق إليها وأبعادها وأهدافها المعلنة مواكبة مع سياستها التحريرية من حيث إتجاهاتها وطريقة تحريرها وكذا قوالها المعتمدة.

إن استخدام المنهج الوصفي في تحليل ووصف الظواهر الاجتماعية يوفر قدرا هائلا من المعلومات التي تكون شاملة للموضوعات من كل النواحي بما يجعل الباحثين أكثر تحكما في بحثهم، ولذلك نجد أن هنالك من يعرفه (بأنه طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميًا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة وبأنه يقوم على وصف ظاهرة من الظواهر للوصول إلى أسباب هذه الظاهرة والعوامل المتحكمة وكذا استخلاص النتائج لتعميمها ويتم ذلك وفق خطة بحث معينة وذلك من خلال تجميع البيانات وتنظيمها وتحليلها).

بالإضافة إلى المنهج الوصفي تخضع الدراسة إلى المنهج التحليلي، ويعد تحليل المضمون احد أهم المناهج المستخدمة في جمع وتحليل البيانات في البحوث التي تمس القضايا والظواهر الاجتماعية وفق طرق خاصة ومميزة لا توجد في المناهج الأخرى وغالبا ما ينتشر استخدامه في بحوث الإعلام فهو يهدف إلى تحليل الموضوعات والظواهر، أنماط السلوك المتضمنة في النصوص والمضامين الصحفية لمعرفة الأفكار والاعتقادات والإيديولوجيات وما إلى ذلك، كما انه يستخدم الطرق وأدوات وأبعاد التأثير الصحفي في مجرى التاريخ البشري في توجيه الأحداث العالمية الكبرى.

وهذا مادفعنا إلى إختيار المنهج الوصفي التحليلي في دراستنا وإعتماده في تحليل محتوى الجريدة في إطار تناولها لظاهرة الجريمة.

2-2- أدوات جمع البيانات

من أجل التوصل إلى نتائج صادقة من خلال إتباعنا للمنهج الوصفي وجب علينا اعتماد بعض الأدوات المهمة و التي تناسب دراستنا لهذا الموضوع، وتم الاعتماد في هذه الدراسة على أداتي: الملاحظة و تحليل المضمون.

1-الملاحظة: تعد الملاحظة أداة هامة من أدوات البحث العلمي كونها تساعد الباحث في التعرف عن قرب عن الظاهرة التي يدرسها، و كان توظيفنا للملاحظة قائم على ما تنشره الصحف اليومية من أخبار و معلومات حول الجريمة الغير منظمة و من جهة أخرى فان الرصيد المعرفي للباحث حول هذه الظاهرة كان نتيجة لما لاحظناه من تعامل الصحافة المكتوبة مع ظاهرة الجريمة في الجزائر (13)

2 - تحليل المضمون: يعد الأداة الأنسب لتحقيق أغراض هذه الدراسة باعتباره الأسلوب الملائم الذي يمكن الباحث من جمع و تحليل مختلف المعلومات الخاصة بموضوع البحث، وذلك بهدف الوصف الكمي الموضوعي المنظم لمحتوى موضوع الدراسة " على حد تعريف " بولسون " .

لذلك فعملية " التحليل على محتوى الاتصال" تستهدف عزل خصائص و سمات المحتوى عن بعضهما ليتمكن وصفها بوضوح و اكتشاف العلاقة بينهما و بين بعضها البعض ، أو بينها و بين عناصر أخرى ترتبط بها مثل أسباب و دوافع و أهداف ما قيل (14)

ويعرف "سمير محمد حسين " بأنه أسلوب أو أداة للبحث العلمي يمكن أن يشخصها الباحثون في مجالات بحثية متنوعة وعلى الأخص علم الإعلام لوصف المحتوى الظاهرة و المضمون الصريح للمادة الإعلامية المراد تحليلها من حيث الشكل و المضمون تلبية للاحتياجات المصاغة في تساؤلات البحث أو فروضه الأساسية.

وسنستخدم أداة تحليل المضمون بهدف الكشف عن الجهاز إعلامي و المتمثل في الصحافة المكتوبة وما تحمله من معلومات و أخبار خاصة بالجريمة من خلال عينة الصحيفة المختارة و الفترة المدروسة المحددة مسبقاً(15)

إن تحليل الرسالة قد يدلنا على أشياء كثيرة تتصل بذكاء المصدر و قدراته و تتصل بشخصية و دوافع والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها.

و تتحدد خطوات تحليل المضمون فيما يلي:

- 1) تحديد المفاهيم و الفروض العلمية.
- 2) تحديد وحدات التحليل و فئاته.
- 3) التحليل الإحصائي و نتائج الدراسة.

أما فئات التحليل التي اعتمدنا عليها في هذه الدراسة فهي التقسيمات والتوزيعات والأركان التي يعتمدها الباحث في توزيع وحدات التحليل المتوصل إليها من المادة المدروسة، وتستخدم الفئات في تحليل المضمون كي تصنف بأكبر قدر من الموضوعية،مضمون الصحف والمجلات وتمثل الفئات في الواقع متغيرات البحث التي ترتبط الإطار النظري والفروض الرئيسية له و الفئات هي الأماكن التي يصنف فيها

الباحث الوحدات المختلفة للمضمون يقوم أو يسقط حسب فئاته بم تصنيف المضمون في فئات يعد من الشروط الأساسية لنجاح تحليل المضمون. وتتقسم فئات التحليل إلى قسمين هما:

فئات محتوى المادة الإعلامية: ماذا قيل:

تعتبر هذه الفئة أكثر فئات تحليل المحتوى انتشارا و تجيب على سؤال أساسي: على ما تدور مادة الاتصال؟ و تفيد هذه الفئات في الكشف عن مراكز الاهتمام في المحتوى (16)

فئات شكل المادة الإعلامية: كيف قيل:

وهي الفئة التي تجيب على سؤال كيف قيل ؟ و يتمثل في شكل المادة الإعلامية التي اهتمت بمعالجة موضوع الجريمة في صحيفة الخبر اليومية مثل المساحة، موقع المادة الإعلامية... الخ (17)

استمارة تحليل المضمون:

بمطابقة إطار متكامل للرموز الكمية الخاصة بكل وثيقة من عينة وثائق التحليل و ينبغي أن يصمم هيكلها العام بحيث تشمل الأقسام الآتية:

- 1) البيانات الأولية عن الصحيفة مثل رقم العدد و تاريخه و عدد صفحاته.
- 2) فئات التحليل.
- 3) وحدات التحليل و هي نفسها وحدات العد في حالة استخدام التكرار كوسيلة للعد و القياس. مثل قياس المساحة أو الزمن.
- 4) ملاحظات يسجل فيها الباحث البيانات الكيفية التي لا يسمح تصميم الاستمارة بتسجيلها تسجيلا كميًا وتستخدم استمارة التحليل خلال عملية الملاحظة و رصد البيانات التي يتم عليها العد ، وتعتبر بعد ذلك الجداول التفريغية جزءا مكملًا لاستمارة التحليل بحيث تختص الاستمارة الواحدة بوثيقة واحدة من وثائق التحليل في حين يفرغ الباحث في الجداول مجموعة البيانات الخاصة بمجموعة الوثائق ذات السمات الواحدة مثل وحدات الزمنية أو وحدات التصنيف الرئيسية أو غيرها من المعايير التي يتم تصنيف الوثائق على أساسها (18).

2-3- مجالات الدراسة

أ-المجال الزمني:

المجال الزمني هو الفترة التي أجريت فيها الدراسة، من بداية التفكير في الموضوع إلى غاية الوصول إلى النتائج.

قمنا بإنجاز هذه الدراسة خلال السنة الجامعية 2021-2022 بداية شرعنا في اختيار موضوع الدراسة في شهر ديسمبر، ثم انطلقنا في انجاز الجانب المنهجي، بعد ذلك انتقلنا إلى الجانب النظري بجمع المعلومات و المراجع حول الموضوع لبناءه، بعد ذلك جمعنا أعداد العينة، ثم قمنا بإنجاز استمارة تحليل المضمون، وبعد مناقشتها مع الاستاذة المشرفة وكذا تحكيمها من قبل أستاذين آخرين، وبعدها انطلقنا في عملية التحليل لتنتهي عملنا بأهم النتائج التي توصلنا إليها.

ب-المجال المكاني:

تتمحور دراستنا الحالية حول موضوع "معالجة الصحافة الجزائرية المكتوبة الخاصة للجريمة غير المنظمة والتي وردت عبر صفحات جريدة "الشروق اليومي" وعليه فقد اخترنا هذه الأخيرة لتكون عينة مكانية لمضمون الدراسة وهي صحيفة جزائرية يومية تأسست في 02 نوفمبر من سنة (2000) عن شركة دارالاستقلال ذات المسؤولية المحدودة، تصدر باللغة العربية، لها نسخة الكترونية عبر موقعها الرسمي، و تحتل المرتبة الأولى وطنيا و المرتبة الثانية على المستوى المغربي بسحب جاوز نصف مليون نسخة.

وتطبع الشروق عبر ثلاث مطابع (SIE مطبعة الشرق و SIA مطبعة الوسط و ب SIO مطبعة الغرب)، كما تفوقت الشروق على العديد من اليوميات الوطنية الناطقة باللغة العربية و الفرنسية، بما فيها تلك التي سبقتها إلى الوجود بسنوات مستتدة على أرقام صادرة من مطابع تابعة للدولة.

وتتضمن جريدة الشروق 24 صفحة بالنسبة إلى مطبعة الشرق أما المطبعة المركزية فتصل صفحات الجريدة عندها إلى 32 صفحة موزعة على الأخبار الوطنية و الدولية والأخبار الثقافية والرياضية والفنية تحت شعار " رأينا صواب يحتمل الخطأ و رأيكم خطأ يحتمل الصواب".

2-4 - تحديد عينة الدراسة

تعريف العينة:

هي عبارة عن محدود من المفردات التي يتعامل معها الباحث منهجيا. كذلك تعرف بأنها نموذج يشمل جانبا أو جزءا من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث وممثلة له، بحيث تحمل صفاته المشتركة وهذا ما النموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات و مفردات المجتمع الأصلي، لان دراسته تشكل صعوبة تتعلق أساسا بعدد الوحدات الذي يعد ضروريا لهذا النوع من الدراسة(19).

كثيرا ما يصعب في بحوث الإعلام دراسة المجتمع ككل مجموع المفردات التي تمثله نظرا لسعة هذا المجتمع و ضخامة عدد أفراده،سواء كانت مجموع قراءه الصحف أو مجموع الوثائق من الأعداد التي تتم دراستها خلال إطار زمني كبير لذلك لا بد من اللجوء إلى اختيار عدد اصغر من المفردات، بحيث يسمح في الوقت نفسه بتحقيق أهداف الدراسة في حدود الإمكانيات من خلال العينة فللعينة 3 مستويات:

✓ الأول: العينة الخاصة بالمصدر أو نوع الوسيط.

✓ الثاني: هو مستوى العينة الخاصة بالأعداد المختارة من هذا المصدر.

✓ الثالث: الخاصة بمادة التحليل(20)

في هذه الدراسة:

المستوى الأول: وقع الاختيار على صحيفة الشروق وهي صحيفة يومية، طبيعتها هذه ساعدتها على مواكبة الأخبار بالسر والتحليل من أنحاء الوطن مع مطلع كل يوم، وباعتبار أن موضوع الدراسة يدور حول ظاهرة الجريمة وهي ظاهرة متنوعة ومتعددة وتختلف من يوم لآخر يلزمنا اختيار جريدة الشروق اليومية خصوصا بعد ملاحظتنا الأولية للمواد التي تعتمد عليها الجريدة فوجدنا أنها تضع أخبار الجريمة من بين أهم موضوعاتها من خلال كثافة نشرها ومعالجتها لها.

المستوى الثاني: اخترنا اثنا عشرة عددا باستخدام العينة العشوائية المنتظمة، أي أن يتم اختيار اليوم الأول من الأسبوع الأول من شهر جانفي فاليوم الموالي من الأسبوع الثاني من شهر فيفري و هكذا لمدة 12 شهرا بمعدل 12 عددا.

المستوى الثالث: تحليل كامل العدد من الصفحة الأولى إلى الصفحة الأخيرة و في كل مواقع الصفحة و تحليل جميع الأنواع الصحفية التي تتناول الجريمة في الجزائر وفي جميع صفحات الصحيفة، أي جميع المواد الإعلامية التي تتضمن ظاهرة الجريمة.

جدول رقم (01) يوضح طريقة إختيار أعداد العينة

اليوم	الأسبوع والشهر	التاريخ
الأحد	الاسبوع الأول لشهر جانفي	الاحد 2 جانفي 2021
الاثنين	الأسبوع الثاني من شهر فيفري	الاثنين 8 فيفري 2021
الثلاثاء	الأسبوع الثالث من شهر مارس	الثلاثاء 16 مارس 2021
الاربعاء	الأسبوع الرابع من شهر أفريل	الاربعاء 21 افريل 2022
الخميس	الأسبوع الأول من شهر ماي	الخميس 06 ماي 2022
السبت	الاسبوع الثاني من شهر جوان	السبت 12 جوان 2021
الاحد	الاسبوع الثالث من شهر جويلية	الأحد 25 جويلية 2021
الاثنين	الاسبوع الرابع من شهر أوت	الاثنين 30 أوت 2021
الثلاثاء	الأسبوع الأول من شهر سبتمبر	الثلاثاء 07 سبتمبر 2021
الاربعاء	الأسبوع الثاني من شهر أكتوبر	الاربعاء 13 أكتوبر 2021
الخميس	الأسبوع الثالث من شهر نوفمبر	الخميس 18 نوفمبر 2021
السبت	الأسبوع الرابع من شهر ديسمبر	السبت 25 ديسمبر 2021

والملاحظ من معطيات الجدول أنه تم اعتمادنا على 47 عددا من صحيفة الشروق اليومي خلال سنة

(2012).

التهميش الخاص بالفصل:

- 1- نوال وسار، المعالجة الاعلامية للجريمة غير المنظمة في الصحافة المكتوبة الجزائرية الخاصة، دراسة وصفية تحليلية لصحيفة الخبر اليومية من 1 جانفي الى 31 ديسمبر 2010، رسالة ماجستير، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم العلوم الانسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، س2011-2012 ص25.
- 2- محمد حسام الدين، المسؤولية الاجتماعية للصحافة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة2005، ص82.
- 3- عبدالله محمد عبد الرحمان، سوسيولوجيا الاتصال والاعلام، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 2005 ص8.
- 4- بسام عبد الرحمان المشاقبة، نظريات الاعلام، دار اسامة للنشر والتوزيع، الاردن، عمان، 2014 ص92-95.
- 5- ابن منظور لسان العرب، مج4، ج27، دار المعارف، القاهرة، 1119 هـ، ص2404.
- 6- سناء دويكات، موقع موضوع، بتاريخ2017-05-09 تاريخ الولوج 2022-10-03 على 17:40
www.mowdoo3.com
- 7- فضيل دليو، الاتصال-مفاهيمه-نظرياته-وسائله، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2003، ص82.
- 8- الطاهر احمد الرازي، ترتيب قاموس المحيط على طريقة المصباح المنيرواساس البلاغة، دار الفكر، ط3، ج3، ص291.
- 9- مرعي مذكور، مدخل الى الصحافة، ط1، مكتب آثا جرافيك هاوس، القاهرة، 2005، ص46.
- 10- بتول عبد العزيز وفاتن علي مراد، المعالجة الصحفية لقضايا التنمية الاقتصادية في الصحافة العراقية، مجلة كلية الآداب، العدد99، بغداد.
- 11- مكي عبد المجيد الربيعي، أسباب العودة للجريمة، مجلة اهل البيت، العدد 2، ص106

12- بلقاسم سلطانية، الجريمة والمسألة السوسولوجية، دراسة بأبعادها السوسيوثقافية والقانونية، مذكرة ماجستير، جامعة منتوري قسنطينة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع والديموغرافيا، س 2007-2008، ص 32-38

13- بسام عبد الرحمان المشاقبة، مرجع سبق ذكره ص 96

14- نفس المرجع السابق ص 97

15- محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الاعلامية، عالم الكتب، القاهرة، 2000، ص 306

16- ميلود صفراوي وآخرون، أساسيات في منهجية وتقنيات البحث في العلوم الاجتماعية، منشورات جامعة منتوري، الجزائر 2006-118

17- يوسف تمار، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، طاكسيج كوم للدراسات والنشر والتوزيع، الجزائر 2007 ص 6

18- محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الاعلام، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1997، ص 235

19- سمير محمد حسين، تحليل المضمون، عالم الكتب، القاهرة 1983، ص 13

20- محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الاعلام، مرجع سبق ذكره ص 234-235

الفصل الثاني:

الصحافة المكتوبة الخاصة

وقضايا الجريمة في الجزائر

الفصل الثاني: الصحافة المكتوبة الخاصة وقضايا الجريمة غير المنظمة في الجزائر

تمارس الصحافة على اختلاف أنواعها أدواراً رائدة في قيادة المجتمع وتوجيهه وتنقيفه، وقد تعددت الدراسات والبحوث عن دور الصحافة المكتوبة في توجيه النشأ وتعزيز القيم الإيجابية بين أبناء المجتمع، وتناول الصحافة لموضوع الجريمة سبق الدراسة والاهتمام في ظل الزيادات الملحوظة لهذه الأخيرة وتشيها في المجتمع.

وأمام أهمية هذا الموضوع فقد ارتأينا في فصلنا هذا الحديث عن نشأة وتطور الصحافة المكتوبة الخاصة وخصائصها وكذا الجريمة غير المنظمة، وأسباب انتشارها في المجتمع الجزائري ليتم الحديث في نهاية الفصل عن العلاقة القائمة بين الصحافة المكتوبة الخاصة وواقع تناولها لقضايا الجريمة غير المنظمة إنطلاقاً من أدوارها ومسؤوليتها الاجتماعية في هذا المجال.

1-مدخل الى الصحافة المكتوبة الخاصة في الجزائر

1-1- ظهور الصحافة الخاصة في الجزائر:

إن نشأة الصحافة الخاصة في الجزائر ليست وليدة مرحلة ما بعد 1988 او القانون 1990 م بل تعود الى الحقبة الاستعمارية الفرنسية اذ اتصفت الصحافة الجزائرية ان ذاك بصحافة المقاومة وكانت هذه الصحافة من خلال خطها الافتتاحي و رسائلها تعلق الوجود الفرنسي الاستعماري ومصالحه في الجزائر ونظرا لدور الذي كانت تلعبه هذه الصحافة فقد قامت السلطات الاستعمارية بتجميد نشاطها، وبعد نيل الجزائر إستقلالها عمدت السلطة على تغييب هذه الصحافة وتكريس نوع اخر منها يكون مغاير تماما لفترة ما بعد الاستقلال¹

وكانت الصحافة الجزائرية في فترة الاستعمار اما صحافة حزبية تابعة للأحزاب السياسية التي كانت تنشط في تلك الفترة مثل: صحف المنار، المغرب العربي، صوت الجزائر، وصوت الشعب التابعة لحزب الانتصار للحريات الديمقراطية mtld، و liberté والجزائر الجديدة التابعة للحزب الشيوعي الجزائري وكذلك صحيفتي المساواة والوطن اللتان كانتا تصدران عن حزب الاتحاد الديمقراطي للبيان الجزائري، إضافة الى صحف الامة، الشعب وصوة الاحرار التابعة لحزب نجم شمال إفريقيا.

أما النوع الثاني فهي الصحافة التابعة لتنظيمات الاجتماعية والدينية مثل صحافة جمعية العلماء المسلمين أبرزها الشهاب والبصائر والسنة، الصراط والشريعة، إضافة الى صحافة الزوايا والمساجد مثل

البلاغ الجزائري، المرشد، أصدقاء الاسلام التي كانت تصدر باللغة الفرنسية من 1953 إلى 1954 ثم باللغة العربية من 1945 إلى 1955.

حيث كانت تعتمد في تمويلها على تبرعات الاهالي و المساهمة المالية لمؤسسيها و تجدر الاشارة الى انه صدر من الصحف الوطنية ما بين 1927 الى 1939 ثلاثين عنوان باللغتين من بينها 10 جرائد باللغة الفرنسية.

وما ميز هذه الصحافة هو عدم تعميمها طويلا حيث لا تبقى الصحيفة إلا شهورا ثم تختفي على الساحة لعدة اسباب من بينها الواقع السياسي الفروض من طرف الاستعمار إضافة إلى انعدام وسائل الطباعة وطرق النشر والتوزيع.²

وقد إعتمدت في هذه الفترة على تمويلها من طرف الأهالي والمساهمات المالية الخارجية وقد تميزت هذه الصحافة في تلك الفترة بكونها لم تعمر طويلا بسبب الضغط الاستعماري وعدم الاستقرار السياسي.

بعد الاستقلال حرصت الجزائر على تطبيق بنود إتفاقية إفيان و هذا بسماعها ببقاء اليوميات الفرنسية والإبقاء على الوضع القانوني الذي كان سائدا في عهد الاستعمار، وهو القانون الليبرالي للصحافة و لم يدم هذا الوضع كثيرا بعد ان عرفت الساحة السياسية تحولا جذريا في المنهج، بإتباع النهج الاشتراكي بدلا من النهج الليبرالي، حيث تقرر تأمين كل الجرائد الموروثة عن الاستعمار، باستثناء جريدة Alger république التي لم يشملها قرار التأميم و بقيت هذه الجريدة خاصة يملكها جزائريون لا علاقة لهم بالحكومة ما عدا موقفهم الماركسي اليساري المؤيد.³

ولكي يتسنى للحكومة مراقبة هاته الجريدة و من ثم تأسيسها، تقدمت الحكومة بمشروع يقضي بدمجها مع جريدة le peuple او إصدار جريدة المجاهد إلى إنقلاب 19 جوان عجل بزوال الجريدة و مع زوالها انتهى عهد الصحافة الخاصة في الجزائر في تلك الفترة.

وبقيت الحكومة تهيمن على الصحافة المكتوبة في الجزائر الى غاية احداث اكتوبر 1988 التي سمحت إحداث تغييرات هامة في كل المجالات السياسية و الاقتصادية والاعلامية ، جاء دستور 23 فيفري 1989 الذي أجاز التعددية السياسية والاعلامية وفق المادة 39 التي تنص على أن حرية التعبير وأنشاء الجمعيات والتجمعات المضمونة للمواطن، إضافة الى المادة 40 التي تنص على حق انشاء

جمعيات ذات طابع سياسي معترف به، ولا يمكن التدرع بهذا الحق لظرب الحريات الاساسية و الوحدة الوطنية و السلامة الترابية، استقلال البلاد وسيادة الشعب.⁴

لتضع هذه المادة حدا لإحتكار السلطة منذ 1962، وفتحت الحياة السياسية أمام مختلف تيارات تحقيقا لمبدأ الديمقراطية كما تعتبر المادة 36 مادة أساسية في الدستور إذ نصت على ان حرية الابتكار الفني و الفكري مضمونة للمواطن وأن حقوق المؤلف يحميها القانون ولا يجوز حجز أي مطبوع، أو تسجيل او اية وسيلة أخرى من وسائل تبليغ و الاعلام إلا بمقتضى امر قضائي⁵

إن وجود هذه المادة في الدستور يعتبر ضمانا قويا لحرية الاعلام لكن هذا غير كاف اذ لم تطبق على ارض الواقع فالممارسة الاعلامية شهدت خرقا للمواد هذا الدستور من قبل السلطة السياسية حيث تعرضت لعديد من الصحف للحجز والتوقف عن الصدور دون وجود امر قضائي، حسب ما تنص عليه المادة 36 اذ أن قرار الغاءها يكون اما من وزارة الداخلية او وزارة الاعلام تحت اغطية و نرائع واهية ثم حالة الطوارئ اضافة الحجز بقرار سياسي وبموجب دائما دستور 1989 صادق المجلس الشعبي الوطني على قانون جديد للإعلام، تحت رقم 90_70 في 3 فيفري 1990 هذا القانون يلغي العمل بالقانون الاساسي السابق وهو قانون الاعلام⁶ 1982.

وأبرز ما ميز قانون الاعلام 1990 هو المادة 14 التي تنص على ان اصدار اي نشرية دورية حرة غير انه يشترط لتسجيله ورقابة صحته تقديم تصريح مسبق في ظرف لا يقل عن 30 يوم من صدور العدد الاول

هذه المادة وضعت حدا لإحتكار الدولة للصحافة المكتوبة مدة 25 سنة، إذ يكفي فقط لأي حزب سياسي أو جمعية أو اي شخص إيداع تصريح لدى وكيل الجمهورية المختص اقليميا، قبل شهر من صدور العدد الاول للنشرية، تعتبر ثورة حقيقية في تاريخ الصحافة المكتوبة الجزائرية إضافة الى انها مادة اساسية تفصل بين عهدين من الصحافة المكتوبة، عهد الصحافة المكتوبة العمومية في ظل الحزب الواحد وعهد الصحافة الخاصة في ظل التعددية السياسية الحزبية والإعلامية.

كما أعطى قانون الاعلام 1990م مفهوما جديدا للحق في الاعلام الذي أخرجه من النطاق الضيق للحزب الواحد ليصبح مفهومه اشمل، اضافة الى وضعه حدا لاحتكار الدولة لمجال النشر والتوزيع والبيع

والتجول، بالرغم ما فيه من نقائص تتعلق باحتكار السمعى البصرى، اذ يكرس هيمنة الدولة على وسائل الاعلام الثقيلة واحتكارها لوسائل الطباعة التي اتخذتها الدولة وسيلة للضغط على الصحافة الخاصة.⁷

وانطلاقا من دستور 1989 م وقانون الاعلام 1990م وخاصة المادة 14 بدأت ملامح تجسيد التعددية الاعلامية في الجزائر، بإضافة نصوص تنظيمية تفسر الأحكام العامة التي جاء بها القانون اذ نجد من بين هذه النصوص ما يلي:

-إصدار مرسوم 19 مارس 1990م الذي يسمح بتشكيل رؤوس اموال جماعية واستثمارها في مجال الاعلام ، اذ يضمن النشر للصحفيين وعمال المؤسسات العمومية الاستفادة من اجرهم المسبق لمدة 30 شهر الى غاية 31ديسمبر 1992 مع منح قروض مالية في تأسيس صحف خاصة .

-إقرار مرسوم تنفيذي يقتضي بإعادة تنظيم المؤسسات الوطنية والاذاعية والتلفزيون والبت ووكالة الانباء الوطنية والوكالة الوطنية للأحداث المصورة على شكل مؤسسات عمومية ذات طابع صناعي وتجاري طبقا للمادة 12 من قانون الاعلام 1990 م

-وضع وسائل تنظيمية جديدة للتكفل بصلاحيات السلطة العمومية وضمان استقلالية الاعلام وتمثيل المهنة على مستوى مصادر القرار على مستوى وزارة الثقافة والاتصال والمجلس الاعلى للإعلام والمجلس الوطني للسمعى البصرى.

وتميز المشهد الاعلامي في المرحلة الاولى للصحافة بثلاثة انواع من الصحافة:

الصحافة الحزبية والصحافة العمومية و ايضا الصحافة الخاصة.

-**الصحافة الحزبية:** وهي الصحف الصادرة عن الاحزاب السياسية ففي سنة 1991 توفرت الساحة السياسية على يومية واحدة، 19اسبوعية و4دوريات باللغة العربية الى جانب يومية واحدة و12اسبوعية باللغة الفرنسية ،ومن ابرز هذه الصحف نجد صحيفة المنقذ الهداية ، البلاغ ، الفرقان ،التابعة للجبهة الاسلامية للإنقاذ والنبا التابعة لحركة المجتمع الاسلامي اي حركة مجتمع السلم حاليا صحيفة

التابعة لحزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية ،اضافة الى صحيفة التقدم للحزب LA VENIRE

الاجتماعي الديمقراطي وصحيفة LIBRE L'ALGERIE

للجبهة القوى الاشتراكية، لكن سرعان ما اختفت هذه الصحف عن الساحة السياسية الواحدة تلوى التي اغرقت الساعة الاعلامية

أما الصحف الحكومية فهي التابعة الى قطاع العام والتي بقيت الدولة تشرف عليها بحيث نجد 05 يوميات 04 اسبوعيات وشهرية واحدة باللغة العربية، ويوميتان وأسبوعيتان باللغة الفرنسية وهذه الجرائد، هي الشعب المساء الجمهورية السلام،النصر باللغة العربية والمجاهد horizons باللغة الفرنسية.

اما في ما يتعلق بالصحافة الخاصة والتي كانت تسمى بالصحف المستقلة نظرا لاستقلالها سياسيا وماليا عن السلطة السياسية، فهي صحافة يملكها اصحاب رؤوس الاموال وقد يبلغ عدد هذه الصحف حتى نهاية 1990 م 26 يومية و63 اسبوعية واكثر من 90 نشرية، ما بين دورية ونصف شهرية باللغتين العربية والفرنسية.⁸

ليتكون المشهد الاعلامي في مرحلته الاولى من 160 عنوان في حين لم يكن يتعدى عدد العناوين في جوان 1988م 49 عنوان، من بينها 22 يومية ليستمر هذا الانخفاض حتى وصل سنة 1997م الى 79 عنوان، ثم عاد عدد العناوين للارتفاع ليصل سنة 2006 م الى 119 عنوان.⁹

وقد شهدت 1998 تراجعاً في عدد الصحف وهذا بسبب اشتداد المنافسة و دخول الصحافة الى اقتصاد السوق، اذ شهدت هذه السنة اختفاء العديد من العناوين بسبب افلاسها وقد قدر عدد الصحف هذه السنة بـ 31 يومية منها 6 صحف عمومية، وتمثل الصحافة الخاصة حصة الاسد في السوق الاعلامية من خلال حجم السحب او من خلال الكم، فعلى سبيل المثال اذا نظرنا الى جريدة المجاهد التي كانت تسحب اكثر من 295 الف نسخة في اليوم سنة 1988 تراجع سحبها بشكل رهيب ليصل الى 18 الف نسخة يومية سنة 1997 م.¹⁰

1-2 تطور الصحافة المكتوبة الخاصة في ظل السياسة الاعلامية

يعبر عن السياسة الاعلامية بانها مجموعة الاجراءات التي يستخدمها النظام السياسي لتنظيم عمليات الاتصال وتفاعلاتها في الهيكل، فهي التلخيص النوعي المجسد للواقع بصراعاته وتناقضاته خلال سياقه التاريخي، مستخدماً وسائل الاعلام كوسائل للتعبير عن التوجيه والضبط الاجتماعي، وقد مرت الصحافة المكتوبة في الجزائر بأربعة مراحل اساسية منذ الاستقلال الى يومنا هذا:

-أولا- الصحافة في ظل السياسة الاعلامية من 1989م الى 1990:

بالرغم من صدور قانون 6فيفري 1982م المنظم لقطاع الاعلام الا أن السلطة استمرت على منهجها في السيطرة والرقابة على كافة أنشطة الاعلام وبقي دور الصحفي ينحصر في الموظف البيروقراطي الذي يخضع لمن هو أعلى منه في السلطة السياسية، بمعنى تكريس مبدأ القرارات الفوقية في توجيه الاعلام، ورغم التأكيد على الحق في الاعلام كحق ثابت للمواطن وحرية الوصول الى المعلومة إلا ان هذا المبدأ ظل حبرا على ورق ولم يتعدى كونه شعارا للسلطة تنتقد به في المناسبات مستخدمة سياسة ذر الرماد في العيون، وهذا ما يؤكد التناقض الواضح بين ما يقال وما يمارس كما ان هذه الصحافة لم تكن تمثل سوى سندا للإعلام الرسمي وقناة له.

وعرفت هذه المرحلة تغيرا في الميدان السياسي بعد احداث اكتوبر 1988 التي كانت لها الدور الاكبر في احداث القطيعة مع ممارسات الحزب الواحد والفكر الاشتراكي التسلطي، أما في الميدان الاعلامي إصدار قانون 1990 المعدل لقانون 1982م إستجابة لمتطلبات المرحلة الجديدة وهي مرحلة التعددية الحزبية الاعلامية إضافة الى حماية الصحافة من الضغوطات السياسية والمالية.¹¹

هذا التغيير في الميدان السياسي جسده عدة شخصيات من خلال اعلانها عن تأسيس احزاب سياسية، ثم جرائد حزبية مستقلة ناطقة باسم الحزب ثم جاءت تعليمة رئيس الحكومة "مولود حمروش" سنة 1990 رفع احتكار السلطة لملكية وسائل الاعلام، مما سمح بظهور الصحافة الخاصة، وتجسد ذلك خلال المادة 14 التي نصت بصريح العبارة لأول مرة في تاريخ الجزائر المستقلة على إنشاء الصحف الخاصة، حيث تنص هذه المادة على "إصدار نشرية حرة، غير انه يشترط لتسهيله ورقابة صحته تقديم تصريح مسبق لا يقل عن 30 يوم من صدور العدد الأول بادرت الحكومة الجزائرية الى اتخاذ تدابير ترمي الى تجسيد هذه الحرية فألغت وزارة الاعلام وعوضتها بالمجلس الاعلى للإعلام في جويلية 1990.

كما جاء القانون بتعريف للصحفي، حيث أصبح التأهيل المهني أساسيا في الترقية والتعيين بدلا من الصحفي المناضل المنخرط في الحزب، وهذا ما يعتبر تحولا هاما منذ 1962م جاء في المادة 33 من قانون الاعلام، وفي هذه الفترة تم إنشاء أكثر من 160 عنوانا بعد ان كانت 49 عنوانا فقط قبل سنة 1988، وهذا ما يبين حجم التطور الذي حصل على مستوى الصحافة المكتوبة، حيث نلاحظ ان عدد اليوميات والاسبوعيات النصف إذا ما قارناها بعدد العناوين أي 78 عنوان من بين 160 عنوان.¹²

وحسب الكثير من النقاد والباحثين، إن هنالك أسباب كثيرة أدت لإزدهار الصحافة المكتوبة الخاصة في الجزائر في فترة ميلادها ومرآحتها الأولى ومن بين هذه الأسباب نذكر ما يأتي:

- الطريقة التي تقدم بها الاخبار والتي تتميز بالجرأة والنقد مما أكسبها مصداقية لدى الجمهور .

- تعطش القارئ الجزائري الى الرأي المخالف ونقد المسؤولين وكشف عيوبهم وأخطائهم التي كانت تستتر عنها صحف القطاع العام، وكذلك القنوات السياسية التي كانت لدى أقطاب الصحافة الخاصة.

- كان لها دورا كبيرا في نجاح هذه الصحافة ووازدهارها¹³

-ثانيا- تطور الصحافة الخاصة في ظل السياسة الاعلامية من 1991 الى 1995:

وتتميز هذه الفترة بدخول الجزائر فترة عصيبة وغير مستقرة في تاريخها المعاصر، وقد تميزت هذه المرحلة بتراجع الصحافة الخاصة و بإصطدامها بالسلطة السياسية لتدخل الصحافة مرحلة الصراع والمساومات، وكانت بداية الصراع بين السلطة والصحافة الخاصة ومن هنا بدأ الصحفيون يدخلون المحاكم والمجالس القضائية وهذا بإمتثال عدد من الصحفيون أمام الفرق الخاصة التي أنشأتها السلطة لإضعاف الصحافة وإخضاعها لها بالإضافة الى تسجيل إختفاء العديد من العناوين لأسباب سياسية منها او مالية لدى مؤسسات الاعلامية.¹⁴

وفي خضم التصاعد الامني الذي عرفته الجزائر فقط طالت الاغتيالات حتى الصحفيين مما اجبر الكثير منهم على الهجرة نحو الخارج.¹⁵

-ثالثا- تطور الصحافة الخاصة في ظل السياسة الاعلامية من 1995 الى 1999م:

وتتمتد هذه المرحلة من تولي " أحمد أويحي " رئاسة الحكومة من 1996 الى غاية انتخاب "الرئيس عبد العزيز بوتفليقة " رئيسا للجمهورية في افريل 1999م، وتعرف هذه المرحلة بمرحلة الاستقرار النسبي بالنسبة للصحافة الخاصة حيث عرفت الصحافة خلال سنة 1997 م زيادة في السحب، ليتضاعف ست مرات لتحل صحيفتي الخبر و liberte ما يعادل 130 ألف نسخة يوميا.

وخلال 1998 في ظل المنافسة ودخول الصحافة اقتصاد السوق اختفت العديد من العناوين بسبب إفلاسها ليقدر عدد الصحف في هذه السنة ب31 يومية منها 6 عمومية،¹⁶

رابعاً- تطور الصحافة الخاصة في ظل السياسة الاعلامية من 1999م الى يومنا هذا:

تميزت هذه المرحلة بعودة تراجع الصحافة الخاصة وإشتداد الخناق عليها، وتبدأ هذه المرحلة منذ تولي السيد عبد العزيز بو تفلقة "الرئاسة كما يمكن وصف هذه المرحلة بالفارغة بالنسبة للإعلام ككل، إذ عادت الدولة لتفرض رقابتها مجدداً على وسائل الاعلام خاصة العمومية بعدما كانت منفتحة نسبياً، كما أن الصحافة الخاصة عرفت أيضاً نوعاً من تشديد الخناق عليها ففي سنة 1999 كان عدد النشريات أكثر من 250 نشرية إلا أنه عرف سيطرة اليوميّات على باقي النشريات من ناحية السحب إذ وصل عدد سحبها الى 1 مليون و200 ألف نسخة يومياً مع ان عددها كان 35 يومية فقط.

كما شهدت سنة 1999 الدفن النهائي لمشروع قانون الاعلام الذي كان مقرراً للمناقشة دورة 1998 الخريفية الخاصة بالمجلس الشعبي الوطني، بسبب تنظيم إنتخابات رئاسية في 1999م والتي جاءت ببوتفليقة إلى الحكم والذي صرح علناً بأن وسائل الاعلام الثقيلة ملك للدولة ولن تخدم سوى المصالح السياسية للسلطة، كما أعلن الرئيس عن قفل قطاع السمعي البصري أمام الخواص في مقابلة أجراها مع قناة ال mbc بلندن.

وعرفت سنة 2010 قانوناً خاصاً بالعقوبات المعدل والذي كرس توجهات السلطة، وهو ما جعل الصحفيين يعتبرونه قانوناً مشدداً للخناق على حرية الصحافة، وقد بلغ الخلاف بين الصحافة المستقلة والسلطة ذروته في صيف 2003 وهذا بتوقيف 6 عناوين منها الرأي le soiree Algérie، le matin، l'expression وهذا لأسباب تجارية وسياسية، غير أن بعض المسؤولين يؤكدون هذه الأسباب واهية وهدفها النيل من هذه الصحف جراء معارضتها لسياسة الرئيس.¹⁷

1-3 سمات الصحافة المكتوبة الخاصة في الجزائر:

بحساب المتتبع التاريخي لتطور الصحافة في الجزائر، يلاحظ أن هذه الأخيرة مرتبطة وإلى درجة كبير بتطور المجتمعات والانظمة التي تسيرها، وتبقى الصحافة ذات أهمية إتصالية في التأثير على الجماهير، فللصحافة شأن كغيرها من المطبوعات كالكتاب والمجلة، وتتميز بخصائص هامة تجعلها تتفوق في بعض المجالات على غيرها من وسائل الاتصال الأخرى.

ومن أهم خصائص الصحافة المكتوبة الخاصة ما يلي:

- تسمح بأن يتحكم القارئ في قراءتها كما تمكنه من إعادة الاطلاع على مضامينها أو نصوصها وتسمح بالتأني الى حد بعيد في هذا الاطلاع.
- تتميز أخبارها الصحفية بالتطويل والتحليل بعكس الاخبار الإذاعية.
- تعرض بطبيعتها التفاصيل الدقيقة التي تتفق مع الدراسات المستهلة.
- تنطوي على موضوعات مشابهة تحتاج إلى تحليل علمي.¹⁸

-تعد مصدرا للأمان في عالم مزعج فتلجأ إليها المنظمات المحصورة لنشر مبادئها وإطلاع اعضائها على كل جديد، في حين ان إستخدام الراديو والتلفزيون قد يعرض أعضاء هذه المنظمات او الجماعات الى المساءلة وهي التي تحدد كفاءته وليس عمره، كما نعلم ان التطور التكنولوجي الحاصل في ميدان الاعلام والاتصال يسهل الى حد كبير عملية استيعاب الافكار والمعلومات، حيث أن تقنيات الكتاب والتصوير تشهد ثورة شاملة وتضيف كل إمكانيات الضرورية لجعل قدرات الافراد والاطفال تستوعب اكثر قدر ممكن من المعلومات بغرض تحقيق تأثير معتبر، تجعلها رائدا في هذا الميدان تمس كل الشرائح.¹⁹

-هي وسيلة أقل تعقيدا من الراديو من الناحية التكنولوجية، ولكونها وسيلة اتصال تعد أكثر تعقيدا منه ثقافيا واجتماعيا فهي تقوم على التوزيع الجماهيري.²⁰

1-4 دور الصحافة الخاصة في تكوين الرأي العام في الجزائر:

تؤثر الصحافة في الرأي العام اثناء عملية تكوينها وتوظيفها، ففي الاول تركز الصحافة إهتمام الناس بالمسائل الملحة للحياة الاجتماعية مفسرة معناها، وفي الثانية تضع أمامها مهمة رفع فعالية الرأي العام. ليست وسائل الاعلام عامة والصحافة خاصة مجرد أداة للتسلية والترؤيج عن النفس كما يظن البعض او مصدر من مصادر الاخبار والمعلومات فحسب، بل هي الاداة الاولى والفاعلة في صناعة الرأي العام الذي لم يعد مستقبلا للمعلومة والخبر فقط، بل يتأثر عقليا وسلوكيا بما تتناوله الصحف الخاصة منها.

وهناك عدة طرق تستخدم بها الصحافة كما يقول ريتشارد فاجن "قد تستخدم كمؤشر لبيان من هو مهم وما هو مهم، وما الذي يستحق ان يكون خبرا او صلة سياسية" فهي تستخدم كأداة لتحريك الرأي العام كما توظف كمصدر معلومات لأولئك الذين لديهم خطط او مشكلات او طموحات، وتنسق الصحف الخاصة في كل مجتمع مع الايديولوجية السائدة فيه ومع سياستها.²¹

وتعد تنمية الاتفاق الجماعي في الرأي العام بالمجتمع أبرز دور للصحافة فالتعرض للمعلومات من زاوية على حساب زاوية اخرى يؤدي الى إنشاء رأي عام محد لدى القراء او المتابعين بنسب مختلفة، ويتم هذا التوجيه والتحكم بالمادة الصحفية وكذا التقنية الاتصالية من خلال ما يمكن تسميته "صناعة الرأي العام" او "تشكيل إتجاهات الجماهير" او "صناعة الفكر والاقناع" ونشأ، في هذا الاطار ظهر نوع من الصراع الثقافي والاعلامي من أجل السيطرة على القوى التي تشكل المعتقدات وتنفي الإتجاهات وتبلور الآراء، سواء كانت فردية أو جماعية، فالصحافة تملك سلطة لم تسبق لها مثل في التاريخ الانسانية، وهو ما جعلها تحت مسمى السلطة الرابعة، فهي بمثابة سلطة التأثير على العقل البشري وذلك بإستعمال الطرق الإقناعية، والتي اصبحت تعتمد على قواعد منهجية ودراسات أكاديمية بهدف الوصول الى توجيهه او تكوينه او حتى فبركة للرأي العام.²²

2- الجريمة غير المنظمة

2-1 أركان الجريمة غير المنظمة:

هي مكونات الجريمة الأساسية التي تعطيها عند توافرها وجودا قانونيا، وتقوم الجريمة على ثلاثة أركان كما يأتي:

1- الركن المادي للجريمة: وهو عبارة عن الواقعة أو المظهر المادي الخارجي للجريمة ويتمثل في نشاط الفاعل والنتيجة التي حصلت والعلاقة السببية بينهما، والركن المادي هو الذي يظهر ماديات الجريمة إذ أنه لا جريمة في مجرد الاعتقاد الإجرامي.

ويتكون الركن المادي من ثلاثة عناصر أساسية لا يمكن الفصل بينها في أي حال من الأحوال وهي كالتالي:

✓ السلوك الإيجابي للفعل أو السلبي له.

✓ نتيجة الفعل الإيجابي أو السلبي.

✓ العلاقة السببية بين السلوك والنتيجة.

2- الركن المعنوي للجريمة: وهو الجانب المعنوي الذي يدخل في تكوينها. ويتمثل هذا الجانب في العلاقة الذهنية والنفسية التي تربط الشخص بالسلوك، وعناصر هذه العلاقة ترجع إلى إرادة السلوك ونتيجته

3- الركن القانوني أو الشرعي للجريمة: وهو عبارة عن وجود النص القانوني الذي يحدد الفعل ويفرض العقوبة المقررة له وهو النص على الجريمة وعقابها في القانون

بحيث تنقسم القواعد الجنائية بدورها إلى قواعد شكلية وقواعد موضوعية وهي مجمل الأركان العامة التي يجب توافرها بصفة عامة في كل جريمة، ولكن توفر هذه الأركان العامة لا يعني عن وجوب توافر الأركان الخاصة لكل جريمة على حدة حتى يمكن العقاب عليها كركن الأخذ خفية في السرقة، وركن الوطء في جريمة الزنا، وغيرها الكثير والفرق بين أركان الجريمة العامة والخاصة إن الأركان العامة واحدة في كل جريمة بينما الأركان الخاصة تختلف في عددها ونوعها باختلاف الجريمة.

2-2 العوامل المؤدية للسلوك الاجرامي:

تتعد العوامل التي تؤدي وتدفع بالشخص الى ارتكاب الجريمة وتحوله الى شخص مجرم وبالتالي منبوذ من وجهة نظر المجتمع وترجع العوامل والاسباب الى:

1-العوامل الخارجية: تتعدد العوامل الخارجية المؤثرة في السلوك الاجرامي التي لا تكفي لتفسير سبب الظاهرة الاجرامي ، وانما يلزم ان تتحد مع هذه العوامل الداخلية عوامل خارجية متعلقة بالبيئة التي تحيط بالشخص.ذلك ان العوامل الخارجية هي الاخرى لا تكفي وحدها لتفسير سبب السلوك الاجرامي حيث لا يكون لها تأثيرا الا اذا توافر استعداد داخلي لدى الانسان.

والعوامل الخارجية او البيئية يقصد بها ما يمكن استخلاصه من المؤثرات الاجتماعية المختلفة سواء اكانت تلك المؤثرات سياسية او حضارية او اقتصادية او اجتماعية.²⁴

ونذكر العوامل الخارجية والبيئية التي تؤدي الى السلوك الاجرامي في النقاط التالية:

أ-العوامل الجغرافية او الطبيعية: حيث يرى البعض ان المناطق الحارة ترتفع فيها معدلات الجريمة دون المناطق الباردة ،كما يرى البعض الآخر ان هناك اختلافا في طبيعة الجرائم وانواعها حسب طبيعة المناخ

ب-العوامل الحضارية: وكذا مختلف العوامل الثقافية السائدة و تأثيرها على الفرد

ت-العوامل الاجتماعية: ويرى البعض ان للبيئة الاجتماعية خمس مقومات وهي المعتقدات الدينية والقيم والتقاليد والعادات والتعليم وايضا الرسائل التقنية، وسائل الاعلام

ث-العوامل الاقتصادية: ويظهر اثر البيئة الاقتصادية في الظروف المسببة لعدم كفاية دخول الافراد لسد حاجياتهم او لانعدام دخولهم اصلا و تعتبر من اهم العوامل المؤدية لذلك فبصفة اساسية قلة الموارد الاقتصادية وسوء توزيع غلتها هو نتاج للسلوك الاجرامي

-كما يمكن اضافة العوامل الاتية كعوامل خارجية تؤدي الى الجريمة:

الخلفية العرقية:حيث يرتبط الاجرام بالتعصب العنصري ،حيث يرى العنصريون ان ثمة اجناس بشرية متفوقة يحق لها ان تستغل الاجناس الاخرى مثل تفوق الانسان الابيض امريكا على الزنوج

الغذاء: يؤدي نقص الغذاء الى الاصابة بأمراض لها علاقة بالسلوك الاجرامي مثل النقص الشديد في الفيتامين b12 الذي يؤدي الى اضطرابات عقلية

النظم والصراعات السياسية: يرتكز وجود المجتمع على وجود السلطة ، وللوسط السياسي تاثير على حركة الاجرام ، فثمة جرائم ترتبط بالسياسة الداخلية مثل الفساد الوظيفي

التقدم العلمي: انتشرت في الوقت الحاضر انواع مستجدة من الجرائم وليدة انتشار العلوم والفنون منها جرائم التلوث البيئي.²⁵

2العوامل الداخلية: ان العوامل الداخلية هي تلك الظروف التي تتعلق بشخص المجرم والتي يترتب من جراء وجودها او وجود بعضها بالإضافة الى بعض العوامل الخارجية اي تلك التي تتصل بالبيئة المحيطة الى ارتكاب السلوك الاجرامي و أهم تلك العوامل ما يأتي:

أ-السن أن عددا ضئيلا من الجرائم يرتكبها الفرد في مرحلة الطفولة ،بينما تظهر الجرائم في سن المراهقة فتكثر الجرائم الاخلاقية والسراقات وتزداد في مرحلة النضج جرائم السرقات والجسد وتتركز جرائم الشتم والاحتيال في مرحلة الشيخوخة حيث ينقص معدل الاجرام.

ب-التكوين العضوي: يقصد به مجموعة الصفات والخصائص الخلقية التي تتوفر في الشخص منذ ولادته فيما يتعلق بشكله الخارجي وتركيبه العضوي والحيوي.

ت-النوع: حيث تؤكد الدراسات المختلفة على وجود اختلاف بين اجرام المرأة والرجل على سبيل المثال يغلب على اجرم المرأة الدهاء بينما يغلب على طابع جريمة الرجل الخشونة والعنف.

ث-التكوين العقلي: يقصد به مجموعة القدرات والامكانيات التي تمكن الشخص من تكييف سلوكه بما يتفق مع الظروف البيئية وللتكوين العقلي تأثيرها ايضا على بقية الغرائز

ج-التكوين الغريزي: يعتبر تصرف ما يصدر عن الانسان سلوكا غريزيا عندما لا يستطيع كبح نفسه عن الوعي ،والاضطرابات الغريزية تدفع الى ارتكاب جرائم ضد الآداب العامة.

د-التكوين النفسي: ان اهم العقد النفسية التي لوحظت لدى الكثير من المجرمين عقدتان هما(عقدة الشعور بالنقص وعقدة الشعور بالظلم) وتعود عقدة النقص الى نقص جسماني أو نقص اجتماعي ويؤثر الجانب العدائي من جانب المجتمع في احساس الفرد بالظلم.

حيث أن جميع تكوينات الفرد "السن،النوع،التكوين العضوي، والعقلي والنفسي وكذا الغريزي والوراثة" لها اهميتها في حياة الفرد، وتحدد له السلوك الذي يتبعه سواء كان السلوك ايجابيا او سلبيا لذلك يظهر اهتمام علم الجريمة بالفرد حيث انه القائم بالجريمة هو بذلك من اهم اركانها.²⁶

2-3 - عوامل انتشار الجريمة غير المنظمة في المجتمع الجزائري:

مما لا شك فيه ان السلوك الاجرامي بوجه عام له عوامل وظروف تغذيه فمنها مايكون بيولوجيا من خلال إثبات علاقة عضوية مع السلوك الاجرامي من جهة التشوهات الجسمية والخلقية الفطرية من جهة اخرى ومنها عوامل اخرى سيتم التركيز عليها خاصة وان الاجرام في الجزائر حسب الدراسات التي اجريت في هذا المجال تؤكد إرتباط الاجرام بهاته الظروف المجتمعية وهو ما دفع بنا لتسليط الضوء على بعضها في ما يلي:

-أولا التهميش والفقير: إن المتأمل للتركيبية الاجتماعية للمجتمع الجزائري،يلاحظ ان هنالك شريحة لأبأس بها من الافراد تعيش في ظل وضعية إجتماعية متأزمة تصنف تحت خط الفقر وغالبا ماتستقر هذه الفئة في الاحياء الشعبية العتيقة أو في القرى الفقيرة والتجمعات السكانية الفوضوية.

وقد لا نضيف شيئا إذا قلنا ان طبيعة الظروف المجتمعية الصعبة التي تعيشها اغلب الاسر الفقيرة في الجزائر كعدم القدرة على صرف تكاليف التعليم والصحة وضيق السكن وعدم استجابته لمتطلبات الحياة الكريمة وانخفاض الدخل وانتشار البطالة بين الشباب قد ولد مناخا اجتماعيا ملائما لظهور ما يعرف بالجماعات الهامشية أو المهمشة وأمام هذه الوضعية الاجتماعية الصعبة التي تعيشها هذه الجماعات وفي ظل رواج ثقافة اليأس والقنوط بين افرادها اصبح الوضع مهياً لتشكيل تكتل ثقافي فرعي معارض للثقافة العامة السائدة في المجتمع تجيز وتشجع افرادها على إتباع أساليب غير شرعية كالسرقة والنهب والاختلاس والاعتداء على الاملاك العامة والخاصة.

-ثانيا ضعف أداء مؤسسات الضبط الاجتماعي:يعرف الضبط الاجتماعي على انه مجموعة من المعايير والعقوبات والضبط السلوكي التي تدفع الفرد نحو التماثل المعياري

وحسب مانعيشه في المجتمع الجزائري من فساد وجرائم اضرحت ترتكب في وضح النهار وامام مرأى ومسمع كافة افراد المجتمع .

فإن التفسير الوحيد لهذه الظاهرة هو أن آليات الضبط الاجتماعي في الجزائر اضرحت عاجزة نوعا ما على ايجاد استراتيجية كفيلة بتقويض السلوك الاجرامي في الجزائر ومحاصرته وقطع الطريق امام كل الظروف والعوامل المساعدة على تناميهِ وانتشاره على نطاق واسع

-ثالثا ضعف المنظومة القيمية في المجتمع: تجمع مختلف التقارير و الشواهد الصادرة عن مختلف وسائل الاعلام و المؤسسات الامنية المهمة بعالم الجريمة في المجتمع الجزائري على ان اهذه الاخيرة و كما سبقت الاشارة اليه قد أخذت منحى خطير تجتوز التوقعات ، و ذلك بتفشي جرائم غير مسبوقة تنافي، و الخصوصية الثقافية و الدينية للمجتمع الجزائري، كجرائم الفروع على الاصول و زنا المحارم و هناك العرض و الخطف و استسهال القتل.....الخ، و كلها جرائم كانت الى وقت ليس ببعيد من الطابوهات التي لا يجوز حتى الحديث فيها بدافع الحياء و الحشمة فما بالك بممارستها. اننا بتعبير آخر نعاني في الجزائر من حالة "اللامعيارية". ولتقديم تحليلا دقيقا لحالة اللامعيارية يقول عالم الاجتماع اميل دور كايم بانها حالة تغييب فيها القيم و المعايير الاجتماعية وتتعدم القواعد المسؤولة عن توجيه سلوك الافراد و تنظيم نشاطهم وتهذيب غرائزهم و رغباتهم في اطار النظام الاجتماعي القائم وتجمع مختلف التقارير و الشواهد الصادرة عن مختلف وسائل الاعلام والمؤسسات الامنية المهمة بعالم الجريمة في المجتمع الجزائري على ان اهذه الاخيرة و كما سبقت الاشارة اليه قد أخذت منحى خطير تجتوز التوقعات، وذلك بتفشي جرائم غير مسبوقة تنافي، والخصوصية الثقافية والدينية للمجتمع الجزائري، كجرائم الفروع على الاصول وزنا المحارم وهناك العرض والخطف واستسهال القتل.....الخ، و كلها جرائم كانت الى وقت ليس ببعيد من الطابوهات التي لا يجوز حتى الحديث فيها بدافع الحياء و الحشمة فما بالك بممارستها. اننا بتعبير آخر نعاني في الجزائر من حالة "اللامعيارية".

و لتقديم تحليلا دقيقا لحالة اللامعيارية يقول عالم الاجتماع اميل دور كايم بانها حالة تغييب فيها القيم و المعايير الاجتماعية وتتعدم القواعد المسؤولة عن توجيه سلوك الافراد و تنظيم نشاطهم و تهذيب غرائزهم و رغباتهم في اطار النظام الاجتماعي القائم

و غالبا ما تؤدي هذه الحالة الى اضطراب الرؤيا لدى الافراد و اختلال ادراكهم السليم المميز بين ما هو ممكن و غير ممكن و بين ما هو مسموح و محرر و بين ما هو عادل او ظالم و مشروع و غير مشروع، و عليه فإن انعدام الضوابط المحددة للسلوك البشري و يؤدي الى انعدام الضوابط المحددة لطموحات الافراد و رغباتهم و سبل تحقيقه و غالب ما تؤدي هذه الحالة الى اضطراب الرؤيا لدى الافراد و اختلال ادراكهم السليم المميز بين ما هو ممكن و غير ممكن و بين ما هو مسموح و محرر و بين ما هو عادل او ظالم و مشروع و غير مشروع، و عليه فإن انعدام الضوابط المحددة للسلوك البشري و يؤدي الى انعدام الضوابط المحددة لطموحات الافراد و رغباتهم و سبل تحقيقها.

بمعنى أن حالة اللامعيارية أو الازمة القيمية التي تشيع في المجتمع تجعل الضوابط الاجتماعية المنظمة للسلوك الانساني في حالة ضعف و انهيار و عدم القدرة على السيطرة على سلوك الافراد، و عليه فإن الفرد يتحرر من كل الضوابط، و تبعا لذلك تنتشر السلوكيات الاجرامية على نطاق واسع و بشكل غير مسبوق، و يصبح اللجوء الى الوسائل غير المشروعة في سبيل اشباع الحاجات و الرغبات و الغرائز و تحقيق الطموحات افضل وسيلة لدى فئة المجرمين.

إن من الافرازات الازمة القيمية التي يعيشها المجتمع الجزائري أن الاجرام لم يعد مقتصرًا على فئة الراشدين من الرجال كما هو شائع في اغلب المجتمعات بل إمتد الى النساء و شمل ايضا جميع الفئات و المستويات ، و اضحى مألوفًا لدينا كما سبقت الاشارة اليه. ان ترى و تسمع بسلوكيات اجرامية و اخلاقية تسيء بإساءة كبيرة للمنظومة القيمية في الجزائر و تثير لدينا كباحثين تساؤلًا مشروعًا عن الجهة المسؤولة عن ضعف و انهيار القيم و المعايير الاجتماعية في هذا المجتمع ؟

ف نجد أن لمؤسسات التنشئة الاجتماعية مسؤولية كبيرة فيما وصلت اليه هذه المنظومة من انهيار لكونها المشرف الاول و المسؤول الرئيسي على عملية استخدام القيم و المعايير الاجتماعية في شخصية الافراد و امتثالهم لها، و عليه سنحاول فيما يلي توضيح العلاقة بين فشل و اخفاق هذه المؤسسات في تحقيق الاهداف التربوية المرجوة منها و بين تنامي الجريمة في المجتمع الجزائري.

-رابعًا فشل مؤسسات التنشئة الاجتماعية في تحقيق الاهداف التربوية المرجوة منها: يجمع مختلف الباحثين المهتمين بقضايا التنشئة الاجتماعية على انها هي السبيل الوحيد تقريبًا الذي يمكن الفرد من

استدراج قيم وعادات وتقاليد مجتمعهم وتمثلها كلها اوجزئها بالتقليد والحفظ والمحاكاة فتصبح سلزكا يعمل الفرد على نقله مستقبلا

ومن هنا اصبحت التنشئة الاجتماعية القاعدة الاساسية للضبط الاجتماعي الذي يضم مجموعة من القيم والمعايير والعقوبات السلوكية التي تعمل على دفع الفرد نحو التماثل المعياري²⁷

3- دور الصحافة الجزائرية في معالجة قضايا الجريمة غير المنظمة

1-3 أنواع التغطية الصحفية لشؤون الجريمة في الصحافة:

ونذكر منها الانواع التالية:

اولا اتغطية الصحفية عن طريق المعيشة:

و فيها يغطي النشاط الإجرامي عن طريق المعيشة للجماعات الإجرامية لحصر و تسجيل أنماط النشاط الإجرامي ، و هذا الأسلوب يتيح فرصة التعرف على الجريمة من قرب إلا أن هناك بعض الصعوبات منها التكلفة المرتفعة و القيود القانونية

ثانيا الذاتية:

و يتميز هذا الأسلوب باقرا راو اعتراف عينة من المجرمين ببعض الأفعال التي ارتكبوها خلال حياتهم الإجرامية و لم تصل إلى الأجهزة الشرطةية أو العدلية ، و أهم شروط هذه التغطية هو التأكيد على عدم الإشارة الواضحة إلى شخصية المجرم أو التعامل مع الظل أو الصوت فقط

ثالثا التغطية الإعلامية لحالات الإجرام الظاهرة:

و هي تغطية تصب على الجرائم الظاهرة أو ما يسمى بالإجرام الرسمي ، و هي الجرائم التي يكشف عنها المتورطين فيها ، و الذين وقعوا في قبضة الشرطة أو مثلوا أمام القضاء ، و هي تغطية تسجيلية لجريمة وقعت بالفعل.

رابعاً التغطية الإعلامية لحالات الإجرام الخفي:

و هي التي يصعب الوصول إليها من قبل الشرطة بينما يمكن لوسائل الإعلام أن تكشف بعض جوانبها و قد لا تجد وسائل الإعلام صعوبة في تتبع الإجرام الظاهر، و لكنها مطالبة ببذل المزيد من الجهد لتغطية الإجرام الخفي، و مثال الإجرام الخفي جرائم غسيل الأموال و الجرائم الإلكترونية و التي تحتاج إلى جهود فنية و تقنية معنية للوصول إليها.²⁸

3-2 شروط ومبادئ التغطية الصحفية للجريمة الغير المنظمة

أولاً شروط التغطية الصحفية:

تعد الكتابة في شؤون الجريمة من اصعب الكتابات الصحفية بسبب تعرضها لأمر تخص مصالح الأفراد و سمعتهم ، و لذلك فهي تحتاج من المحرر أسلوباً يعتمد على بساطة في العرض و الدقة في سرد البيانات و الموضوعية في عرض وجهات النظر ، حتى لا يضار بريء في سمعته و أن لا يدان مهتم تظهر في النهاية براءته ، أو برأ متهم تثبت إدانته.

و لعل عدم الدقة تعرض الصحفي وسيلة التي يعمل بها إلى المحاسبة القانونية نتيجة مخافة قانونية ، لذا يجب إيلاء المهمة للصحفي المتمرس في الكتابة بشؤون الجريمة لان باستطاعته أن يطوع لغته الصحفية بما يمكنه من تناول أخبار الجرائم بقدر كبير من الحرية دون أن يخالف القانون و العرف²⁹

ثانياً المبادئ العامة التي تنقيد بها الصحافة عند نشر أخبار الجريمة:

أ. إقرار مبدأ المسؤولية الاجتماعية بحيث تكون للصحافة دور في التوجيه و التعليم و التنمية الاجتماعية و محاربة الجريمة بكافة أشكالها.

ب. توفير المعلومات الأمنية الخاصة بالتوعية ضد الجريمة و تملكها للأجهزة الإعلامية للاستفادة منها

ج. تحليل كافة الحقائق المتعلقة بالجريمة للجماهير و تقديم الجريمة بالتحليل و الشرح و التوضيح.

د. المصادقية مع استخدام المنهج الوصفي لمعرفة احتياجات الجمهور في مجال التوعية الأمنية و الوقاية من الجريمة.

هـ. الالتزام بمبدأ سيادة القانون و البعد عن الاخذ بالتشابهات مع تنفيذ كافة القيم الدينية هي هذا الاتجاه.

و. الالتزام بمبادئ الاتصال العالمية التي أقرتها كافة الدول العربية و الإسلامية.

ز. الالتزام بالمسؤولية الأدبية و الأخلاقية.³⁰

3-3 مصادر التغطية الصحفية للجريمة:

يستسقي الصحفي معلوماته الصحفية عن الجريمة من المصادر التالية:

-اقسام الشرطة وسجلاتها، النيابة وجهات التحقيق،المندوب الصحفي،المحاكم،الجنابة والمجني عليهم

شهود، الجمهور³¹

-اقسام الشرطة وسجلاتها: باعتبار ان العلاقة التي تربط الشرطة والصحافة هي علاقة مترابطة وومكاملة لبعضها تجمعهما منذ ظهور الصحافة وهو مايجعلها تقوم على عدد من المبادئ التي تتضمن فرص الفهم والعمل المشترك والتعاون الوثيق من اجل خلق رأي عام مستتير ومكافحة مختلف انواع الجرائم والانحرافات من جهة اخرى كدور اساسي للشرطة ومسؤولية على عاتق الصحافة³²

-النيابة وجهات التحقيق وهي جهازات قضائية جنائية تقوم على التحريك و مباشرة الدعوى العمومية وبالتالي فهعي جهاز رسمي تلجأ له الوسائل الاعلامية لاستسقاء المعلومات ةمتابعة قضايا الجرائم وحيثياتها

-المندوب الصحفي: ويعتبر المندوب الصحفي من اهم المصادر الاخبارية التي تميز وكالة او صحيفة بما يحقق لها من المجاح والسيق الصحفي ويتوقف على جهوده وقدرته على العمل وما يحققه في هذا المجال وهو مايجعله ينفرد بالاخبار الصحيحة والفريدة التي يستطيع الحصول عليها

-المحاكم: وهي اكثر هيئة رسمية موثوقة يتم الرجوع لها لمتابعة مختلف قضايا الفساد وسيرها

-الجنابة والمجني عليهم: وهم اول المصادر اللذان تسعى الصحافة للوصول الى تصريحاتهم من اجل الحصول على اكثر التفاصيل دقة في الجريمة

-الشهود: وهم مصادر ثانوية تسعى الصحف للاستفادة من تصريحاتهم حسب تطابقها مع وقائع الجرائم وتأكيدا. ³³

3-4 العلاقة القائمة بين الصحافة والجريمة الغير منظمة

تتعلق العلاقة القائمة بين الصحافة والجريمة الغير منظمة من الحقائق التالية:

- أ- ان الجريمة حقيقة موضوعية من حقائق الواقع وبالتالي لا تستطيع اي صحافة جادة تجاهلها
- ب- ان الجريمة الغير منظمة ظاهرة اجتماعية تتكون من عناصر متعددة ومتباينة ومتبادلة التأثير كما انها تدخل في علاقات متشابكة مع الظواهر الاخرى في مجالات اخرى ولا يستطيع الاعلام المعني بهذه المجالات المختلفة الا ان يتفاعل مع هذه الظاهرة
- ج- ان الصحافة هي خط التماس الاول والمباشر مع التغيرات ولما كانت الجريمة ظاهرة وحدث تشكل انقطاعا في السياق المستحق كان لابد ان تكون الصحافة والاعلام واحدة من الجهات الاولى الرئيسية المعنية بالجريمة
- د- ان واحدة من الوظائف الاساسية للاعلام تتمثل في سعيه لإشباع حاجات جمهوره واذا كان الجمهور معني بشكل قوي بالجريمة كحدث وكأسباب وكنتايج وكتأثير سلبي على المجتمع اذا كان الجمهور يسعى لإشباع حاجاته المتعلقة بالشعور بالأمن وبالطمأنينة كان لابد للصحافة ان تعالج بقوة واقتدار موضوع الجريمة
- هـ- ان الجريمة الغير منظمة كمعطيات واحدة من الموضوعات البالغة الجاذبية والاثارة بذاتها والتي مهنيا تشكل دافعا للصحفي لاستغلاله وللاستفادة من خصائصه لجلب شرائح اوسع من الجمهور
- و- الجريمة واحدة من المشاكل الاجتماعية القائمة ومكافحتها واحدة من المهام الاجتماعية الملحة ³⁴

4- الضوابط الأخلاقية المهنية الإعلامية والتشريعية في نشر أخبار الجريمة في الصحافة المكتوبة الجزائرية:

4-1 صدق الخبر وموضوعية الرأي:

صدق الخبر نعني به إعلام المواطنين بالأخبار الصحيحة والموضوعية تقتضي تقديم الرأي والرأي الآخر، فالهدف الأول للصحافة في المجتمع هو توفير الأخبار اليومية بشكل صادق وشامل بدون تزييف للحقائق، لذا فالصحفي ملزم بتقديم الأخبار الصادقة بموجب القانون، أما تلفيقها فيعاقب عليه القانون، إذ يعتبر الصدق أهم القيم المهنية والأساسية التي يبني عليه الخبر الصحفي، ولا بد أن يكون الصحفي صادقا مع نفسه ومع الجمهور بحسب ما ينص عليه قانون الإعلام الجزائري لسنة 1990 في مادتيه (86) و (87)

4-2 الالتزام بمبادئ المجتمع والحفاظ على مقوماته في نشر أخبار الجريمة:

إن حرية التعبير مسؤولية اجتماعية تأتي بالدرجة الأولى لخدمة الصالح العام والمجتمع

ونقائده، فالمسؤولية تعني التحلي بأخلاقيات المهنة والتصرف بشكل مسؤول اجتماعيا وإزاء

الرأي العام ومصالحه، وعدم نشر الموضوعات المثيرة والخليعة والتي تحرض على الإجرام والانحرافات الجنسية والمساس بالسلطة وغيرها. و مراعاة نشر الجرائم بالمبالغة في الأسلوب العرض لان الخطر ليس في نشر أخبار الجريمة إنما في طريقة عرضها، والصور والرسوم المصاحبة لها. ولذلك فإن مراعاة الصالح العام تقتضي من الصحفي أن يسأل نفسه ما هو مباح وما الذي ليس بمباح عند معالجته لظاهرة الجريمة.

ففي ظل المنافسة الصحفية التي قد تلعب فيها الإثارة دورا من أجل جذب المزيد من القراء قد يغفل الصحفي تماما العواقب الوخيمة والآثار السلبية التي من الممكن أن تلحق بالجمهير العريضة.

4-3 حماية كرامة المواطنين والحفاظ على خصوصية حياتهم:

ويعني ذلك عدم المس بالناس وبكرامتهم الشخصية أو الإعلام عن شؤونهم الخاصة أو السرية،

إن السرية تشير إلى أسرار الناس أو كل ما يمس حياتهم الشخصية لا يجوز أن يذاع عنها لأنها ليست عامة ولا تهم الرأي العام، ويعتبر مبدأ الحق في الخصوصية وحماية كرامة المواطنين من أبرز المبادئ التي تقوم عليها أخلاقيات الإعلام ويدخل في إطار هذا المبدأ حظر نشر أسماء أو صور المتهمين قبل الحكم فبمجرد ارتكاب الفرد لجريمة ما تجد الصحف تقوم بتسليط الضوء عليه بنشر بياناته ومعلومات عن حياته، ومثل هذا النشر قد يؤدي إلى أحد الأمرين إما تعاطف أفراد المجتمع مع هذا الشخص أو إثارة سخط أفراد المجتمع عليه.

وفي هذا الصدد نص قانون الإعلام الجزائري 1990 في المادة (91) على المبدأ ذاته وهو "معاقبة كل من ينشر أو يذيع بأية وسيلة كانت وقصد الإضرار، أي رسم بياني يتعلق بهوية القصر وشخصيتهم إلا إذا تم هذا النشر بناء على رخصة أو طلب صريح من الأشخاص المكلفين..

ونظرا لأهمية احترام الحياة الخاصة للأشخاص وكذا شرفهم نجد أن المشرع الجزائري يؤكد على ذلك من خلال المادة (29) من الدستور والتي تنص على أنه " لا يجوز انتهاك حرمة حياة المواطن الخاصة وحرمة شرفه ويحميها القانون سرية المواصلات والاتصالات الخاصة بكل أشكالها مضمونة".

4-4 عدم التأثير على حسن سير العدالة:

من حق المواطن أن يطلع على أخبار الجرائم والتحقيقات والمحاكمات لكي يشعر بالأمن والاطمئنان (4)، فقد منح القانون للصحف ومختلف وسائل الإعلام الحق أن تنشر أخبار الجرائم والحوادث والقضايا لكي تؤدي رسالتها داخل المجتمع مادام النشر يحقق الصالح العام، ويراعي فيه الضوابط التي تحكمه وتمنع خروجه عن حدود النشر وأخلاقياته، لكن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في المادة (11) نص على " كل شخص منهم بجريمة يعتبر بريئا إلى أن تثبت إدانته قانونيا بمحاكمة علنية تؤمن له فيها الضمانات الضرورية للدفاع عنها" وأيضا المادة (45) من الدستور الجزائري تنص على أن كل شخص يعتبر بريئا حتى تثبت جهة قضائية نظامية إدانته مع كل الضمانات التي يتطلبها القانون.

فالمتهم يحاكم أمام القاضي وليس من خلال الرأي العام أو المجتمع الذي تشكله الصحافة فإذا برأته المحكمة بعد ذلك فانه سوف يواجه إدانة من مجتمعه، كما أن النشر بالشكل المطلق لكل الأخبار عن

الجريمة يمكن أن يؤدي إلى المساس بسلطة القضاء في القيام بوظيفته في تحقيق العدالة. إذ يعتمد بعض الصحفيين أحيانا كثيرة لإثارة ملبسات من أجل جذب الجمهور ما يؤدي بتضليل العدالة، فالمحكمة في المواد المدنية تحكمه قاعدة البيانات حيث أنه لا يمكن للقاضي التقيد برأيه الشخصي وعلى العكس القضاء الجزائري يقوم على مبدأ قناعة القاضي وقد تتبلور هذه القناعة من خلال ما تنشره الصحافة من تحليل وتفسير وهو ما تضمنته المادة (89) من قانون الإعلام الجزائري 1990

كما يجب المحافظة على سر المهنة وذلك من خلال المحافظة على سرية المصادر التي يستقي منها الصحفي أخباره ومعلوماته، وقد يطلع الصحفي رئيس التحرير على مصادره إذا سمح له القانون بذلك من باب أن رئيس التحرير المسؤول لا مادة لا يتأكد من صدقها.

وقد نص قانون الإعلام الجزائري ينشر 1990 على حماية سر التحرير أو سر المهنة كما أنه حدد الحالات التي لا يطبق فيها هذا المبدأ أمام السلطة القضائية المختصة وهي: في مجال سر الدفاع الوطني، وفي مجال سر الاقتصاد الاستراتيجي، وعندما يمس الإعلام أمن الدولة واضحا وعندما يمس الإعلام أطفالا ومراهقين وعندما يتعلق بأسرار البحث والتحقيق.

يمكن القول استنادا إلى ما تقدم أن الصحافة المكتوبة الخاصة في الجزائر كوسيلة من وسائل الإعلام والاتصال هي من أقدم وأهم وسائل الاتصال الجماهيري تأثيرا في أفراد المجتمع، ولا يزال لها التأثير البالغ في نفوس الجماهير فهي الأداة الشعبية الناجحة لتوجيهها والتأثير في انطباعاتها. ومن السهل أن تحصل الصحافة على تأييد الجماهير، كما تشترك الصحافة اشتراكا فعليا في مناقشة الصعاب والمشاكل، إلا أنها تتفاوت في مدى الحماس الذي تبديه في هذا الشأن فمنها من يخلص في أداء الرسالة ومنها من يخضع لأهواء القراء فينشر أخبار الجريمة بطرق وأساليب معينة لجذب مشاعر القراء بغية تحقيق رواج مصطنع ومنها من يخضع لمذاهب سياسية لأحزاب معينة فلا تنشر إلا ما يتفق مع آراء الحزب. وقد تكون الصحافة المكتوبة - دون قصد - مصدر لإيحاء بفكرة الجريمة يقوم على انحراف في التصوير الخلفي كاللباس المجرم ثوب من ينتصف لعدالة مسلوبة أو من يأتي عملا من أعمال البطولة أو بإظهار ما يصيبه المجرم من مغامر سهلة تتاح له لمجرد ما يشاع عنه من سطوة يخشى منها.

يمكن القول استنادا إلى ما تقدم أن الصحافة المكتوبة الخاصة في الجزائر كوسيلة من وسائل الإعلام والاتصال هي من أقدم وأهم وسائل الاتصال الجماهيري تأثيرا في أفراد المجتمع، ولا يزال لها التأثير البالغ في نفوس الجماهير فهي الأداة الشعبية الناجحة لتوجيهها والتأثير في انطباعاتها. ومن السهل أن تحصل الصحافة على تأييد الجماهير، كما تشترك الصحافة اشتراكا فعليا في مناقشة الصعاب والمشاكل، إلا أنها تتفاوت في مدى الحماس الذي تبديه في هذا الشأن فمنها من يخلص في أداء الرسالة ومنها من يخضع لأهواء القراء فينشر أخبار الجريمة بطرق وأساليب معينة لجذب مشاعر القراء بغية تحقيق رواج مصطنع ومنها من يخضع لمذاهب سياسية لأحزاب معينة فلا تنشر إلا ما يتفق مع آراء الحزب. وقد تكون الصحافة المكتوبة - دون قصد - مصدر لإيحاء بفكرة الجريمة يقوم على انحراف في التصوير الخلفي كاللباس المجرم ثوب من ينتصف لعدالة مسلوبة أو من يأتي عملا من أعمال البطولة أو بإظهار ما يصيبه المجرم من مغامر سهلة تتاح له لمجرد ما يشاع عنه من سطوة يخشى منها.³⁵

التهميش الخاص بالفصل

- 1- نوال وسار، المعالجة الاعلامية للجريمة غير المنظمة في الصحافة المكتوبة الجزائرية الخاصة، دراسة وصفية تحليلية لصحيفة الخبر اليومية من 1 جانفي الى 31 ديسمبر 2010، رسالة ماجستير، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم العلوم الانسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، س2011-2012 ص115
- 2- نصر الدين العياضي، الخبر الصحفي في الجرائد اليومية الجزائرية الصادرة باللغة العربية 1965-1991، رسالة دكتوراه، معهد علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 1995 ص190-191
- 3- نفس المرجع ص193
- 4- نفس المرجع ص191
- 5- نوال وسار مرجع سبق ذكره، ص116-117
- 6- نصيرة سبيات، التناول الاعلامي، للوثام المدني، دراسة حالة صحيفة الخبر 1990-2000، رسالة ماجستير، معهد علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2003 ص95
- 7- نوال وسار مرجع سبق ذكره ص118-119
- 8- نفس المرجع ص119-121
- 9- إسماعيل، معارف قالية، الاعلام حقائق وابعاد، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1999 ص18
- 10- نوال وسار مرجع سبق ذكره ص121
- 11- جميلة قادم، الصحافة المستقلة بين السلطة والارهاب، 1990-2001، دراسة مسحية على عينة من الصحفيين الجزائريين رسالة ماجستير معهد علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر 2003 ص33
- 12- نوال وسار مرجع سبق ذكره ص124
- 13- إسماعيل معارف قالية، مرجع سبق ذكره ص57
- 14- ibrahim brahimi ،le pouvoir de la presse intellectuelles en algerie ،edition -14 l'armattan france ،1995،p108

- 15- إسماعيل معارف قالية، مرجع سبق ذكره ص 58
- 16- نوال وسار، مرجع سابق ص 124
- 17- نفس المرجع ص 127
- 18- زيدان عبد الباقي، وسائل واساليب الاتصال في المجالات الاجتماعية والتربوية والاعلامية، ط2، دار النهضة المصرية، القاهرة، 1997، ص 376 377
- 19- نوال وسار مرجع سبق ذكره ص 114
- 20- وسام طمين معالجة الصحافة الجزائرية المكتوبة لقضايا التنمية الاجتماعية في الجزائر، الاسكان والبطالة نموذجا مذكرة ماجستير، جريدة الشروق اليومي، كلية علوم الاعلام والاتصال تخصص صحافة مكتوبة، 2013-2014 ص 58
- 21- سعد بلمداني، الصحافة المكتوبة وصناعة الرأي، مجالات حقائق الدراسات النفسية والاجتماعية، ص 303
- 22- فرحات مهدي، دور الصحافة المكتوبة في تكوين الرأي العام في الجزائر، جريدة الشروق نموذجا، المدرسة الدكتورالية للعلوم الانسانية والاجتماعية، تخصص علوم الاعلام والاتصال، جامعة وهران، 2009-2010، ص 143
- 23- لينا خالد ابو الضاحي، اتجاهات طلبة الجامعات في محافظات غزة تحو أخبار الجريمة في المواقع الاخبارية الفلسطينية وعلاقتها بخصائصهم الاجتماعية دراسة ميدانية مذكرة ماجستير، كلية الآداب، تخصص صحافة، الجامعة الاسلامية، غزة، س 2018 ص 48-49
- 24- إبراهيم ابو الحسن، ديناميات الانحراف والجريمة، تفسيرات القضايا العامة، د.ط، الاسكندرية المكتب الجامعي الحديث س 2007 ص 90-91
- 25- لينا خالد ابو الضاحي مرجع سبق ذكره ص 49
- 26- المرجع السابق ذكره، ص 50

27-نوال وسار،مرجع سبق ذكره ص90

28 -النفسية،عبد الله،اتجاهات الشباب السعودي في الجامعات نحو نشر اخبار الجريمة في الصحافة المحلية وعلاقتها بخصائصهم الاجتماعية،رسالة ماجيستار، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض ص43-44

29-النفسية،مرجع سبق ذكره ص16-17

30-لينا خالد ابو الضاحي،مرجع سبق ذكره،ص70

31-احمد،عبد المحسن بدوي محمد،استراتيجيات ونظريات معالجة قضايا الجريمة والانحراف في وسائل الاعلام الجماهيري،ورقة عمل مقدمة الى الندوة العلمية الاعلام والامن،الخرطوم،جامعة نايف العربية للعلوم الامنية 2005م ص12-13

32- موقع <https://www.azzaman.com>

33-موقع <https://abu.edu.iq/research/articles>

34- عبد العزيز الشايع، الاعلام ودوره في تحقيق الامن البيئي،رسالة ماجيستار،اكاديمية نايف العربية للعلوم الامنية،الرياض س2003ص68

35-نوال وسار ، مرجع سابق،ص 132-136

الفصل الثالث:

الدراسة التحليلية

الفصل الثالث: الدراسة التحليلية

عرض بيانات الدراسة التحليلية

1-تحليل وتفسير البيانات الميدانية المتعلقة بالتساؤلات

سيتمنى لنا من خلال هذا الفصل تحليل ومناقشة البيانات المستتبطة بعد عملية تحليل المحتوى لمضامين ما جاءت به صحيفة الشروق اليومي، في ما يتعلق بقضية الجريمة غير المنظمة في المجتمع الجزائري في أعدادها لسنة 2021. وسنتناول تحليل وتفسير النتائج وفق مشكلة دراستنا وتساؤلاتها:

جدول رقم (02) يوضح تكرار مواضيع الجريمة غير المنظمة بحسب الاعداد في جريدة الشروق اليومي لسنة 2021.

الاعداد	التكرار	النسبة
جانفي	3	13.04
فيفري	3	13.04
مارس	1	4.34
أفريل	3	13.04
ماي	3	13.04
جوان	1	4.34
جويلية	-	-
أوت	1	4.34
سبتمبر	1	4.34
أكتوبر	3	13.04
نوفمبر	2	8.69
ديسمبر	2	8.69
المجموع	23	%100

توضح بيانات الجدول السابق والمتعلق بتكرار مواضيع الجريمة غير المنظمة بحسب اعداد العينة والمتمثلة في 12 عدد الموافق ل12 شهر من عينة عشوائية منتظمة لسنة 2021، مدى اهمية موضوع الجريمة غير المنظمة كمادة اخبارية ومكانتها بين مجموعة الاولويات الإعلامية التي تحددها المؤسسة، وتحديد الفوارق في تكرار ونسبة النشر بين اعداد الدراسة وقد خرجنا بالنتيجة التالية:

-تحتل المرتبة الاولى في نشر موضوع الجريمة غير المنظمة في جريدة الشروق اليومي كل من الاعداد التالية بأعلى نسب متساوية:

العدد 1 و2،4،5 وكذا 10 وما يقابله كل من الأشهر جانفي فيفري وافريل و ماي و أكتوبر بـ 3 تكرارات ونسبة تقدر بـ 13.04%، ثم في المرتبة الثانية العديدين 11 و 12 الخاصين بشهري نوفمبر وديسمبر بمجموع 2 تكرارات ونسبة 8.69%

-تليها في المرتبة الثالثة العدد الـ 3 والـ 6،9،8 الخاص بكل من شهر مارس وجوان وأوت وسبتمبر بتكرار 1 ونسبة تقدر بـ 4.34

- وفي المرتبة الاخيرة العدد 6 بـ 0 تكرار وبالتالي النسبة المئوية تقدر بـ 0%، وحسب معطيات الجدول وتفحص الارقام الواردة فيه نجد أن استراتيجية صحيفة الشروق اليومي والمرتبطة بتناول مواضيع المتعلقة بالجريمة غير المنظمة عموما لم توليها اهتماما كبيرا وهو حسب المؤشرات السابقة.

1-1 عرض وتحليل فئات الشكل

الجريمة غير المنظمة في جريدة الشروق اليومي من حيث وحدة المساحة:

جدول رقم (03) يوضح توزيع المساحة حسب الصفحات لتغطية مواضيع الجريمة غير المنظمة في جريدة الشروق اليومي لسنة 2021:

النسبة	التكرار	المساحة
-	-	1/2
13.04	3	1/4
21.73	5	1/8
34.78	8	1/16
30.43	7	1/32
-	-	1/64
%100	23	المجموع

تظهر البيانات المتعلقة بالجدول السابق، المساحة التي تحتلها المواضيع المتعلقة بظاهرة الجريمة غير المنظمة في جريدة الشروق اليومي، وتتيح لنا هاته البيانات معرفة اهمية هذا الموضوع بنسبة لأهداف

المؤسسة و ايضا اهتمام الجريدة بالجريمة غير المنظمة في المجتمع الجزائري، وتحديد الفوارق في نسبة المساحة عند معالجة الموضوع و من خلال الجدول رصدنا النتائج الآتية :

احتلت القيمة 1/16 المرتبة الاولى بنسبة تقدر بـ 34,78 % من اجمالي مساحة الاعداد بـ 08 تكرارات.

- اما المرتبة الثانية فترجع الى القيمة 1/32 بـ 07 تكرارات و ما يقابلها 30,43%.
- جاءت القيمة 1/8 في الترتيب الثالث بـ 05 تكرارات و نسبة قدرت بـ 21,73 %.
- المرتبة الرابعة لقيمة 1/4 جاءت بـ 03 تكرارات و نسبة تقدر بـ 13,04%.
- اما المرتبة الخامسة والأخيرة فكانت من نصيب القيمتين 1/2 و 1/64 واللذان لم تسجلا أي ظهور في مادة التحليل.

وحسب معطيات الجدول رقم 03 وتفحص الارقام الواردة فيه، نجد أن صحيفة الشروق اليومي لم تولي اهتماما كبيرا بالمواضيع والقضايا الاجتماعية المتعلقة بالجريمة غير المنظمة وهذا بالنظر، لصغر المساحة التي شغلتها هذه الأخيرة.

ج - الجريمة غير المنظمة في جريدة الشروق اليومي من حيث الموقع من الصفحة :

جدول رقم (04) يوضح موقع المادة الإعلامية للجريمة غير المنظمة من حيث الصفحة بحسب الأعداد

في جريدة الشروق اليومي لسنة 2021:

النسبة المئوية	التكرار	الموقع من الصحيفة
-	-	أعلى الصفحة
21,73	5	أعلى اليمين
17,39	4	أعلى اليسار
26,08	6	قلب الصفحة
8,69	2	أسفل اليمين
26,08	6	أسفل يسار
%100	23	المجموع

تكشف الأرقام المتحصل عليها في الجدول رقم (04) تكرار موضوع الجريمة غير المنظمة بحسب الصفحات وبحسب نتائج التحليل اتضح ان المرتبة الأولى جاءت من نصيب فئة موقع قلب الصفحة بنسبة قدرت بـ 26,08%.

- المرتبة الثانية حصدها فئة أعلى يمين الصفحة من الجريدة بعدد تكرارات قدر بـ 5 تكرارات بنسبة 21,73%

- فئة اعلى يسار الصفحة جاءت في المرتبة الثالثة من الجريدة بعدد تكرارات يقدر بـ 4 تكرارات بنسبة 17,39%.

- المرتبة الرابعة جاءت بموقع اسفل يمين الصفحة من الجريدة بعدد تكرارات يقدر بـ 02 تكرارات بنسبة 8,69%

- المرتبة الخامسة والأخيرة جاءت من نصيب موقع أعلى الصفحة بحيث لم تسجل هذه الاخيرة أي قيمة بحسب نتائج الجدول السابق دائماً. نستنتج من النسب وعدد التكرارات الموضحة في الجدول رقم 04 أن جريدة الشروق أولت اهتمام نسبي لمواضيع بالجريمة غير المنظمة بنشرها في قلب الصفحة وهو ما يسرع جذب انتباه القارئ.

د - الجريمة غير المنظمة في جريدة الشروق اليومي من حيث الموقع من الجريدة:

جدول رقم (05) يوضح موقع المادة الإعلامية للجريمة غير المنظمة من الجريدة بحسب الأعداد في جريدة الشروق اليومي لسنة 2021:

النسبة المئوية	التكرار	الموقع من الجريدة
8.69	2	الاولى
82,60	19	الداخلية
8,69	2	الاخيرة
%100	23	المجموع

نلاحظ من خلال الأرقام المتحصل عليها في الجدول رقم (05) الخاص بتكرار موضوع الجريمة غير المنظمة في جريدة الشروق ليومي بحسب الموقع من الجريدة مايلي:

احتلت المرتبة الأولى فئة بموقع الصفحة الداخلية من الجريدة بعدد تكرارات يقدر بـ 19 تكرار بنسبة 82,60%

-المرتبة الثانية كانت من نصيب موقع الصفحة الأولى وأيضاً موقع الصفحة الأخيرة من الجريدة بتكرارين وما يقابله من نسبة 8,69% لكل منهما

نستنتج من النسب والتكرارات التي جاء بها الجدول رقم (05) ان جريدة الشروق خلال نشرها للمادة الإعلامية الخاصة بالجريمة غير المنظمة لم تحدث توازن بين الصفحات

هـ - الجريمة غير المنظمة في جريدة الشروق اليومي من حيث العناصر التيبوغرافية:

جدول رقم (06) يوضح العناصر المرافقة (التيبوغرافية) للمادة الإعلامية للجريمة غير المنظمة بحسب الأعداد في جريدة الشروق اليومي لسنة 2021:

النسبة المئوية	التكرار	العناصر التيبوغرافية
23.05	4	الالوان
5.08	1	الصور
-	-	الكاريكاتير
-	-	الجداول
-	-	الخطوط
70.05	12	الاطار
%100	17	المجموع

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم 06 المتعلق بالعناصر التيبوغرافية المستخدمة في إخراج المواضيع المتعلقة بالجريمة غير المنظمة في صحيفة الشروق اليومي النتائج التالية:

- أولا جاءت المرتبة الاولى من نصيب عنصر الاطار بـ12 تكرار أي ما يعادله نسبة 70,05%

-اما المرتبة الثانية والمتمثلة في عنصر الالوان فجاءت بـ 04 تكرارات محققة 23.05%

-المرتبة الثالثة أدرجت لنا عنصر الصور بتكرار واحد بنسبة 5.08%

-والمرتبة الرابعة والاخيرة جمعت بين كل من عنصر الكاريكاتير، الجداول و الخطوط ب أدنى قيمة ظهور في عملية التحليل.

بعد اطلاعنا على تحليل ونتائج الجدول السابق رقم 06 يتبين لنا ان الصحيفة الشروق اليومي وفي إطار تناولها لمواضيع الجريمة غير المنظمة وطرحها لها فهي لم توليها إهتماما كبيرا من جهة الاخراج الفني فهي لم تسعى الى جذب انتباه القارئ سوى بإرفاق مادتها المنشورة بنسب قليلة من العناصر المرفقة أغلبها إطارات اما الصور بإعتبارها من اكثر العناصر التي تجذب القارئ فقد كانت بنسب شبه منعدمة وهو ما جعلنا نتأكد ان الصحيفة المدروسة اعتمدت على عنصر الكلمة كعنصر اساسي في نقل المواضيع الاعلامية المتعلقة بالجريمة.

و - الجريمة غير المنظمة في جريدة الشروق اليومي من حيث الانواع الصحفية:

جدول رقم (07) يوضح الانواع الصحفية للمادة الإعلامية للجريمة غير المنظمة بحسب الأعداد في جريدة الشروق اليومي لسنة 2021:

النسبة المئوية	التكرار	النوع الصحفي
43,47	10	خبر
21,73	5	تقرير
17,39	4	عمود
4,34	1	روبورتاج
-	-	تعليق
13,04	3	تحقيق
%100	23	مجموع

نلاحظ من خلال الجدول السابق رقم (07) والمعطيات المدرجة فيه ان المرتبة الاولى حظيت بها فئة

النوع الصحفي المتمثل في الخبر بعدد تكرارات يقدر بـ10 تكرارات بنسبة 43,47%

-أما المرتبة الثانية فكانت من نصيب النوع الصحفي التقرير بـ05. تكرارات بنسبة 21,73%

-المرتبة الثالثة للنوع الصحفي فكانت للعمود بعدد تكرارات يقدر بـ4 تكرارات بنسبة 17,39%

- المرتبة الرابعة للنوع الصحفي التحقيق فجاء بـ3 تكرارات بنسبة 13,04%

أم المرتبة الخامسة والاخيرة للنوع الصحفي المتمثل في الريبورتاج فجاءت بتكرار واحد أي نسبة 4,34%

من خلال معطيات الجدول رقم (07) يتبين لنا أن صحيفة الدراسة سجلت تنوعا في توظيف أشكال الكتابة الصحفية حتى تنقل للقارئ أخبار و حيثيات و تفصيلات قضايا الجريمة غير المنظمة في الجزائر، و قد ظهر ذلك في إستعمال النوع الصحفي الخبر كنوع اساسي تعتمد عليه بنسبة كبيرة، من أجل نقل التطورات الآنية للأحداث وتقديم تفاصيل حديثة لشؤون المادة الاجرامية وبالتالي تغطية الاستفهامات واشباع تساؤلات القارئ حول الاحداث.

1-2 عرض فئات الموضوع:

أ- الجريمة غير المنظمة في جريدة الشروق اليومي من حيث المواضيع الاجرامية:

جدول رقم (08) يوضح المواضيع الاجرامية المتناولة بحسب الأعداد في جريدة الشروق اليومي

لسنة 2021:

النسبة المئوية	التكرارات	المواضيع الاجرامية
26,08	06	القتل
39,13	09	السرقه
26,08	06	اعتداء
8,69	02	اختطاف
%100	23	المجموع

تظهر لنا نتائج الجدول رقم (08) المتعلق بتكرارات مواضيع الاجرامية المتعلقة بالجريمة غير المنظمة في صحيفة الشروق اليومي ما يلي:

جاءت المرتبة الاولى من نصيب جريمة السرقة بـ 9 تكرارات بنسبة 39,13%

أما المرتبة الثانية فكانت لموضوع جريمة القتل والاعتداء بـ 6 تكرارات لكل منهما اي ما يعادل 26,08%، ثم المرتبة الثالثة لموضوع جريمة الاختطاف بتكرارين بنسبة 8,69%

وهو ماجعلنا نستنتج من خال مؤشرات و معطيات الجدول السابق أن الجريمة الاكثر تداولاً كنوع من أنواع الجريمة الغير منظمة في الصحيفة المدروسة هي موضوع القتل كأكبر نسبة لخطورة الموضوع وكذا لتأكيد دور الصحافة ومسئوليتها لمكافحة هذا النوع من الجرائم ويظهر ذلك من خلال توجيه النقد للسلوك الاجرامي ونبذ العنف ومحاربه بكل السبل المتاحة من خلال الاقلام التي تظهر في المادة الصحفية الاجرامية.

ب - الجريمة غير المنظمة في جريدة الشروق اليومي من حيث القيم:

جدول رقم (09) يوضح القيم التي تريد الجريدة تحقيقها من خلال تناولها لموضوع الجريمة غير المنظمة في جريدة الشروق اليومي لسنة 2021:

النسبة المئوية	التكرارات	القيم
56	13	الالمام بتفاصيل القضايا
13,04	03	التوعية
17,39	4	غرس قيم وروح المسؤولية
13,04	3	التضامن
%100	23	المجموع

من خلال النسب و الارقام الموضحة في الجدول رقم (09) ندرج النتائج التالية:

-المرتبة الاولى كتنت من نصيب قيمة او هدف الالمام بتفاصيل القضايا بعدد تكرارات يقدر بـ 13 تكرار بنسبة 56%

-أما المرتبة الثانية فجاءت من نصيب فئة غرس قيم وروح المسؤولية بـ 04 تكرارات وماتقابلة من نسبة مئوية متمثلة في 17,39%

-المرتبة الثالثة وجمعت بين كل من الفئتين التضامن والتوعية بـ 03 تكرارات لكل منهما بنسبة 13,04%، نستنتج مما سبق ان استراتيجية الصحيفة المدروسة تسعى الى تحقيق مجموعة من القيم و الاهداف على رأسها الالمام بتفاصيل القضايا كأكبر هدف تسعى لتحقيقه وهو ما يشير إلى قيام الصحيفة بوظيفتها الاساسية ومهمتها المتمثلة في نشر الاخبار بالدرجة الاولى بل والمعرفة من خلال الصدق والموضوعية والتوازن والدقة لتحقيق نوع من التزاماتها الواجبة إتجاه المجتمع.

ج- الجريمة غير المنظمة في جريدة الشروق اليومي من حيث فئة الجمهور المستهدف:

جدول رقم (10) يوضح فئة الجمهور المستهدف الذي يهتم بهذا النوع من المواد الصحفية في الجريمة

غير المنظمة في جريدة الشروق اليومي لسنة 2021:

النسبة المئوية	التكرار	الجمهور المستهدف
28.26	18	محلي
13.04	03	اقليمي
8.69	02	دولي
0	0	عالمي
%100	23	المجموع

يتضح من خلال نتائج ومعطيات الجدول رقم (10) المتعلق بتكرار نوع الجمهور المستهدف لقضايا الجريمة غير المنظمة في صحيفة الشروق اليومي ما يلي:

إحتلت المرتبة الاولى فئة الجمهور المحلي بعدد تكرارات يقدر بـ 18 تكرار بنسبة 78.26%

-المرتبة الثانية فجاءت من نصيب فئة الجمهور الاقليمي بـ 03 تكرارات أي 13.04%

-المرتبة الثالثة فكانت للجمهور الدولي بتكرارين بنسبة 8.69%

- المرتبة الرابعة والاخيرة لفئة الجمهور العالمي حيث لم تسجل اي ظهور في عملية التحليل والتفريغ، ونستنتج من خلال مؤشرات الجدول السابق والتعليق عليه بأن أغلب الشرائح التي تتلقى وتستقطبه وتهمه مواضيع الجريمة غير المنظمة هي من فئة الجمهور المحلي والاقليمي على الاكثر بعيدا عن تواجد فئة قراء للجمهور العالمي ويمكن ان نفسر ذلك على أن صحيفة الشروق اليومي في عملية تغطيتها الصحفية تعتمد بنسبة أساسية على التغطية المحلية لكسب عدد أكبر من القراء فكلما إختص الخبر كلما أحس القارئ بقربه للموضوع وضرورية معرفته لحديثيات الحدث كطرف معني في الموضوع.

د- الجريمة غير المنظمة في جريدة الشروق اليومي من حيث المصادر:

جدول رقم (11) يوضح اهم المصادر الذي تستسقى منه المواد الصحفية الخاصة بالجريمة غير

المنظمة في جريدة الشروق اليومي لسنة 2021:

النسبة	التكرار	المصادر
65،21	15	امنية
21،73	5	شهود عيان
-	-	وكالات الانباء
13،04	03	المراسلون
%100	23	المجموع

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (11) المتعلق بالمصادر المستخدمة في إخراج المواضيع المتعلقة بالجريمة غير المنظمة في صحيفة الشروق اليومي ما يلي:

- المرتبة الاولى جاءت من نصيب مصادر امنية بعدد تكرارات يقدر بـ 15 تكرار بنسبة 65،21%

-المرتبة الثانية مصادر شهود العيان بعدد تكرارات يقدر بـ 05 تكرارات بنسبة 21،73%

-المرتبة الثالثة مصادر المراسلون بعدد تكرارات يقدر بـ 03 تكرارات بنسبة 13.04%

- المرتبة الرابعة والاخيرة فكانت لفئة مصادر وكالات الانباء، بدون تسجيل اي تكرارات وبالتالي نسبة منعدمة، ومن هذه القراءة الشاملة للجدول الخاص بجمع بيانات تحليل محتوى المادة الاعلامية والخاص

بفئات المصادر يمكننا استنتاج الطوابق الاعلامية والاخلاقية والمهنية التي تتبعها الجريدة في نشرها لأخبار الجريمة حيث كما شاهدنا معظم الاخبار من جهات امنية ويمكن تفسير ذلك للعلاقة الوطيدة التي جمعت بين الصحافة والتقارير الامنية منذ وجدت الصحافة فهذه الاخيرة بحاجة الى أكيدة الى التقارير والبيانات الامنية لتدعيم مادتها الصحفية الخاصة بالجريمة فهي أكثر الاخبار إثارة وتشويقا و شدا للقارئ الى الصحيفة حيث يتهافت الناس من كل العالم على قراءة أخبار الحوادث وكل ما يربطها بعنصر التشويق ثم تليها المصادر شهود العيان وبعدها باقي المصادر مما يدل على قلة المصادر المستغلة للحصول على المادة الصحفية إضافة الى نقص المجهود الصحفي في تغطية الاخبار

هـ - الجريمة غير المنظمة في جريدة الشروق اليومي من حيث الحيز الجغرافي:

جدول رقم (12) يوضح أكثر حيز جغرافي تقع فيه الجرائم الغير منظمة وهذا حسب

جريدة الشروق اليومي لسنة 2021:

النسبة المئوية	التكرار	الحيز الجغرافي
13.04	3	ولايات الشمال
04.34	1	ولايات الجنوب
34.78	8	ولايات الشرق
4.34	1	ولايات الغرب
73.47	10	ولايات الوسط
%100	23	المجموع

تكشف الارقام المتحصل عليها في الجدول رقم (12) موضحا تكرار الحيز الذي يضم مواضيع الجريمة الغير منظمة بحسب صحيفة الشروق اليومي:

- إحتلت المرتبة الاولى حيز ولايات الوسط بعدد تكرارات يقدر بـ 10 تكرارات بنسبة 73.47%

-أما المرتبة الثانية فكانت لحيز ولايات الشرق بـ 8 تكرارات أي 34.78%

-المرتبة الثالثة جاءت لصالح حيز ولايات الشمال بعدد تكرارات يقدر ب3 تكرارات اي مايقابله نسبة
%13.04

- المرتبة الرابعة والاخيرة فجمعت بين حيز كل من الجنوب والغرب تكرار واحد لكل منطقة بنسبة
%04.34 لكل منهما ، ونلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها من التعليق والجدول السابق ان الحيز
الجغرافي الذي تنتشر فيه الجريمة الغير منظمة حسب اعداد جريدة الشروق لسنة 2021 هو حيز الوسط
كأكبر نسبة ويمكن تعليل ذلك للظروف الاقتصادية وتدني المستوى المعيشي بالمناطق الداخلية على
خلاف بقية المناطق المجاورة إضافة الى نقص التنمية في المنطقة ثم الشرق تليهما كل من ولايات
الغرب والجنوب.

2-النتائج العامة للدراسة

2-1نتائج الدراسة في ضوء التساؤلات:

بعد التعرض لموضوع معالجة الصحافة الجزائرية المكتوبة الخاصة لقضايا الجريمة غير المنظمة الجزائر و البحث في الموضوع و جمع المادة العلمية التي لها صلة به، ومن خلال الدراسة الميدانية التي انطلقت من التساؤل الرئيسي كيف عالجت جريدة " الشروق اليومية " ظاهرة الجريمة الغير منظمة من حيث الشكل و المضمون؟و هو الذي إنبثقت منه بدوره مجموعة من التساؤلات الفرعية - اعتمدنا على أداة تحليل المضمون كأداة رئيسية في جمع البيانات و بعد جمعها وتحليلها خلصنا إلى النتائج المسجلة و التي تمكنا خلالها من الإجابة على التساؤلات المطروحة في بداية الدراسة.

التساؤل الرئيسي

كيف عالجت جريدة الشروق اليومي ظاهرة الجريمة غير المنظمة من حيث الشكل والمضمون؟

من خلال تحليل مضمون صحيفة الشروق اليومي في ما تعلق بقضايا الجريمة غير المنظمة في الجزائر تبين لنا أن الجريدة تطرقت إلى الموضوع بشكل معمق من خلال تناولها لحديثيات القضايا ومتابعة أحداثها و طرحها للقارئ في شكل متسلسل في إطار الوظيفة الاخبارية الخاصة بالصحيفة والتوعية في المرتبة الثانية.

1-نتائج الدراسة على ضوء بعض التساؤلات المتعلقة بشكل و مضمون المواد الإجرامية المنشورة في الصحيفة:

-شكلا:

أ-ما هي المساحة التي خصصتها صحيفة الشروق اليومي لمعالجة قضايا الجريمة غير المنظمة؟

وقد تمت الإجابة على هذا التساؤل من خلال فئة المساحة و التي اتضح من خلالها أن جريدة الشروق اليومي قد أولت اهتماما نسبيا بالمواضيع الإجرامية من خلال المساحة التي حسمتها لهذه القضية وهو حسب مآظهر في عينة الدراسة من الأعداد لسنة 2021 كما يلي:

بالنسبة لقيمة 16/1 بلغت المساحة المخصصة لنشر المواد المتعلقة بقضية الجريمة غير المنظمة 34،78% من مجمل صفحات الجريدة

- بالنسبة لقيمة 32/1 قدرت المساحة المخصصة للمواضيع الإجرامية ب30،43%.

-أما قيمة 8/1 فقد توزعت على صفحات الجريدة المتناولة لمواضيع الجريمة غير المنظمة بنسبة قدرت ب21،73%

- قدرت نسبة حضور القيمة 1/4 ب 03 تكرارات أي 13،04%.

- اما القيمتين 1/2 و 1/64 لم تسجلا أي ظهور في مادة التحليل

وهو ما يجعلنا نخرج بنتيجة واحد تتمثل في أن جريدة الشروق اليومي كان لها إهتمام نسبي لطرح مواضيع الجريمة في طيات صفحاتها الاخبارية وهو ما تم الإشارة إليه في السابق.

ب- ماهي القوالب الصحفية المعتمد عليها من قبل الجريدة في تغطية المواضيع المتعلقة بالجريمة غير منظمة ؟

بالنسبة للأنماط الصحفية فقد احتل قالب الخبر و التقرير المراتب الأولى من مجمل المواد الاعلامية و هذا أمر طبيعي لأن الخبر هو أساس العمل الإعلامي و في مقابل ذلك غابت القوالب الأخرى خاصة الريبورتاج الصحفي بنسبة شبه منعدمة أما التعليق فسجل غياب تام عن صفحات الجريدة و عموما: أثمرت الدراسة عن إحصاء 10 مواد صحفية في صورة أخبار صحفية موجهة لتغطية قضايا الجريمة غير المنظمة في الجزائر من جملة المواد المنشورة عبر جريدة الشروق اليومي لسنة (2021) بحسب ما جاءت به عينة الدراسة من الأعداد المختارة و هو ما مثل نسبة 43،47% من إجمالي القوالب المستعملة و 5 تقارير متعلقة بنفس القضية بنسبة 21،73% و 4 عمود بنسبة 17،39% و 3 تحقيقات بمقابلها ب 13،04% و ريبورتاج واحد أي بنسبة لم تتجاوز 04،34% في حين لم تستخدم الصحيفة قالب التعليق و لا مرة.

ج- ما هي عناصر الإبراز المرافقة لمادة الإجرامية المنشورة ؟

بلغ عدد مرات مرافقة عناصر الإبراز للمادة الصحفية المتعلقة بقضية الإسكان في الجزائر في جريدة الشروق اليومي بحسب أعداد عينة الدراسة لسنة (2021) "17" مرة أو تكرارا إحتلت فيه الإطارات المرتبة الأولى من حيث تكرار استخدامها و التي كانت في حدود ال70% وهو ما قابله ظهورها ب12 تكرارا متبوعة بعنصر الألوان و التي قدر ظهورها ب 4 مرات بنسبة 23.05% بإعتبارهما أكثر العناصر مرافقة للمادة الإجرامية المنشورة أما عنصر الصورة فسجل حضور شبه منعدم تمثل في نسبة 5.08% في حين العناصر التيبوغرافية الأخرى المتمثلة في الكاريكاتير والجدول والرسوم لم تظهر بأي نسبة.

-مضمونا:

أ- ما طبيعة المواضيع المعتمدة للجريمة غير المنظمة التي احتلها المادة المنشورة ؟

احتلت مضامين المواد الإخبارية التي تتحدث عن السرقة المرتبة الأولى ضمن المواضيع الواردة في أعداد عينة الدراسة من صحيفة الشروق اليومي لسنة (2021) بنسبة 39،13%، و مرد ذلك هو استفحال ظاهرة السرقة في الجزائر و الرادع الأمني وكذا تردي المستوى المعيشي أما القتل والإعتداء هي من جهتها أكثر المواضيع الإجرامية التي سجلت ظهورها بنسبة 26،08%، في ما يخص الاختلاف فتمثل في نسبة 8،69% وهو ما ينم على أن القوانين الرادعة المعتمدة من طرف الدولة للكف عن هذه الظواهر السكن تفنقر للصرامة، بالرغم من توفر الجزائر على إمكانيات بشرية هائلة في القطاع الأمني إلى أن تقشي هذه الظواهر في المجتمع الجزائري في السنوات الاخيرة هي في إرتفاع مستمر.

ب- ما مصادر الأخبار التي اعتمد عليها جريدة الخبر اليومية في تغطيتها للمواضيع المتعلقة بالجريمة غير المنظمة؟

من خلال فئة المصادر المدرجة في الجانب التطبيقي وتحليل البيانات تمت الإجابة عن هذا التساؤل حيث أظهرت النتائج أن جريدة الشروق اليومي في إطار تناولها لمواضيع الجريمة غير المنظمة في أعداد الجريدة لسنة 2021 معظم مصادرها مصادر رسمية (أمنية) وهو ما جعلها تؤكد أخبارها ومايزيدها صحة وأكثر مصداقية ويبعث بالثقة في نفس القارىء

أما اعتماد الصحيفة على مصادرها الذاتية من خلال صحفييها و مراسليها فقد ظهر بنسبة 3 % و هو ما يعكس حسب رأينا الإمكانيات الضعيفة التي تمتلكها الصحيفة من مكاتب و مراسلين، في حين كان إعتقاد الجريدة على وكالة الأنباء الجزائرية منعدم لم يسجل أي نسبة حضور.

2-2 النتائج في ضوء منظور الدراسة:

يتمثل منظور دراستنا و الذي تعرضنا إليه في الفصل الأول من الدراسة في نظرية المسؤولية الاجتماعية و التي دعت الصحفيين و المؤسسات الإعلامية إلى تحمل مسؤولياتها نحو المجتمع من خلال منشوراتها إضافة إلى نظرية ترتيب الأولويات والتي تفرض على المؤسسة الصحفية خلال عملية تحريرها لموادها الصحفية إدراج المواد الأكثر أهمية التي تخدم المجتمع والصالح العام وتتوافق مع السياسة التحريرية للصحيفة في صفحاتها وظهر ذلك في العديد من النقاط منها:

الصدق في الأداء: معظم أخبار الجريمة المنشورة و المعالجة في جريدة الشروق اليومي ذات مصادر رسمية (أمنية) وهو ما يؤكد صدقها ومصداقيتها نجد أيضا أن هدف الجريدة من معالجة أخبار الجريمة غير المنظمة هو التوعية والالمام بحيثيات.

احترام خصوصية المواطن: وكان ذلك من خلال تناول جريدة الشروق اليومي عند معالجتها لأخبار الجريمة خصوصية الأشخاص سواء كمتهمين أو كضحايا أو حتى أقاربهم من خلال عدم نشر صور شخصية للأطراف وعدم ذكرها للأسماء بل الإشارة إليهم بحروف مما يحفظ خصوصيتهم.

الألفاظ المحترمة والبعد عن ما يخذش الحياء: تقيدت الجريدة بهذا المبدأ عند معالجتها لأخبار الجريمة حيث ركزت على نقل أحداث المجرىات الإجرامية بتفاصيل دقيقة مع مراعات استخدام الألفاظ المحترمة.

2-3 نتائج الدراسة في ضوء الدراسات المشابهة:

عند وضع مقارنة بين مجموعة من الدراسات لا بد أن تتوفر في كل واحدة من المنهج و العينة و الأهداف التي لا تختلف فيها عن الأخرى.

الدراسة الأولى:

مذكرة ماجستير بعنوان " الجريمة في الصحافة الجزائرية تحليل مضمون أخبار الجريمة في جريدة الشروق اليومي "

بالنسبة لحجم الاهتمام بالقاهرة فقد أظهرت هذه الدراسة مستوى الأداء الإعلامي لصحافة المكتوبة الجزائرية، وعلاقتها بالتغيرات و الظواهر الاجتماعية التي تمر بها الجزائر و ان الصحفيين محل تحليل وعلى امتداد الدراسة يعدعالي جدا من خلال مجموعة من العناصر كمعدل الظهور و ترتيب الصفحات التي تنشر بها الجريمة و مكان نشر الموضوع في الصفحة الواحدة ووسائل الابرار المصاحبة (صور، عناوين....الخ)

دراستنا اثبتت قلة النشر عددا و مساحتا مما يؤكد على عدم أهمية أخبار الجريمة غير المنظمة بصفة عامة.

كما أكدت هذه الدراسة ان الصحافة الجزائرية تناولت الجريمة المنظمة بشكل كبير و ملفت و التعدد في اوقات الصدور و القدر المطلوب، و الكتابات حول موضوع الجريمة غير المنظمة استطلاع و أخبار سطحية تقتقر إلى التساؤل الحقيقي.

ركزت جريدة الشروق اليومي عند تحريرها لأخبار الجريمة على جرائم القانون العام بشكل أوسع.

نفس نتائج دراستنا من حيث تناول أخبار الجريمة غير المنظمة كمادة اعلامية قليلة .

تناسب هذه الدراسة جزئيا من نتائج دراستنا في القوالب المعتمدة لنشر أخبار الجريمة حيث أظهرت كل من الدراستين الاعتماد على قالب الخبر الصحفي.

الدراسة الثانية:

مذكرة ماجستير "دور الصحافة الفلسطينية في معالجة قضايا الجريمة "

بالنسبة لاهتمام بظاهرة الجريمة أظهرت هذه الدراسة مستوى الأداء الصحفي لقضايا الجريمة مستخدمة تحليل المضمون من خلال مجموعة من العناصر كمعدل الظهور وترتيب الصفحات و الصور التي تنشرها الجريمة و مكان نشر الموضوع في الصفحة الواحدة تصدر هدف الإعلام و الأخبار أهداف النشر في الصحف المدروسة في مقابل اهتمام المتندي باهداف الوقاية و العلاج النسبة الأعلى من جرائم المنتشرة بدون حكم قضائي كما اتسمت بالمعالجة الخيرية بدون تفسير وتحليل. و جاءت الصفحات الداخلية للموقع الابرز لنشر قضايا الجريمة.

في دراستنا تصدر هدف التعرف على طبيعة مواضيع الجريمة غير المنظمة المعالجة من طرق الجريمة، كذلك تشابهت مع دراستنا في موقع الصفحات الداخلية لنشر قضايا الجريمة غير المنظمة.

قد انقضت صحف الدراسة على ارتفاع نسب قضايا جرائم الأفراد الممتلكات، الأخلاق، جرائم ضد النظام العام و على النشر المتواضع الجرائم الاقتصادية. و المعلوماتية و جرائم ضد الدين و الأسرة و جرائم الخطأ و الإهمال الوظيفي.

في دراستنا ركزت الصحيفة على قضايا القتل و السرقة إضافة إلى مواضيع الإختطاف.

اتفق القائمين على النشر بقضايا الجريمة في صحف وفق الشروط و مبادئ اساسية، تقوم على المسؤولية الاجتماعية حيث جاءت كأبرز الوظائف التي تسعى إلى تحقيقها من نشر و الإعلام،توعية المجتمع بأضرارها في دراستنا محاولة معرفة الضوابط الاخلاقية و القانونية و الإعلامية التي تتحكم في معالجة هذه الظاهرة.

الدراسة الثالثة:

"دور الصحافة في مقاومة ظاهرة المخدرات "

إهتمت هذه الدراسة من حيث الظاهرة المدروسة فقد أظهرت ان الدور الذي تؤديه الصحافة الجزائرية المكتوبة في الحد من ظاهرة المخدرات، مستخدمة تحليل المضمون و هذا من خلال عناصر الابرار و ترتيب الصفحات التي تنشرها بها الجريمة... الخ.

توصلت الى أن الصحيفة اليومية الوطنية الخاصة أكثر اهتماما نسبيا من الصحيفة اليومية و قد يعود ذلك في نظرها لوفرة الامكانيات المادية و البشرية مقارنة بالجريدة الجهوية.

على عكس دراستنا اهتمت فقط بالصحافة الخاصة و لم تقم بالبحث في الصحف الأخرى.

أظهرت الدراسة ان الخبر الصحفي و المقال الصحفي هي أكثر القوالب استخداما في نشر موضوع المخدرات، و اختفى استخدام باقي الانماط الصحفية الأكثر أهمية. و اعتبرت ذلك دليل على سلبية المعالجة و ندرة المواضيع الاي تعالج آفة المخدرات ظاهرة إجتماعي.

كذلك دراستنا أظهرت ان الخبر الصحفي كان من القوالب الصحفية استخداما في نشر المواضيع و الاقلية في القوالب الخرى.

كذلك توصلت لعدم التطرق إلى كيفية التصدي لآفة المخدرات و القضاء عليها و طريقة معالجتها.

نفس دراستنا توصلت الى ان الصحيفة لم تتناول كيفية المعالجة او كيفية الحد من ظاهرة الجريمة غير المنظمة.

الدراسة الرابعة

المعالجة الإعلامية للجريمة غير المنظمة في الصحافة المكتوبة الجزائرية الخاصة.

إهتمت هذه الدراسة بالظاهرة المدروسة فقد أظهرت كيفية معالجة الصحافة الجزائرية للجريمة غير المنظمة باستخدام تحليل المضمون و المنهج المسح مع استخدام عناصر الابرار الصور و الجداول... الخ.

لم تصدر يومية الخبر في القيام بواجبه الإعلامي و الاجتماعي بصحتها مؤسسة غير رسمية لضبط الاجتماعي في تغطيتها لأخبار ومواضيع الجريمة حيث احتلت أولويات النشر على صفحات يومية الخبر و قد انكس ذلك الاهتمام بتخصص مساحات خامة عبر صفحات يومية.

على عكس جريدة الشروق في دراستنا لم تكن لمواضيع الجريمة غير المنظمة أهمية كبيرة. إهتمت صحيفة الخبر بموقع نشر أخبار الجرائم حيث نشرت أغلبها في مواقع تسمح بجيب القراء للمواضيع.

على عكس دراستنا كان لموقع نشر المادة الإعلامية في الصفحات الداخلية و الموقع غير جذاب للقارئ. إعتدت يومية الخبر على الأشكال و القوالب الصحفية في معالجتها للأخبار و حوادث الجريمة. تنوعت مصادر الخبر في جمع المعلومات حول أخبار الجريمة بين المراسلين و المبعوثين و الصحفيين و هو دليل على مدى اهتمام الذي اولته يومية الخبر لموضوع الجريمة غير المنظمة.

نفس دراستنا تنوعت مصادر جمع المعلومات حول أخبار الجريمة غير المنظمة. تقيدت الخبر باحترام خصوصية الأشخاص و القيم و عدم انتهاك حرمة المواطن.

نفس دراستنا تقيدت جريدة الشروق عند معالجتها للمادة الإعلامية باخلاقيات الإعلام و الالتزام بالخصوصية.

3-آفاق الدراسة:

وفي الأخير وبعد ما تم تناوله في هذه الدراسة عن موضوع الصحافة الخاصة ومعالجتها لقضايا الجريمة غير المنظمة في الجزائر يمكن القول أن الصحافة المكتوبة الخاصة هي أحد الأجهزة الهامة و التي تلعب دور أساسي في توعية المجتمع تحت ضوء مسؤولياتها إتجاهه، كما لها القدرة الكافية على تغطية القضايا الإجرامية بإختلافاتها وتمييزها عن مثيلاتها من المشاكل الإجتماعية وتغطية حيثياتها و مستجداتها، وإستنادا لذلك يمكن اقتراح بعض المواضيع التي قد تطرح كمواضيع بحثية:

-دراسة نفس الموضوع بحالة تطبيقية على مجموعة من المؤسسات الإعلامية الأخرى.

-دور الصحف الجزائرية العامة في تغطية مواضيع الجريمة غير المنظمة.

-أثر الصحف الجزائرية الخاصة في تغطية مواضيع الجريمة على الفرد.



نظرا للإرتفاع المحسوس في نسبة الجريمة على إختلافاتها في السنوات الأخيرة على رأسها الجريمة غير المنظمة، والرغبة الملحة في إيجاد سبل لردع و محاولة القضاء على هذه الظاهرة، والتي أصبحت الشغل الشاغل للعام والخاص، أصبح من الضروري استغلال كل الوسائل والقضاءات التي من شأنها أن تقوم بهذا الدور و على رأسها الصحافة من خلال عمليات التوعية والإخبار اللتان تقومان بهما كنوع من المسؤولية التي تقع على عاتقها ف طالما كانت الصحف المكتوبة الخاصة منها السبابة في الحصول على هذا النوع من المواد التحريرية لتحملها في طيات صفحاتها إلى قرائها لكونها تتمتع بنوع أكثر من الحرية مقارنة بالسمعي البصري إضافة لمجموع الخصائص التي تتميز بها وتعد الشروق اليومي أحد أفضل الأمثلة الحية عند ذلك لما لها من جماهيرية كبيرة في الوسط الجزائري وجاءت هذه الدراسة للبحث عن طبيعة معالجة الصحافة الجزائرية الخاصة لقضايا الجريمة غير المنظمة بإعتبار الشروق نموذجا لذلك.

قائمة المصادر والمراجع

الكتب

- 1 - أحمد عبد المحسن، بدوي محمد ، إستراتيجيات و نظريات معالجة قضايا الجريمة و الانحراف في وسائل الإعلام الجماهيري، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة العلمية الإعلام و الأمن، الخرطوم، جامعة نايف العربية ، للعلوم الأمنية 2005 .
- 2- الطاهر أحمد الرازي، ترتيب قاموس المحيط على طريقة المصباح المنير وأساس البلاغة، دار الفكر ، ط3 ج 3.
- 3- إبراهيم أبو الحسن ، ديناميت الانحراف و الجريمة، تفسيرات القضايا العامة ، د .ط ، الإسكندرية المكتب الجامعي الحديث 2007 .
- 4 - إسماعيل معارف قالية، الإعلام حقائق و أبعاد ديوان المطبوعات ، الجامعية ، الجزائر ، 1999.
- 5 - ابن المنظور لسان العرب ، مج 4 ، ج 27 ، دار المعارف، القاهرة ، 1119 هـ .
- 6_ بتول عبد العزيز و فاتن علي مراد ، المعالجة الصحفية لقضايا التنمية الاقتصادية في الصحافة العراقية ، مجلة كلية الآداب العدد 99.
- 7 - بسام عبد الرحمان المشاقبة، نظريات الإعلام، دار أسامة لنشر و التوزيع ، الأردن ، عمان ، 2014.
- 8 - زيدان عبد الباقي ، وسائل و أساليب الاتصال في المجالات الإجتماعية و التربوية و الإعلامية، ط 2 ، دار النهضة المصرية ، القاهرة ، س 1997.
- 9 - عبد الله محمد ، عبد الرحمان، سوسيولوجيا الاتصال و الإعلام، دار المعرفة ، الجامعية ، القاهرة 2005.
- 10 - فضيل دليو، الاتصال ، مفاهيمه، نظرياته، وسائله، ط 1 ، دار الفجر للنشر و التوزيع ، القاهرة ، 2003 .

- 11 - سعد بلمداني ، الصحافة المكتوبة و صناعة الرأي ، مجلات حقائق الدراسات النفسية و الاجتماعية ،
- 12 - سمير محمد حسين ، تحليل مضمون ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1993 .
- 13- محمد عبد الحميد ، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر .1997
- 14- محمد عبد الحميد ، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية ، عالم الكتب القاهرة ، 2000.
- 15 -ميلود صحراوي و آخرون ، أساسيات في منهجية و تقنيات البحث في العلوم الإجتماعية ، منشورات جامعة منتوري ، الجزائري 2006.
- 16 - محمد حسام الدين المسؤولية الاجتماعية للصحافة ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، 2005.
- 17 - مرعي مذكور ، مدخل إلى الصحافة ، ط 1، مكتب اثا جرافيك هاوس ، القاهرة 2005.
- 18 - ملكي عبد المجيد الربيعي ، اسباب العودة للحرمة ، مجلة أهل البيت ، العدد 2

الرسائل الجامعية

- 1 - النفيسة عبد الله ، اتجاهات الشباب السعودي في الجامعات نحو نشر الأخبار الجريمة في الصفحات المحلية و علاقتها بخصائصهم الاجتماعية ، رسالة ماجستير ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض
- 2 - بلقاسم سلطانية ، الجريمة و المسألة السوسولوجية ، دراسة منتوري قسنطينة ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، قسم علم الاجتماع و الديمغرافيا ، س 2007 - 2008.
- 3 - جميلة قادم ، الصحافة المستقلة بين السلطة و الإرهاب، 1990 - 2001، دراسة مسحية على عينة من الصحفيين الجزائريين، رسالة ماجستير معهد علوم الإعلام و الاتصال ، جامعة الجزائر .2003

- 4 - عبد العزيز الشايع ؛ الإعلام ودوره في تحقيق الأمن البيئي ، رسالة ماجستير ، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض .
- 5 - لينا خالد ابو الضاحي ، اتجاهات طلبة الجامعة في محافظات غزة نحو اخبار الجريمة في مواقع الإخبارية الفلسطينية و علاقتها بخصائصهم الاجتماعية دراسة ميدانية مذكرة ماجستير كلية الآداب ، تخصص صحافة ، الجامعة الإسلامية، غزة ، س 2018.
- 6- نصر الدين العياضي ، الخبر الصحفي في الجزائر اليومية الجزائرية، الصادرة باللغة العربية ، 1965. 1991، رسالة دكتوراه ، معهد علوم الإعلام و الاتصال، جامعة الجزائر ، 1995.
- 7 - نصيرة سيبات ، التناول الاعلامي ، للوئام المدني ، دراسة حالة ، صحيفة الخبر ، 1990- 2000 ، رسالة ماجستير ، معهد علوم الإعلام و الاتصال جامعة الجزائر ، 2003.
- 8- نوال وسار ، المعالجة الإعلامية للجريمة غير المنظمة في الصحافة المكتوبة الخاصة، دراسة وصفية تحليلية، لصحيفة الخبر اليومية من 1 جاني إلى 31 ديسمبر 2010، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، قسم العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، س 2011-2012.
- 9- وسام طمين ، معالجة الصحافة الجزائرية المكتوبة لقضايا التنمية الاجتماعية في الجزائر ، الإسكان و البطالة نموذجا ، مذكرة ماجستير ، جريدة الشروق اليومي ، كلية علوم الإعلام و الاتصال تخصص صحافة مكتوبة .

المواقع الإلكترونية

المواقع الإلكترونية :

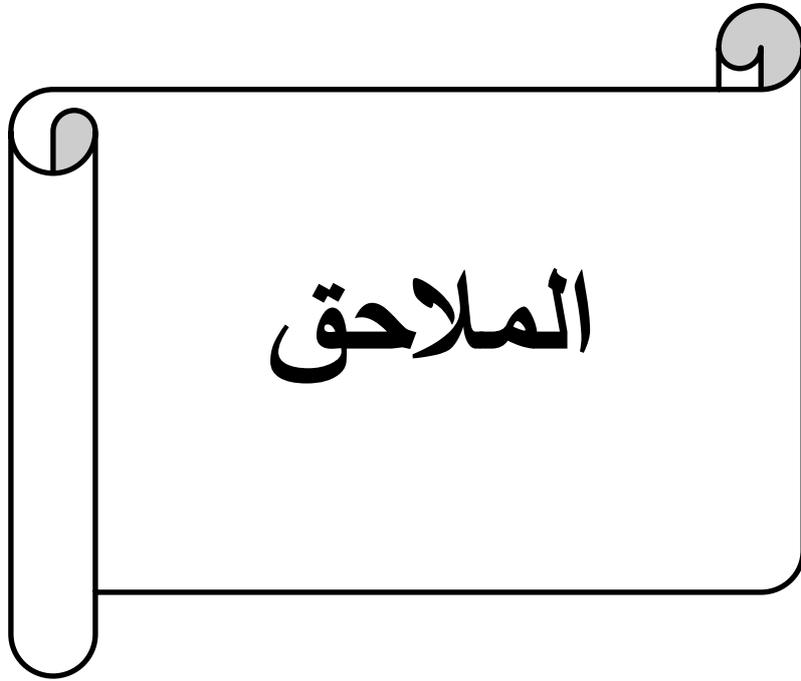
[Https : //www.azzaman.com](https://www.azzaman.com)

[Https : //Abu.edu.iq/reserch/ articles](https://Abu.edu.iq/reserch/articles)

[Https : // www.mawdoo3.com](https://www.mawdoo3.com)

المرجع الأجنبي:

Ibrahim brahimi , le pouvoir de la presse, intellectuelles en Algérie édition
.l'armatlan France,1995



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قسنطينة 3 صالح بو بنيدر

كلية علوم الاعلام والاتصال والسمعي البصري

تخصص صحافة مطبوعة

طور ماستر

إستمارة تحليل محتوى لمذكرة ماستر موسومة ب

معالجة الصحافة الجزائرية الخاصة للجريمة غير المنظمة

دراسة تحليلية لجريدة الشروق نموذجاً

تحت إشراف الأستاذة:

طمين وسام

من إعداد الطالبتين:.

بختاوي امينة.

بوحزام امينة

السنة الجامعية

2021/2022

جدول رقم 01 يمثل توزيع موضوع الجريمة بحسب الأعداد

الأعداد	التكرار	النسبة %
المجموع		
%		

جدول رقم 02 يمثل توزيع المساحة لمواضيع الجريمة غير بحسب الأعداد

الأعداد	المساحة	2/1	8/1	16/1	32/1	34/1	62/1
المجموع							
%							

جدول رقم 03 يمثل توزيع موضوع الجريمة غير المنظمة حسب الأعداد والموقع من الجريمة

الاعداد	الموقع	الصفحة الأولى		الصفحات الداخلية		الصفحة الاخيرة	
		التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
المجموع							
النسبة							

جدول رقم 04 يمثل توزيع موضوع الجريمة غير المنظمة حسب الأعداد والموقع من الصفحة

الموقع الأعداد	أعلى الصفحة		يمين الصفحة		يسار الصفحة		قلب الصفحة		اسفل يمين		اسفل يسار	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
المجموع												
النسبة												

جدول رقم 05 يمثل توزيع عناصر الإبراز المرافقة لنشر مواضيع الجريمة غير المنظمة حسب الأعداد

خطوط		صور		إطارات		كاريكاتير		جداول		ألوان		العناصر الأعداد
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
												المجموع
												النسبة

جدول رقم 06 يمثل توزيع الأنواع الصحفية المستخدمة في مواضيع الجريمة غير المنظمة

حسب الأعداد

العمود		الريبورتاج		التعليق		التحقيق		التقرير		الخبر		الأنواع
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	الاعداد
												المجموع
												النسبة

جدول رقم 07 يمثل توزيع المواضيع الإجرامية حسب الأعداد

الإغتصاب		الإختطاف		السرقه		القتل		المواضيع
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	الاعداد
								المجموع
								النسبة

جدول رقم 08 يمثل توزيع القيم المحققة من مواضيع الجريمة غير المنظمة

حسب الأعداد

التضامن		التوعية		غرس روح المسؤولية		الإمام بالتفاصيل		القيم
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	الأعداد
								المجموع
								النسبة

جدول رقم 09 يمثل توزيع الجمهور المستهدف من مواضيع الجريمة غير المنظمة

حسب الأعداد

عالمي		إقليمي		دولي		محلي		الجمهور
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	الأعداد
								المجموع
								النسبة

جدول رقم 10 يمثل توزيع المصادر المستعملة لمواضيع الجريمة غير المنظمة حسب

الاعداد

مراسلون		وكالات الانباء		رسمية		أمنية		المصادر
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	الأعداد
								المجموع
								النسبة

جدول رقم 11 يمثل توزيع الحيز الجغرافي الذي يضم مواضيع الجريمة غير المنظمة حسب

الاعداد

ولايات الغرب		ولايات الشرق		ولايات الوسط		ولايات الجنوب		ولايات الشمال		الحيز
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	المجموع
										النسبة
										النسبة

صور لصفحات عينة الدراسة المتمثلة في (جريدة الشروق اليومي) لسنة 2021

الشروق 24

مواقيت الصلاة

العشاء 19:11 المغرب 17:47 العصر 15:26 الظهر 12:52 الشجر 06:29

اقرأ هذا الخبر

اكتشاف حالة لفيروس الإيدز لدى رضيع

سجلت المصالح الصحية بولاية ميلة، أول أمس، حالة إصابة بغيروس هيدان الخامسة المكتسبة الأيدز، لرضيع يبلغ من العمر 18 شهرا، يتحدر من ولاية ميلة، على مستوى المؤسسة الاستشفائية الاخوة مفلو و ميلة، وحسب مصادر طبية من مصلحة الوقاية بمستشفى الاخوة مفلو و ميلة، فإن سبب إصابة الطفل الرضيع بالفيروس جاء عبر الانتقال عن طريق الدم، وذلك بسبب عدة عوامل من بينها عيادات طب الأسنان، مراكز الجمجمة غير الرقابة وغيرها. في المقابل، يوجد مركز للعيادات بعي بن معمر وسط مدينة ميلة يسهر على مراقبة المرضى والتطعيم من آثار المرض إلى غاية التشخيص بعائلتهم الصحية.

تحت، أمس، مصالح الأمن لولاية الكريمة لتعقبا معمقا حول ظروف وفاة امرأة ثلاثينية وهي أم ثلاثة أطفال، عثر عليها معلقة بوسيلة حبل داخل منزلها العائلي بالقرب من حي التجرة بوسط بلدية الكريمة. الضحية حسب مصادر وثيقة للشروق، تعاني من مشاكل اجتماعية واضطرابات نفسية، قبل أن يعثر عليها جثة عابدة، و فور تدخل مصالح الحماية المدنية تم تحويل الجثة إلى مصلحة الطب الشرعي بمستشفى اول محمد لمعرفة الأسباب الحقيقية لوفاة.

النشال جثة شخص من عرض البحر في جيجل

التشلت مصالح الحماية المدنية لجيجل نهاية الأسبوع الماضي، جثة شخص من عرض البحر في حالة متقدمة من التعفن، وتشكلت وحدد الفحس جن جن مدفوعة بالوحدة الثانوية للحماية المدنية بجيجل، من النشال جثة شخص من العاصمة في الأربعمينيات من العمر من عرض البحر، على بعد 81 كلم من القاعدة البحرية بجيجل كانت في حالة متقدمة من التعفن، وكانت مرثوية سرور الفحس وملاص وسائر الألتقاء، قبل أن يتم نقلها إلى مصلحة جثة الموت بمستشفى محمد السادس ببيس بجيجل. هذا وتعود الجثة المذكورة للشخص يتحدر من العاصمة الجزائر، يكون قد خرج من شامبو بابنا قبل نحو أسبوعين، ليقتل وتنتزع أجزائه منذ تلك العج، قبل أن يتم العثور على جثته بعرض البحر في جيجل.

ب. م.



وفاة امرأة احتفاقا بغاز سخان الماء في قسنطينة

التي، نهاية الأسبوع الماضي، امرأة تبلغ من العمر 37 سنة، احتفاقا بغاز أحادي الكسيد الكاربون المنبعث من سخان الماء داخل مسكنها العائلي الكائن بحي سديني عمر ببلدية الخروب في قسنطينة. الضحية تم اكتشاف جثتها من طرف أفراد عائلتها في حدود الساعة الواحدة وعشرين دقيقة من صباح أول أمس الجمعة، وتم العثور على مصباح الغازية الغازية التي تدخل عناصرها في معاونة ملحم لإصلاح الضحية التي كانت قائمة، مع تم وفد بالوقائق الجوية، إثر استنطاقها فغاز أحادي الكسيد الكاربون المنبعث من سخان الماء، وقد تم نقلها على جناح السرعة إلى مصلحة الاستجالات الطبية بمستشفى محمد بوشيف بالخروب، أين تمك العقيب المتأوب وفاتها احتفاقا بغاز.

عصام بن منية

مقابل التنازل عن 2 مليون أورو فقولي يقترب من الانضمام إلى نادي باشا شهير بعد "الكان"

غلطة ساراي سينتهي مع نهاية الموسم الجاري في شهر جوان، للكشافة فإن أين مدينة تيارت اشترك من الكثير من الضغوطات من مسؤولي إدارة غلطة ساراي الذين حاولوا التخلص منه في العديد من المناسبات، لاسميا بعد تأخر النادي بأزمة كورونا، لكن فقولي رفض التنازل عن أي امتيازات تخص أمواله مما تسبب في تشنج العلاقة مع مديره فاتح تريم في العديد من المرات، إلا أن مستوى الفني العالي ودوره الفعال في التشكيلة وقود بهية وبمساندة جماهير غلطة ساراي أدى إلى استمراره مع غلطة ساراي حتى الآن. ويتواجد سفيان فقولي حاليا بتريس المنتخب الوطني في قطر تحسبا للمشاركة في اللعبة خلال من بطولة كأس أمم إفريقيا.

ل. ط.

أفادت مصادر إعلامية، تركية، بأن نجم المنتخب الوطني سفيان فقولي، توصل لاتفاق مع إدارة غلطة ساراي على مغادرة النادي، لكن سيبقى في مدينة استنبول لينضم خلال فترة التحويلات الشتوية اذحلة إلى نادي باشا شهير. وأوضح صحفية، سبور إكسبريس، أن فقولي سيتنازل لغلطة ساراي عن مستحقته المتبقية للموسم الجاري حوالي 2 مليون أورو، مقابل السماح له بالانتقال بصرف ثالث الترتيب العام للبطولة التركية الممتازة نادي استنبول باشا شهير، الأخير يتواجد ضمن فرق المقدمة وينافس على لقب المحلي، علما أن عهد سفيان فقولي مع

أفادت مصادر إعلامية، تركية، بأن نجم المنتخب الوطني سفيان فقولي، توصل لاتفاق مع إدارة غلطة ساراي على مغادرة النادي، لكن سيبقى في مدينة استنبول لينضم خلال فترة التحويلات الشتوية اذحلة إلى نادي باشا شهير. وأوضح صحفية، سبور إكسبريس، أن فقولي سيتنازل لغلطة ساراي عن مستحقته المتبقية للموسم الجاري حوالي 2 مليون أورو، مقابل السماح له بالانتقال بصرف ثالث الترتيب العام للبطولة التركية الممتازة نادي استنبول باشا شهير، الأخير يتواجد ضمن فرق المقدمة وينافس على لقب المحلي، علما أن عهد سفيان فقولي مع

BONNE ANNÉE

عام سعيد

2022

أنتم المستقبل

SOCIÉTÉ GÉNÉRALE ALGERIE

تضامن واسع مع العائلة المتجوعة بقليزان وفاة مواطن بسكتة قلبية بعد إعلامه بحصوله على سكن



توفي مواطن يدعى أحمد كراش بسكتة قلبية وهو قادم من وهران رفقة عائلته إلى المنطقة ورأسه بقليزان بقرية المناظير الجاذية لحي دالاس بقليزان. وهذا تزامنا والافتتاح من القائمة الاسمية لخمسة 1839 مسكن عمومي إيجاري، الأربعا الماضي من قبل مصالح دائرة قليزان.

تأسر بقايس

أين كان اسمه ضمن قائمة المستفيدين في هذه القائمة السكنية، نعت الرقم التسلسلي 1210. بعد معانته الطويلة مع أزمة السكن القائمة التي كان يعيشها بالبيت العائلي رفقة عائلته في ظروف صعبة. ومع الإعلان عن هذه القائمة تم إخراج اسمه فيها. بعد تلقيه مسم من قبل المصالح المعنية التي آتت لهبطته في الحصول على السكن الاجتماعي.

وحسب ماخبرته "الشروق" من محيط عائلة الضحية فإن هذا الأخير تفرغ يوم الإخراج عن السكن منذ سنوات، ولم يسمح له الحظ في الاستفادة في عدة مناسبات، إلا أنه لم يبرأس

رأسه فقل عن جسده

مقتل لاعب كرة قدم في ظروف غامضة بجيجل

وحسب رواية أول الضحية فتحة تنقل إلى بيت خالته في حي التكم الشاذك بعد خروجه من السجن. وعلى بعد حوالي مئة كيلومترات من مقر مسكاته وكان الوقت متأخرا قليلا حين عرضت عليه خالته أن يروح مع خاله إلى مقر مسكاته لكنه رفض، حيث أخبرها أنه سيرافق أحد أصدقائه، وعند ذلك حين لم يظهر عنه أي خبر، حيث كان غدا خالته استغاضه وجبرها الضحية أكلها مولاه السوي واستغاضته.

الأميرة، التي تلتفت إلى عين المكان برفقة رجال مصالح العمالية المدنية والشرطة العمالية وكيل الجمهورية لدى محكمة تطاهير، أين تم مصادرة الموقوف، واكتشف المحققون دماء على سكة القطار. لتتعلق بعدها التحقيقات الأولية وسط فرضيات متعددة بين الوطني رقم 43 الربيع بن جيجل وولاديات الشرفية، العلة تم العثور عليها من طرف موطن في حدود الساعة الخامسة صباحا من نهار الخميس الذي يدور ألبغ الهبات الهاتف لا تزال بأثنيها، ما يعزز

هود العزيز بـ

اشترت نهار الخميس الماضي، ولاية بجيجل على وقع خبر العثور على عثة شاب في المرشحات من العمر خمسة الراس عن الجسد ومشوهة الوجه، ملقى في خندق يمتلئ ما بين سكة القطار والطريق الوطني رقم 43 الربيع بن جيجل والولاديات الشرفية، العلة تم العثور عليها من طرف موطن في حدود الساعة الخامسة صباحا من نهار الخميس الذي يدور ألبغ الهبات

الولاية تستقبل العام الجديد بجميرة مزرعة

مقتل عسكري سابق بطعنة خنجر في خنشلة

عاشتها مدينة خنشلة، مع أول يوم من السنة الجديدة لاسيما وبمناسبة عيد الأضحى، وبأسرعة معروفة بحسن سيرته، ومساعدته في التمتع بالعمورين وكذا العمل الشطرعي المستمر، الذي كانت أخر محطاته المشاركة في إطفاء حرائق غابات طلمزة ووجعامة. ولشارت مصاريف "الشروق" لسطح اتفاسه قبل التوريق "سبوسمي" إلى أن الضحية "عليمان" 56 سنة من العمر، متقاعد من الجيش الوطني الشعبي، تلقى في حدود الساعة

طرق مـ

شوي أمس رجل في العنقد السابق، لخطات بعد وصوله إلى مستشفى الاستشفاء الطبي. بمستشفى بن بلة، بمصاحبة الولاية خنشلة، الذي تلقى إليه عقب تعرضه لطعن سلاح أبيض من طرف شاب، خلال شروق جري في حي سكني، يقع بمصادرة طريق العمور، وقد صارت مصالح الشرطة، إلى فتح تحقيق في الضحية، وسط سعة كبيرة.

حريق بمحطة وقود في تينراست

عدد من شاحنات الإطماء، لتطويق الحريق والذي شب على مستوى خزائن لتقود، لتتمكن من إطفاء الحريق، ومنع انتشاره إلى السكنات المجاورة بعد سماعه من الجهود المتواصلة، مع تسجيل خسائر مادية متفرقة في المخيمات والعتاد. من جهتها فتحت مصالح الأمن تحقيقا في أسباب الحريق.

شـ بن يعيش

شب مساء أول أمس حريق مهول ليمع التجار في محطة وقود وخدمات خلسة متواجدة في المخرج الشمالي لمدينة لتراست، على مقربة من مقر الوحدة الرئيسية للحماية المدنية، وهو وقوع الحريق تدخلت مصالح الحماية من خلال تسخير

العثور على لغم استعماري ببيارات

تم نهار أمس، استخراج لغم قديم من مقبرة قديمة بولاية تيارت، وحسب المصدر، فإن اللغم يعود للحقبة الاستعمارية، وتم العثور عليه من قبل موطنين خلال عملية الحفر لغير لأحد الترفيق بالمنطقة. ولحسن الحظ أن اللغم لم يتفجر إلى غاية قدوم مختصين في المتفجرات شابين لمساح الدرك الوطني والأمن الوطني، حيث تم استخراج اللغم وتفجيره بمنطقة أهد. للإشارة أن دائرة المدية كانت لتعزى على أحد أكبر السجون الاستعمارية الذي يعتبر مركزا لتدريب الأبطال شهداء الغاية البري على محجة المتمتع الفرنسي.

أبو محمد أمين

كانوا على متن ثلاثة زوارق الحرس المدني الإسباني يعترض "حراقة" جزائريين

بـ يعقوب
جائحة كوروتا، وكانت سواحل إسبانيا شهدت قبل أيام فلالا مأساة حلقية لتناقلتها وسائل إعلام إسبانية لتفيد بعشور عناصر الخدمة البحرية على ثلاث شت حراقة من جنسية جزائرية تعلق على سطح مياه البحر قبالة شاطئ فورمترا في جزر البليار، خصوصا شرقا في معارهم دخول التراب الإسباني في رحلة إبحار سري خائفة من سواحل المغرب الجزائري. ولتأتي فواجع طغرها الهجرة غير الشرعية، في وقت تحكم السلطات الجزائرية سيطرتها على الهجرة السرية لوقف زيف الظاهر، بحيث تم توقيف ما لا يقل عن 56 مهاجرا غير شرعي في طرف شرق من سواحل الجزائر مع استمرار المصالح الإسبانية في الجزر في ضبط الأفراد الذين يهاجرون بحرية البحر إلى السواحل الإسبانية، إذ استطاعت في ظرف وجيز، توقيف 11 مهريا في الفترة الممتدة بين 12 أكتوبر إلى 14 ديسمبر من الشهر الجاري في ولاية وهران، مع إصدار أوامر بالقبض على آخرين في عدد من الولايات الساحلية، بينهم رجال أعمال ومال وشبهه بتهمهم خلف جريته لتسير المهاجرين وبأداء دورات التدريب إلى إسبانيا، مع أوامر مع تسديد التكاليف على كافة الشريط الساحلي بخصاص شاطئ العرقلة وبأداء دورات التدريب البحرية بتسخير كل الوسائل لمكافحة كافة أشكال التهريب من ضمنها تهريب البشر وتجارة المخدرات.

العثور على جثتي التين من "حراقة" أريزو المقسودين بالشلف

تدخلت أول أمس مصالح الحماية المدنية لتحويل جثتين عثر عليها أصعب قارب سيد السمرين بطابعتين فوق سطح البحر، العلة الأولى لسيدة في العقد الثالث متقدمة التلعن، وبمعدن تعلق بعض سواحل بني حوا، والثانية تعود لشاب في العقد الثالث، مثر عليه خالته ميتة نفس، أين حوت إلى مصالحة الطب الشرعي بمستشفى زيويت يومئذ، للإشارة أنه تم التناقل خلال أقل من أسبوع مثنى آخرين لرجلين تراوح أعمارهما ما بين 40 و50 سنة عاكفين بين سواحل الجهة الشرقية لكن لمن بلدية الترمس، ويرجع إلى كل هذه الجثث التي لفظتها أمواج البحر لنضحايا حادثة انقلاب قارب الحراقة أريزو.

مـ جـ قروين

بعد 15 يوما من الاختفاء القاض

العثور على الطفل قواسمية خليل مينا بالمسيلة



جودي، وبالرغم من طول المدد إلا أن قوات الدرك الوطني والأمن من 2300 الجيش والأمن، إضافة إلى نحو 250 عون من الحماية المدنية من المسجلة ومن الولايات المجاورة، استمروا رفقة المشرات من سكان المنطقة متمسكين ببعض من الأمل ومنه العثور عليه سائلا معانين وإماتته إلى حين عائلته الصغيرة وإسبال القرفة والسمرة أن سكان المنطقة والولاية ككل، إلا أن ذلك لم يحدث وتم العثور عليه ميتا. كما استمرت عمليات البحث والتفتيش التي شغلت السكان الشوشة أو المهجورة والولايات المكشوفة والأودية والبرك والمساحات المائية الصغيرة وفي الأحياء والمزارع والمناسق القريبة إلى غاية العثور على الجثث، بعد أن تم تسخير قوات الطفل عبر منصات التواصل الاجتماعي من أجل لفت انتباه رواد القضاة القانونيين، لكل من شاهدهم من أجل إخطار المصالح المختصة في ظل

مقتل شاب صدهه قطار بقسنطينة

لم ينجح تدخل مصالح العمالية المدنية بولاية قسنطينة، في إنقاذ حياة ثلاثيني صدمه قطار في حدود الساعة السادسة والنصف من مساء أول أمس، وهو مستوى الطريق الوطني رقم 17، والحيوية بالكلية، ضمن أوامر مطوقة التاج ايمانية زفوق يومئذ شمس والولاية قسنطينة، وذلك إثر حادث مثير بعد أن صدم قطار النقل المتمازرين شيا بين 11 من العمر 15 سنة، ما تسبب في وفاته في عين المكان، إليم تلقى جثته بعد تأكيد وفاته من طرف أعوان الحماية المدنية التي سمعته حفظ الجثث بمستشفى زفوق يومئذ، فيما يتقرر أثر الدرك الوطني تحقيقا لظرف ولايات الجهات.

مـ جـ ب

أحمد قرطي

كثير مساء السيد، على الطفل قواسمية صبيح المصعو خليل، جثة هامدة في جبال المعانيد شرق المسيلة، حسب ما علمته الشروق من الرائد جبارة أحمد، قائد كتيبة الدرك الوطني بالمسيلة، حيث تم التعرف عليه بعد العثور على جثته في منطقة جبلية تقع بين ولايتي المسيلة ووجع وجرير، وإلى غاية كتابة هذه السطور، لم تشر معلومات من طرف الوفاة، وسط فرضيات عدد بينها وفاة الطفل بسبب البرد والجوع بعد أن هام على وجهه في المنطقة شديدة البرودة، علما بأن قوات الأمن المشتركة والحماية المدنية والبلديات من المواطنين، وأصول اليوم الخامس عشر على التوالي، عمليات البحث عن الطفل المذكور الذي انشغلها تطرقت إليه الشروق في أعداد سابقة، في الحقيقة فظيل بطريقه السعيد التابعة لباريا ليدية البحرية بالمسيلة، من دون القطاع، بالرغم من تكثيف الجهود ونشط السكان المحتلة من دون

كورونا تهدد بزحزحة الكأس الإفريقية عن آجالها

الفناء وذية
غامبيا يربك
بلماضي

1312

مقتل عسكري سابق
بطعنة في خنشلة

قطع رأس لاعب كرة
في ظروف غامضة
بجيسجل

1313

النشروك

إخبارية وطنية

بعد 15 يوماً
من الاختفاء

العشور على الطفل
قواسمية مينتا
بالمسيلة

1314

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورائكم خطأ يحتمل الصواب

أكد على تعزيز الجبهة الداخلية والتهيؤ لنهضة حقيقية.. الرئيس تبون:

2022 .. موعد الإقلاع الاقتصادي في الجزائر الجديدة

• الوزير الأول: تقرير البنك العالمي مملوء بالمؤشرات الإيجابية وسنرد بطريقتنا

• شنقريحة: الأعداء ينسوا من مواجهة الجزائر.. ونحن مستمرين ضد الإرهاب

1315

مناورات لرفع سعر الخبز!

الاتحادات المهنية
تتبرأ من تسعيرة
15 ديناراً وتدعو
إلى الترتيب

• اتحاد التجار: مطالب الخبازين على طاولة الحكومة

• بيان: استغلال المهنيين
لتمرير مؤامرات دنيئة

• قضاة: لم نرفع الأسعار
ولا نتحمل المسؤولية

• زبدي: نستكر الزيادة
العشوائية في قوت الشعب



• وزارة التجارة تسارع لاحتواء أزمة الزيت

تحقيقات في سفقة
ب49 ملياراً ورشاوى
واختفاء الأرشيف

1316

• ترميم
البرج البحري
بوهران

• الشرفق ترافق الدرك والشرطة
الأمّن يصطاد مدمنين وسكاري
ومجانين السرعة ليلة "الريفيون"

1317

إصلاح مادة الانجليزية
وادراجها في الابتدائي
بشروط

1318

• وزير التربية
يكشف: